الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليـــم العالـــي و البحـــث العلمـــي

جامعـــة الدكتـــور مولاي طاهـــر ولايـــة سعيـــدة

كليـــة العلـــوم الاقتصاديـــة و العلوم التجاريـــة و علـــوم التسييـــر

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة الأعمال

بعنوان:

أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي

دراسة ميدانية: لطلبة الماستر لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة-

من إعداد الطالبتين:

دغام تركية

بخات نجاة

تحت إشراف الأستاذة:

د. بختاوي فاطيمة الزهراء

لجنة المناقشة

د . مهدي عمر	أستاذ محاضر أ	رئيســـــــا
د . بختاوي فاطيمة الزهراء	أستاذ محاضر أ	مشرفـــا
أ. د هاشمي طيب	أستاذ التعليم العالي أ	ممتحنـــا

السنة الجامعية: 2022/2021

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليـــم العالـــي و البحـــث العلمـــي

جامعـــة الدكتـــور مولاي طاهـــر ولايـــة سعيـــدة

كليـــة العلـــوم الاقتصاديـــة و العلوم التجاريـــة و علـــوم التسييـــر

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة الأعمال

بعنوان:

أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي

دراسة ميدانية: لطلبة الماستر لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة-

من إعداد الطالبتين:

دغام تركية

بخات نجاة

تحت إشراف الأستاذة:

د. بختاوي فاطيمة الزهراء

لجنة المناقشة

د مهدي عمر	أستاذ محاضر أ	رئيســـــــا
د . بختاوي فاطيمة الزهراء	أستاذ محاضر أ	مشرفـــا
أ. د هاشمي طيب	أستاذ التعليم العالي أ	ممتحنـــــا

السنة الجامعية: 2022/2021

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه

الحمد والشكر لله تعالى الذي أعاننا وقدرنا على انجاز هذا العمل المتواضع

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من ساعدني في إعداد هذا العمل، والى الأستاذة المشرفة بختاوي فاطيمة الزهراء

على ما أحاطتنا به

من رشد وتوجيه طيلة فترة انجازنا للبحث

وشكرا لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة تشجيع أو سؤال.

إهداء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

خالقي لا ينتهي اليوم إلا بحمدك وشكرك وطاعتك... ولا تطيب الآخرة إلا

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله عز وجل

الى منبع العلم ومعلم البشر افضل الخلق

حبيبنا محمد ﷺ

إلى أعظم رجل إلى القلب الكبير إلى عزيزي إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

"والدي العزيز"

إلى الجنة...إلى منبع الحنان...إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي ...إلى طريقي المستقيم

أمي الغالية

إلى أخي العزيز...الوحيد الذي هو أخ وأخت في نفس الوقت

محمد

إلى أختي التي لم تنجبها لي أمي... إلى رفيقتي التي تقاسمت معها العمل إلى صديقتي تركية

إلى كل من يعيش مع الله بقلبه وعقله

نجاة

إهداء

فالشكر والحمد لله كثيرا إلى يوم الدين على عونه لي في إتمام هذا العمل

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما رب الخلق "وبالوالدين إحسانا"

إلى من رفعتني بدعواتها ودعمها في كل خطوة من خطوات الحياة،

إلى من كانت رمزا للعطاء، إلى أغلى ما في الوجود

أمي الغالية أطال الله عمرها

الى من تعب من اجلي وسهر حتى رباني ووفر لي كل ما أحتاجه في حياتي الى روح أبي الطاهرة رحمه الله

و إلى إخوتي وأختي كل باسمه

إلى رفيقتي التي تحملت معها مشقة هذا العمل

نجاة

إلى كل من علمني حرفا وجلست متعلما بين يديه وكل من أعانني على انجاز هذا العمل.

تركية

فهرس المحتويات

كلمة شكر وتقدير	
الإهداء	
قائمة الأشكال	
قائمة الجداول	
مقدمة عامة	أ
الفصل الأول: الدراسات الأدبية والدراسات السابقة	01
تمهيد الفصل	02
المبحث الأول: ماهية المقاولاتية والتوجه المقاولاتي	03
تمهيد	03
المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية وتطورها التاريخي	03
المطلب الثاني: ماهية التوجه المقاولاتي	16
المطلب الثالث: أبعاد ونماذج التوجه المقاولاتي	19
المبحث الثاني: ماهية التعليم المقاولاتي وتطوره التاريخي	27
تمهيد	27
المطلب الأول: مفهوم التعليم المقاولاتي وتطوره التاريخي	27
المطلب الثاني: أبعاد وأساليب التعليم المقاولاتي	31
المطلب الثالث: برامج واستراتيجيات التعليم المقاولاتي	33
المطلب الرابع: أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي	37
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	38
تمهيد	38
المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية	38
المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	39
المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	40
خلاصة الفصل	41
الفصل الثاني: أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطلبة الماستر لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	42
تمهيد	43
المبحث الأول: منهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة	44
المطلب الأول: منهجية الدراسة	44
المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة	44
المطلب الثالث: أداة جمع وتحليل البيانات	44
المبحث الثاني: النتائج ومناقشتها	49
المطلب الأول: التوزيع الطبيعي للبيانات وصدق وثبات أداة الدراسة	49
المطلب الثاني: تحليل اتجاهات إجابات الأفراد اتجاه محاور الدراسة	51
المطلب الثالث: اختبار الفرضيات	60
خاتمة الفصل	65

خاتمة عامة	68-67
قائمة المصادر والمراجع	73-70
الملاحق	77-75

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة الشكل
01	مراحل السيرورة المقاولاتية	18
02	النموذج النفسي -الاقتصادي لمحددات التوجه المقاولاتي	20
03	نموذجAutio& (1977) al	22
04	نموذج التوجه المقاولاتي ل A. Tounes(2003)	24
05	نموذج التوجه المقاولاتي ل Léna Saleh(2011)	25
06	نموذجLinan(2004)	26
07	نموذج الدراسة	45
08	الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس	46
09	الأعمدة البيانية لتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الفئة العمرية	47
10	الدائرة النسبية لتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير شعبة التخصص	48

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
01	مفهوم المقاولاتية	04
02	نسبة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من إجمالي الصادرات	11
03	نسب مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي	12
04	برامج التعليم المقاولاتي	35
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	46
06	توزيع عينة الدراسة من حيث متغير الفئة العمرية	47
07	توزيع عينة الدراسة من حيث متغير الفئة العمرية	48
08	معاملات الارتباط بين المحاور والفقرات ومستوى الدلالة لها	50-49
09	معامل ألفا كرونباخ المحاور والاستبيان ككل	51
10	درجات مقياس سلم ليكارت	51
11	المتوسطات المرجحة لسلم ليكارت الخماسي	51
12	المتوسطات المرجحة لبعد المهارات الشخصية	52
13	المتوسطات المرجحة لبعد المهارات الإدارية	53
14	المتوسطات المرجحة لبعد المهارات التقنية	54
15	المتوسطات المرجحة لبعد الإبداع	55
16	المتوسطات المرجحة لبعد الاستباقية	56
17	المتوسطات المرجحة لبعد مواجهة الخطر	57
18	المتوسطات المرجحة لبعد الاستقلالية	58
19	المتوسطات المرجحة لبعد المغامرة التنافسية	60
20	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	60

21	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	61
22	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	62
23	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة	63
24	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	64

مقدمة

مقدمة

خلال العقد الماضي، برزت المقاولاتية كواحدة من أهم القوى في الاقتصاد العالمي وحتى في دراسات الأعمال والإدارة، حيث نجد أن عدد كبيرا من المسيرين و الممارسين وحتى الباحثين الاكاديميين مقتنعون بأن النجاح التنظيمي في بيئة الأعمال الحالية الشديدة التنافسية و الكبيرة الاضطراب يعتمد أساسا على المرونة،والإبداع،والابتكار وذلك بعد سنوات قليلة من الأزمة البترولية الأولى والسرعة، وخلق القيمة وجميع العناصر الأنفة الذكر تمثل الركائز الأساسية لروح المقاولاتية، هذا ويعتبر بأن: "البلدان ،المهن والمؤسسات التي تعمل على الإبداع والابتكار والتطوير هي تلك التي تمارس المقاولاتية". حيث أن إحصاءات النمو الاقتصادي، والتبادل الدولي، والإبداع وبراءات الاختراع بالنسبة للثلاثينات المجيدة ترسخ نقطة مهمة للغاية ألا هي: "لا يمكن القيام بالسابق بدون المقاول"، هذه النظرة تؤكد بوضوح انه من الضروري الاهتمام بعملية إنشاء المؤسسات، وتنمية الروح المقاولاتية والمبادرات الفردية، لما تلعبه الظاهرة المقاولاتية من دور كبير في اقتصادياتنا ومجتمعاتنا .

فالمقاولة هي احدى حلول البطالة، ضعف التنوع الاقتصادي، ضعف الإنتاجية، وفي الجزائر تسجل المقاولة في قلب الإصلاحات الاقتصادية، وعلى غرار باقي دول العالم فالجزائر تولي اهتماما بارزا بها لذلك تصب جل السياسات نحو تشجيع الشباب على ولوج عالم المقاولاتية من بابها الواسع، فقدمت كل الدعم المالي والتسهيلات القانونية من اجل خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي الأواني الأخيرة انتقل هذا الاهتمام إلى مجال التعليم العالي، حيث أصبح التعليم المقاولاتي يحظى بمكانة هامة في الجامعات الجزائرية وذلك من خلال استراتيجياته وبرامجه التي يقدمها والتي تساعد الشباب على صقل مهاراتهم وتنمية كفاءاتهم من اجل دفعهم نحو التوجه وزرع الرغبة فيهم لإنشاء مؤسساتهم الخاصة وبالتالي أصبح التوجه يمثل صبغة فكرية ووجهة نظر باتجاه المقاولاتية، ويشير إلى السلوك الذي يؤثر على عملية صنع القرار وممارسات أصحاب المشاريع التي يقود لأداء متوقف للمؤسسة وادارة المشروع، وهنا يظهر توجه الفرد نحو إنشاء مشروعه الخاص به الذي يتميز بالإبداع والمخاطرة والمنافسة والاستقلالية لذلك فان السؤال الجوهري الذي نريد الإجابة عليه من خلال معالجة هذا الموضوع هو إبراز تأثير التعليم المقاولاتي بأبعاده الثلاثة(المهارات الشخصية، المهارات الإدارية، المهارات التقنية) على التوجه المقاولاتي بأبعاده الخمسة(الإبداع، الاستباقية، مواجهة الخطر، الاستقلالية، التنافسية) لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الدكتور مولاي الطاهر ب سعيدة وخصصنا دراستنا هذه على طلبة الماستر وهذا لإقبالهم على التخرج وأيضا لديهم فكرة على موضوع المقاولاتية وكونهم مستعدون للحياة العملية.

ومن هنا يمكننا طرح الإشكالية التالية:

الإشكالية:

ما مدى تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة الدكتور مولاي الطاهر –سعيدة-؟

ولتوضيح مضامين الإشكالية نطرح بعض التساؤلات الفرعية التالية:

الأسئلة الفرعية:

1. ماذا نقصد بالمقاولاتية والأخص التوجه المقاولاتي؟
2. ماهي ابعاد التوجه المقاولاتية؟
3. ما هي برامج التعليم المقاولاتي؟
4. ما هو التعليم، والتعليم المقاولاتي؟
5. هل للتعليم المقاولاتي اثر على التوجه المقاولاتي؟
6. كيف يمكن التكامل بين التعليم والتوجه؟

للإجابة على الاشكالية تطرقنا الى الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة:

يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة.

الفرضيات الفرعية:

- ❖ يوجد توجه مقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة؛
- ❖ يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمهارات الشخصية على التوجه المقاولاتي لدي طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة؛
- ❖ يوجد اثر ذو دلالة معنوية للمهارات الإدارية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير؛
- ❖ يوجد اثر ذو دلالة معنوية للمهارات التقنية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

أهمية الموضوع:

- ❖ موضوع المقاولاتية من أهم الموضوعات في الوقت الحاضر؛
- ❖ معرفة كيف يأثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطالب؛
- ❖ توضيح العلاقة بين المتغيرين في جانبها النظري وجانبهما الميداني بما يعزز أهمية التعليم المقاولاتي ومساهمته في التوجه المقاولاتي.

أهداف الموضوع:

- ❖ محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية باستعراض كل ما يخصها؛
- ❖ دراسة أهم المتغيرات التي تؤثر على التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي؛
- ❖ التعرف على كيفية قياس التوجه المقاولاتي؛
- ❖ محاولة تسليط الضوء كيف هو التعليم المقاولاتي في الجامعات لدى الطلبة؛
- ❖ التعرف على أهم الصعوبات التي تعرقل فكرة الطالب لإنشاء مؤسسة خاصة به؛
- ❖ دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي؛
- ❖ السعي للإجابة على الأسئلة المطروحة واختبار مدى صحة الفرضيات.

أسباب اختيار الموضوع:

- ❖ تزايد الاهتمام بالمقاولة، واعتبارها احدى أهم الحلول الممكنة والمهمة لمواجهة البطالة؛
- ❖ رغبتنا في إلقاء الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي؛
- ❖ طرق انشاء وتطوير المؤسسات الناشئة؛
- ❖ قلة الدراسات ومحدوديتها نسبيا في الموضوع.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تمت الدراسة في السداسي الاول من السنة الدراسية 2021-2022 من بداية شهر ديسمبر الى غاية نهاية شهر ماي.

الحدود المكانية: تمت الدراسة في جامعة الدكتور مولاي طاهر –سعيدة-

منهجية الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة اتبعنا منهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الاستعانة بالمراجع ذات العلاقة بموضوع التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي معتمدين على دراسة الحالة.

هيكل الدراسة:

الفصل الأول: اشتمل على الجانب النظري والذي تطرقنا فيه ثلاث مباحث في المبحث الاول تطرقنا فيه الى ماهية المقاولاتية والتوجه المقاولاتي، اما المبحث الثاني تطرقنا فيه الى ماهية التعليم المقاولاتي وتطوره التاريخي، اما بالنسبة للمبحث الثالث تطرقنا فيه الى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: اشتمل على الجانب التطبيقي الذي يتمحور على الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تطرقنا فيه الى مبحثين، تناولنا في المبحث الأول عرض منهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، أما المبحث الثاني تم عرض فيه نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الأول

الدراسات الأدبية والدراسات السابقة

تمهيد:

في اي بحث يخصص فيه الباحث جزء للجانب النظري للموضوع بغية تسليط الضوء أكثر عليه وتمكين القارئ من فهمه، وهو كذلك بالنسبة لبحثنا اذ خصصنا هذا الفصل للدراسات الادبية والدراسات السابقة موضحين فيه ماهية المقاولاتية والمقاول والتوجه المقاولاتي والتعليم المقاولاتي وايضا تطرقنا فيه الى الدراسات السابقة.

حيث عرف موضوع المقاولاتية اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والأكاديميين، واصبح لها مفهوما شائعا للاستعمال متداول في الآونة الاخيرة، واعتبر التعليم المقاولاتي اساس ريادة الاعمال.

وتطرقنا ايضا الى موضوع التوجه المقاولاتي حيث اعتبر مفهوم مركزي في مجال المقاولاتية والذي تلقى اهتماما كبيرا من طرف الباحثين.

وتطرقنا ايضا في هذا الفصل الى استعراض الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الاجنبية، والمقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية والتوجه المقاولاتي

تمهيد:

إن أهمية المقاولة في تنمية المجتمعات اقتصاديا، أدت بالباحثين في هذا المجال إلى شرح مفهوم المقاول والمقاولاتية، وقد ازداد الاهتمام بهذا المجال في عصرنا الحالي خصوصا وأن الحكومات تعمل على دعم مجالات المقاولات كونها إحدى أقطاب النمو والتطوير الاقتصادي، في حين حظي التوجه المقاولاتي بأهمية علمية كبيرة من طرف العديد من الباحثين.

حيث تطرقنا في هذا المبحث الى:

- مفهوم المقاولاتية وتطورها التاريخي؛
- ماهية التوجه المقاولاتي؛
- ابعاد ونماذج التوجه المقاولاتي.

المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية وتطورها التاريخي

الفرع الأول: مفهوم المقاولاتية

تعريف المقاولاتية :

لغة: المقاولاتية "Entrepreneurship" هي كلمة انجليزية تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية "Entrepreneur" والمقاولاتية تعني" حاول، بدأ، خاض"، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة. (محجوبة، 2016-2017، صفحة 12)

اصطلاحا: هناك العديد من المقاربات التي تعرف المقاولاتية منها: **المقاربة الوصفية** التي سعت لفهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع، والمقاربة السلوكية التي سعت لتفسير نشاطات وسلوكيات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة، **المقاربة المرحلية** التي حللت ضمن منظور زمني وموقفي المتغيرات الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تمنع وتعيق الروح المقاولاتية ؛وتعرف **المقاربة المرحلية** على أنها:" مجموعة المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول مقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي، ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ قرار الدخول لمجال المقاولاتية، وهذا الأخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي. (سلامي، 2012، صفحة 02)

الجدول رقم (01): مفهوم المقاولاتية

	التعاريف
Drucker	فعل الإبداع الذي يتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على إيجاد قيمة جديدة.
Gartner	عمل بسيط يتمثل في إنشاء مؤسسة مع تحمل المخاطر.
RobertHisrih	السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها(مالية، نفسية، اجتماعية)، وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي.
Shane& Venkataraman	سلسلة من المراحل يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية ويتم تقييمها واستغلالها.

المصدر: (فاضيلي، 2020-2021، صفحة 07/06)

الفرع الثاني: التطور التاريخي للمقاولاتية:

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية، إلى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي ليظهر بعدها اتجاه ثاني إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية ،ومع بداية التسعينات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المسيرون اهتم بدراسة سير العملية ككل، وبعد عرض الاتجاه الاقتصادي سنقوم بالتطرق تبعا إلى اتجاه الأفراد واتجاه سير النشاط المقاولاتي. (M، 2002، صفحة 03)

المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي:

لقد تمت دراسة المقاولاتية لفترة طويلة من الزمن انطلاقا من العلوم الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بالتركيز على نتائج المقاولاتية في محاولة منها للإجابة على التساؤلين التاليين:

ما هو تأثير الأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد؟ ما هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشجع المقاولاتية ؟ (Damjou, 2002, p. 110)

كما تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة1616من طرف **Montchrétien** وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان انجاز عمل ما، أو مجموعة أعمال مختلفة، وبناء على ذلك كانت توكل إليه مهام تشييد المباني العمومية، انجاز الطرق، ضمان تزويد الجيش بالطعام، إضافة إلى غيرها من المهام. (Uzunidis, 1999, p. 23)

ثم بدأ مصطلح المقاول يتوسع ليصبح أكثر شمولا في القرن الثامن العشر ليعني" الشخص الذي يباشر في عمل ما" بكل بساطة هو" شخص نشيط يقوم بإنجاز العديد من الأعمال."

وبالرغم من أن استعمال هذا المصطلح من قبل إلا أن الفضل في إدخاله إلى النظرية الاقتصادية يعود إلى كل من**R.cantillon**سنة**1755** و**J.B.Say**سنة**1803**،واللذان يعتبران من الاقتصاديين الأوائل الذين قدموا تصورا واضحا لوظيفة المقاول ككل.

فالمقاول حسب**cantillon**و **Say** هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، ويعتبر عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، حيث يعرفه وبغض النظر عن نشاطه، بأنه الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسعر أكيد ليبيع أو ينتج بسعر غير أكيد. ولأن المقاول لا يمكنه التأكد من نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة فهو يتحمل وحده الأخطار المرتبطة بشروط السوق، وبتقلبات الأسعار وبالظروف الطبيعية حيث يقوم لشراء العوامل الضرورية للإنتاج والمواد الأولية بسعر محدد، ليقوم بتحويلها أو بيعها، وفي المقابل لا يملك ضمانات لما

سيجنيه، ولا يمكنه التأكد من المداخيل التي سيحصل عليها من وراء ذلك، ولا من قدرة مشروعه على تغطية التكاليف وتحقيق الأرباح والتي هي الدافع الأساسي من وراء نشاطه.
يعكس هذا التعريف خصائص الفترة الزمنية التي عاش فيها الباحث، والتي تتميز باقتصاد مبني أساسا على الفلاحة، مع تطور ملحوظ للمبادلات التجارية، أما بالنسبة لSay الأمر الذي يميز المقاول وخاصة الصناعي هو قدرته على تطبيق العلم والمعرفة، حيث فرق بين كل من العالم الذي يدرس قوانين الطبيعة ويقوم بإجراء البحوث، المقاول، والعامل الذي يعمل لحسابها، فالمقاول يقوم باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من اجل إنتاج سلع ذات منفعة، ويعتمد في ذلك على العامل الذي تتمثل مهمته في انجاز العمل، ويصفSay أيضا المقاول و الذي يمكن أن يكون فلاحا، حرفيا أو تاجرا بأنه الوسيط بين طبقات المنتجين لمختلف عوامل الإنتاج من ملاك الأراضي وعمال وأصحاب رؤوس الأموال، وبين هؤلاء والمستهلك.
ونظرا لخبرته الكبيرة في الصناعة ومجال البنوك يدركSay أن المقاول هو قبل كل شيء منظم، حيث يقوم بالتنسيق بين مختلف عوامل الإنتاج المختلفة: الأرض، العمل، رأس المال من اجل الوصول إلى تحقيق أقصى منفعة ممكنة وبالمقابل تترافق بعض الأنشطة الصناعية دائما وحتى المسيرة منها بشكل جيد بعض الأخطار التي تجعلها عرضة للفشل.
إضافة إلى تمتع المقاول بخاصية أخرى وهي قدرته الكبيرة على الحكم حيث يقوم بتقييم الاحتياجات والوسائل الضرورية لإشباعها، ويوازن بين الهدف والوسائل التي يمتلكها.
يتفقcantillon وSayفي انه لا يشترط أن يكون المقاول شخصا ثريا إذ يمكنه اللجوء إلى الاقتراض من الآخرين، وبذلك يفرق بين الرأسمالي الذي تتمثل مهمته في إقراض الأموال مقابل الحصول على مبلغ معين يعرف بالفائدة، وبين المقاول الذي يتحمل المخاطر التي يمكن أن تعرقل نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة، أو باللجوء إلى الاقتراض من ملاك رؤوس الأموال وكذلك نجد أعمال **A. Marshal**الذي يعتبر من أوائل الكتاب الانجليز الذين اهتموا بالمقاول وذلك في بداية القرن العشرين، حيث تزامنت أعماله مع ظهور المؤسسات الكبيرة، ولذلك فهو يعتبر أن تحول الاقتصاد من الاعتماد على نظام الحرف الصغيرة التي يسيرها العمال بأنفسهم إلى نظام المؤسسات الكبيرة المسيرة من طرف مقاولين رأسماليين يتطلب وجود رجال ذوي طاقات كبيرة تتمثل مهمتهم في تسيير الإنتاج بطريقة تؤدي إلى جعل الجهد المبذول يقدم أحسن نتيجة ممكنة من اجل إشباع الحاجات الإنسانية.
ونلاحظ أن **Marshal** لم يفرق بين المقاول والمسير حيث عرف المقاول بتسليط الضوء على قدراته التسييرية وعلى قدرته على تنظيم عمل عدد كبير من الأشخاص وبالرغم من مختلف هذه الدراسات، لم يصبح عنصرا محوريا في التطور الاقتصادي إلا مع ظهور الأبحاث التي قام بها أب المقاولاتية r**J.A.Schumpete**سنة **1935**،حيث يعتبر هذا الباحث أول من تفطن لأهمية عملية التغيير، وذلك عن طريق الاستعمال المختلف للموارد والإمكانيات المتاحة للمؤسسة، وضرورة العمل على اكتشاف واستغلال الفرص الجديدة، وإدخال تنظيمات جديدة، حيث تتمثل وظيفة المقاول في "البحث عن التغيير والتصرف بما يوافقه واستغلاله كأنه فرصة".

فالمقاول حسب **Schumpeter** وقبل كل شيء شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من اجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة تتمثل في:

- ❖ صنع منتج جديد؛
- ❖ استعمال طريقة جديدة في الإنتاج؛
- ❖ اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق؛
- ❖ اكتشاف مصادر جديدة للمواد الأولية أو المواد نصف المصنعة؛
- ❖ إنشاء تنظيمات جديدة.

ومن اجل الإبداع، يقوم المقاول بتحمل الأخطار المترتبة عن عملية البحث عن تنظيمات جديدة لعوامل الإنتاج،ولكنه لا يتحمل هو بنفسه الخطر الذي يمكن أن يلحق بمؤسسة إنما رؤوس الأموال هي التي تسمح له بإيجاد ممولين يتحملون الأخطار بدلا عنه، كما أن الدافع الأول الذي يحركه لا يمكن في البحث عن الأرباح،وإنما هي الرغبة في النجاح من خلال تحقيق تنظيمات جديدة.

أما بالنسبة إلى **Kizner** المقاول هو شخص حساس للفرص،ففي حين أن وظيفة المقاول حسب**Schumpeter** تتمثل في إحداث حالة تخل بالتوازن وتكسر الروتين من أجل إحداث التغيير، فالمقاول حسبه تتمثل مهمته في إعادة حالة التوازن باستغلال الفرص الناتجة عن اختلاله، فالخاصية الأساسية للمقاول حسبه تتمثل في إدراكه لوجود فرص مربحة معرفة بالفرق بين أسعار المدخلات وأسعار المخرجات.

كما يفرق بين المقاولاتية والتسيير، فإذا كان المقاول ينتج عندما يقوم شخص باستغلال فرص ربح غير مستغلة،فالمسير يسعى للرفع من فعالية طرق الإنتاج إلى أقصى حد ممكن وذلك بتعظيم كمية المخرجات انطلاقا من مستوى معين من المدخلات وعلى عكس النظريات الاقتصادية التي ركزت على دراسة تأثير المقاولاتية على الاقتصاد ظهرت مجموعة من النظريات الثقافية والتي تندرج ضمن النظريات الاجتماعية تهتم بدراسة أسباب المقاولاتية والعوامل الثقافية التي تساهم في ترقيتها ومن روادها

M. Weberوالذي من خلال كتابه الذي أصدره سنة **1905** أراد أن يبين أن المقاولاتية هي خاصية مرتبطة بالمجتمع الغربي حيث قام بالربط بين مبادئ المذهب البروتستانتي للديانة المسيحية ونشاط المقاول وتوصل إلى نتيجة تتمثل في أن قيم المذهب البروتستانتي هي السبب في الازدهار الاقتصادي للمجتمع.

إن الاتجاه الاقتصادي يتمتع بأهمية كبيرة، حيث ساهم في إعطاء أسس تاريخية لمجال المقاولاتية، غير أن هذا الاتجاه الذي استمر إلى غاية نهاية السبعينيات لم يساهم كثيرا في تحسين فهمها للظاهرة، نظرا لاتساع وتشعب مجال المقاولاتية التي ترتبط مع العديد من العوامل المتنوعة التي تتجاوز نطاق حدود العلوم الاقتصادية. (Bechard، 1994، الصفحات 12-16)

المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد

لقد تم التركيز في هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية والخصائص الشخصية، والتي سعت للإجابة عن نوعين من الأسئلة : من هو المقاول،ما الذي يميزه عن الآخرين؟ وكذلك لما يصبح مقاولا، لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة؟ (فتيحة، 2019، الصفحات 10-11)

إن المقاربة النفسية حاولت إيجاد خاصية رئيسية، أو مجموعة من الصفات يمكن من خلالها التعرف على المقاول، وضمن محاولة العديد من الباحثين تحديد الخصائص التي تميز المقاول عن غيره من الأعوان الاقتصاديين، نجد أعمال D.McCLLELAND في بداية الستينات الذي بين من خلال دراسته أن الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول هي الحاجة إلى الانجاز، بمعنى الحاجة للتفوق وتحقيق الهدف، فحسبه المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للإنجاز، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه.

كما أن المقاربة الديمغرافية اهتمت أيضا بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة، السن...الخ.

وكالمقاربة السابقة، تعرضت كذلك هذه المقاربة أيضا إلى انتقادات كثيرة وذلك نهاية الثمانينات، كونها غير قادرة على تقديم شرح شامل للظاهرة، فمن الصعب شرح تصرف بهاذ التعقيد بالاعتماد فقط على بعض الصفات النفسية أو الديمغرافية. (نادية، 2011-2012، صفحة 19)

المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي

لقد اهتم الاتجاه الاقتصادي بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل، واهتم باتجاه خصائص الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه، وذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية.

وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح، من بينها نجد أعمال**Drucker**الذي أشار في مطلع الثمانيات إلى التحول الكبير الذي طرا على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مرتكز أساسا على المسيرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين فبالنسبة له تكمن أسباب نجاح المقاول حسبه في الإبداع الذي يعتبر وسيلة ضرورية لزيادة الثروات" يجب على المقاولين البحث عن مصادر الإبداع، وعن المؤشرات التي تدل على الابتكارات التي يمكنها النجاح، ويجب عليهم أيضا الاطلاع على المبادئ التي تسمح لهذه الابتكارات بالنجاح وتطبيقها. (نادية، 2011-2012، الصفحات 19-20)

كما ركز أيضا على أهمية التغيير، والذي يستطيع المقاول من خلاله استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف عما سبق، كأن يقوم مثلا بتغيير المجال أو القطاع الذي يستغل فيه المقاول هذه الموارد إلى قطاع آخر ذو مردودية أحسن وإنتاجية أعلى، أو أن يقوم باستعمال الموارد التي يمتلكها أو تنسيقها بطرق جديدة تعطيها أكثر إنتاجية.

ويعتبر **Gartner**أيضا من رواد هذا الاتجاه، حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء مؤسسة جديدة، هذا النموذج له أربعة أبعاد تتمثل في: المحيط، الفرد، سير العملية والمؤسسة، يعتبر الباحث مجموع النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة كمتغير واحد ضمن النموذج الذي قدمه دون إهمال الأبعاد الأخرى وتتمثل هذه النشاطات فيما يلي:

- ❖ البحث عن الفرصة المناسبة؛
- ❖ جمع الموارد؛
- ❖ تصميم المنتج؛
- ❖ إنتاج المنتج.؛
- ❖ تحمل المسؤولية أمام الدولة والمجتمع.

اهتم الباحثون بهذا الاتجاه لأنه يسمح لهم بالخروج من التصورات الضيقة والمحدودة التي تنحصر في دراسة عامل واحد صفة إنسانية، أو وظيفة اقتصادية لعملية معقدة والتي يجب أن تدرس ككل متكامل ومن جميع الجوانب حتى نتمكن من فهمها بشكل أفضل. (Alain, Introduction à l'Entrepreneuriat, 2005, p. 14)

الفرع الثالث: خصائص مقاولاتية:

تتميز المقاولاتية بالعديد من الخصائص ،نذكر منها ما يلي:

1/ تتسم المقاولاتية بأنها عملية إنشاء أو خلق مؤسسة أو مشروع غير نمطي فهي تتميز بالإبداع فهو عامل جوهري ورهان نجاح المقاولاتية لما له من تأثير ايجابي وقدرة على فرض وخلق مكانة لمنتوجات جديدة أو منتوجات محسنة في السوق؛
2/ يوجد قائد هو المقاول الذي يعتبر القوة المحركة؛
3/ استقلالية الإدارة بحيث يكون صاحب الارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تقدم منتجات جديدة مرهونة إلى حد كبير بمدى نسبة قبولها في السوق؛

4/ تحتاج المقاولاتية من المقاول رسم وتطوير نظرة و استراتيجية لكي يحققها ويطبقها على ارض الواقع ويضمن نجاح مشروعه؛
5/ تتميز المقاولاتية بالفردية وروح المقاولة؛
6/ الإبداع يعتبر عامل نجاح مهم لنجاح المقاولاتية وقد يكون الإبداع تكنولوجي، طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة أو التسويق أو التوزيع؛
7/ المقاولاتية هي مولد لنمو الاقتصاد فهي تساهم في تحديد وتنويع النسيج الصناعي والاقتصادي وتشجيع التطور التكنولوجي، وهذا بفضل ما تخلقه من مشاريع متنوعة في مختلف الميادين الاقتصادية،إنتاجية كانت أو خدماتية؛
8/ للمقاولة مهمة تتمثل في خلق الثروة والقيمة المضافة ورفع مستوى النمو وخلق مناصب عمل؛
9/ المقاولاتية هي نموذج تفعيل اقتصادي تساهم في بعث حركية وانتعاش اقتصادي، ما تقدمه من مشاريع جديدة؛
10/ المقاولاتية هي بديل أصبحت الدول تشجعه وتستعمله من اجل خلق مناصب شغل وزيادة نمو تنويع الاقتصاد. (عباس، 2020، صفحة 199)

الفرع الرابع: أهمية وأهداف المقاولاتية:

أولا: أهمية المقاولاتية

1/ الرفع من مستويات الإنتاج؛
2/ زيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشائها؛
3/ تجديد الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها لتشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع المتغيرات الحاصلة من اجل تعزيز قدرتها التنافسية بما يضمن بقائها في الأسواق؛
4/ وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم.؛
5/ تشجيع المبادرة الفردية وازدهارها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة ونشر روح المقاولاتية بين أفراد. (كبير، 2019، صفحة 17)

ثانيا: أهداف المقاولاتية:

1/ خدمة السوق وذلك عن طريق إنتاج سلع وخدمات متطابقة مع الطلب الفعلي، فلا يمكن للمقاول أن تصمد في المناخ الاقتصادي السائد إلا باعتبار خدمة السوق من المهام المركزية؛
2/ تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاول أهم هدف يسعى لتحقيقه.؛
3/ ويرى الكثير من الاقتصاديين أن الربح هدف مشروع لأن المنظم يتحمل المخاطرة؛
4/ المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأفراد وذلك من خلال خلق فرص عمل، وتقليل البطالة، مما يؤدي إلى زيادة متوسط الدخل الفردي.؛
5/ المساهمة في نمو الاقتصاد، إذ أصبحت المقاولة تلعب دورا هاما في تقدم الاقتصاد وتحقيق نسب نمو مهمة بسبب مرونتها وقابليتها على الاستجابة للتغيرات السريعة في الاقتصاد. (كبير، 2019، الصفحات 17-18)

الفرع الخامس: أشكال المقاولاتية:

1)إنشاء مؤسسة جديدة:

لإنشاء مؤسسة جديدة ليس من السهل فهي عملية معقدة وغير متجانسة، فهي تختلف من مقاول لآخر،هناك من تتبلور لديه الفكرة عبر الزمن لاتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، وهناك من ينشئ مؤسسته بالصدفة وهناك أيضا من يتخذ القرار وهو مجبر أو مضطر لأنها الطريقة الوحيدة لإيجاد عمل وللاندماج في المجتمع. (مدور، 2019، صفحة 12)

إن عملية إنشاء مؤسسة جديدة يمكن أن تتم وفق عدة طرق أهمها:

إنشاء مؤسسة من العدم La création ex-nihilo: إن عملية إنشاء مؤسسة من العدم ليست من الأمر السهل، حيث تحتاج هذه المؤسسة إلى وقت كبير حتى تتمكن من إطلاق منتجها في السوق، وحتى تقتنع المستهلكين به، وهذا الأمر يزداد صعوبة مع ارتفاع درجة الابتكار في المنتج، ولتغلب على هذه الصعوبات يجب على المقاول تحديد احتياجات المؤسسة بدقة خاصة المالية منها، كما أن عملية إنشاء مؤسسة في هذه الحالة تتطلب الكثير من العمل والجهد، والكثير من الصلابة والإصرار، بالإضافة إلى ضرورة توخي الدقة في تقدير الأخطار المحتملة؛ (نادية، 2011-2012، الصفحات 28-29)

إنشاء مؤسسة عن طريق التفريعLa création par essaimage :إنشاء مؤسسة من طرف أجير بمساعدة مؤسسته هو بالتأكيد انطلاقة سهلة كثيرا، تقدم المؤسسات الكبيرة تدابير وأجهزة موجهة لتشجيع ومرافقة أجرائها في عمليات إنشاء مؤسسة. وقد تختلف المشاريع، فيمكن أن تكون مشاريع تجارية أو مشاريع صناعية، كما قد تكون المرافقة (المادية، الفكرية، التجارية والمالية) بهدف تقليل مستوى الخطر بالنسبة للمقاول؛ (الغالبي، 2009، صفحة 151)

الحصول على امتياز La création en franchise: هذه العملية تربط بين طرفين، طرف مانح للامتياز (Franchiseur) هو المؤسسة التي تريد أن تتطور والطرف الثاني هو الطرف الحاصل على الامتياز وهو الفرد الذي يريد إنشاء مؤسسة من خلال هذه تطبيق هذه الصيغة. هذا النوع من الإنشاء يقوم على تقليد نشاط موجود في نطاق جغرافي معين؛

ويستفيد الإنشاء عن طريق الامتياز كذلك من مرافقة معتبرة، لكن مقابل دفع مبلغ معين من طرف الحاصل على الامتياز. فهذه الطريقة تسمح للذين ليس لهم قدرات الابتكار بتحقيق أهدافهم المتعلقة بإنشاء مؤسسة؛ (الغالبي، 2009، صفحة 151)

إنشاء الفروع المستقلة La réation de filial :في هذه الحالة يتصرف المقاول لحساب مؤسسة موجودة وكلته بمشروع ذو طبيعة مقاولاتية. الأخطار الشخصية محدودة جدا والامتيازات المادية المقدمة هي نفسها المقدمة للإطار أو المدير. (الغالبي، 2009، صفحة 151)

2)شراء عمل قائم:

تختلف إنشاء مؤسسة جديدة عن إنشاء مؤسسة قائمة لأن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لإنشائها، وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على ما تمتلكه المؤسسة من إمكانيات في الحاضر، وعلى تاريخها السابق وهيكلها التنظيمي، يمكن أن تتم عملية شراء عمل قائم من طرف فرد لحسابه الخاص أو من طرف مؤسسة قائمة، في هذا النوع من النشاط تميز وجود حالتين هما: (Alain, 2004, p. 65)

شراء مؤسسة أو نشاط في حالة جيدة: تكمن الصعوبة الرئيسية في الحصول بأسرع وقت على معلومات كافية تتعلق بوجود مؤسسة في حالة جيدة للبيع، ومن ثم يجب امتلاك موارد مالية مهمة، لأن سعر السوق لهذه المؤسسات يمكن أن يكون مرتفعا، وبالإضافة إلى ذلك، من الضروري امتلاك الكفاءات الجيدة وتجربة تسيير ناجحة. ينبغي عدم خسارة الكثير من الوقت في تعلم مهنة رئيس مؤسسة.

شراء مؤسسة أو نشاط في صعوبة: إذا تم الإعلان عن الصعوبات، من الضروري معرفة الإطار القانوني لشراء مؤسسة في صعوبة. امتلاك علاقات مع الفاعلين الأساسيين في هذا الوسط هو شرط مهم. إذا كان سر اقتناء هذه المؤسسات لا يتناسب مع سعر المؤسسات في حالة جيدة، فلا يجب أن ننسى أن هذه الهياكل تتطلب ضخ مالي قوي جدا. ويتطلب شراء مؤسسة في صعوبة كذلك معرفة جيدة وربما خبرة جيدة في التعامل مع حالات الأزمة.ينبغي استعادة الثقة بسرعة على جميع المستويات:الشخصية،الزبائن، الموردين،الشركاء،أصحاب المصلحة الآخرين. (Alain، 2004، الصفحات 65-66)

3)المقاولة الداخلية:

تعرف بتنظيم المشاريع داخل المنظمات القائمة، كما تعتبر مخرجا للمؤسسات تمكنها من تفادي انعكاسات السلبية لتزايد ميول الأفراد إلى العمل الحر والاستقلالية. وهذا النوع من المواقف المقاولاتية بإمكانه المساهمة في إخراج المؤسسة من حالة الجمود ونقص الإبداع التي تعيشها. (Michael, 1991, p. 98)
و من أجل تطوير المقاولة الداخلية هناك مجموعة من الشروط يجب توافرها وهي:

1/ تشجيع التجربة والعمل على خلق جو يسمح بوقوع الخطأ والفشل داخل المؤسسة؛
2/ يجب على المؤسسة توفير الموارد الضرورية للمشاريع الجديدة وتسهيل عملية الحصول عليها؛
3/ يجب تشجيع العمل الجماعي المنظم؛
4/ مكافأة المقاول الذي يعمل لصالح المؤسسة.

الفرع السادس: دور المقاولاتية

أولا: الدور الاقتصادي للمقاولاتية

رفع الكفاءة والإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي

تبدو المؤسسات الصناعية الكبيرة هي الأقدر على رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي، نظرا إلى ارتفاع إنتاجية العامل فيها بالمقارنة بالمقاولات الصغيرة والمتوسطة، ونتيجة لما تتمتع به من وفورات الحجم، فضلا عن تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة وتنظيم العمل، وجميع المزايا التي يحققها كبر الحجم، وهي تساهم في رفع الكفاءة الإنتاجية، ومن ثم تحقيق فوائض اقتصادية كبيرة، إلا أن مثل هذا الاعتقاد غير صحيح، وذلك لأنه يتجاهل أمرا مهما وهو العلاقة بين رأس المال المستثمر للعامل والفائض الاقتصادي الذي يحققه، ومن ثم الفائض الاقتصادي الذي يتحقق للمجتمع ككل باستثمار مبلغ معين من رأس المال، ومع التسليم بان الفائض الاقتصادي الذي يحققه العامل يتزايد مع كبر حجم المؤسسة، إلا أنه تم الربط بين رأس المال المستثمر والفائض الاقتصادي الذي يحققه بحسب أحجام المؤسسات المختلفة، ومن ثم ما يتحقق من فائض اقتصادي على أساس استثمار مبلغ معين من رأس المال، يتضح لنا أن مؤسسات الصناعات الصغيرة والمتوسطة هي الأقدر على تعظيم الفائض الاقتصادي للمجتمع.(الهدى، 2017/2016، صفحة 44)

ومن ناحية أخرى فان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قادرة على تحقيق الكفاءة الإنتاجية، بمعنى انه من خلال ما تحققه من وفرة عنصر رأس المال، فهي بذلك قادرة على استخدام الموارد النادرة بكفاءة أكبر ، أو هي القادرة على استخدام الفن الإنتاجي المناسب الذي يحقق الاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج.

ففي اليابان تمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة97% من مجموع المؤسسات، وتساهم ب 31% من القيمة المضافة الإجمالية، وفي فرنسا، فتمثل المؤسسات التي تشغل أقل من 250 عاملا 99.8%من مجموع المؤسسات و تحقق 46% من رقم الأعمال الإجمالي للمؤسسات، وتساهم ب 53% من القيمة المضافة الإجمالية، وفي كوريا الجنوبية تساهم المؤسسات الصغيرة بأكثر من 25% من القيمة المضافة الإجمالية.(الهدى، 2017/2016، صفحة 44)

تنويع الهيكل الصناعي:

تؤدي أعمال المقاولة دورا هاما في تنويع النتاج وتوزعه على مختلف الفروع الصناعية، وذلك نظرا لصغر حجم نشاطها وكذلك صغر حجم رأس مالها، مما يعمل على إنشاء العديد من المقاولات التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع والخدمات، وتعمل على تلبية الحاجات الجارية للسكان خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية، فضلا عن تلبية احتياجات الصناعات الكبيرة بحيث تقوم بدور الصناعات المغذية لها.(الهدى، 2017/2016، صفحة 45)

تدعيم التنمية الإقليمية:

تتميز المقاولات بقدرتها على الانتشار الجغرافي في المناطق الصناعية والريفية والمدن الجديدة، وذلك نظرا لإمكانية إقامتها وسهولة تكيفها مع محيط هذه المناطق، كم أنها أعمال لا تتطلب استثمارات كبيرة ولا تشترط تكوينا عاليا في العمل الإنتاجي، أو تكاليف مرتفعة في التسيير، أو تكنولوجيا عالية، لذلك فهي تعمل على تحقيق تنمية إقليمية متوازنة، والتخفيف من مشاكل الإسكان والتلوث البيئي.(الهدى، 2017/2016، صفحة 45)

معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية:

تعاني الدول النامية من انخفاض معدلات الادخار والاستثمار، وتعمل أعمال المقاولة على علاج ذلك الاختلال نظرا لانخفاض تكلفة إنشاءها مقارنة مع المؤسسات الكبيرة. بالإضافة إلى ذلك تساهم في علاج اختلال ميزان المدفوعات من خلال تصنيع السلع المحلية بدلا من استيرادها، وتصدير السلع الصناعية ونظرا لاعتمادها على كثافة العمل لذلك تستغني على استيراد التكنولوجيا العالية ذات التكاليف الباهظة.(الهدى، 2017/2016، صفحة 45)

تنمية الصادرات:

إن تنمية الصادرات تعتبر بمثابة قضية لمعظم الدول النامية التي تعاني عجز كبيرا ومتزايدا في موازين مدفعاتها وبصفة خاصة في الميزان التجاري، فقد ظل التصدير حكرا لوقت طويل على المؤسسات الكبيرة، فالاستثمارات التي كانت تقضي بإنشاء شبكات تجارية معقدة مرتبطة بحجوم كبيرة جدا من الأسواق العالمية، لم تكن تسمح حينها عمليا إلا بوجود مؤسسات كبيرة الحجم، إلا انه في الواقع الحجم الصغير والمتوسط للمؤسسات يمتلك مزايا نوعية تساعد على التصدير

ولتوضيح أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة في التصدير سواء بشكل مباشر أو غير مباشر سنشير إلى تجارب بعض الدول في هذا المجال، وهذا ما سيوضحه الجدول الموالي:(الهدى، 2017/2016، الصفحات 45-46)

جدول رقم(2): نسبة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من إجمالي الصادرات

الدول	نسب مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من اجمالي الصادرات%
إيطاليا	**53**
الدانمرك	**46**
سويسرا	**40**
السويد	**30**
فرنسا	**26**
هولندا	**26**
اليابان	**13.5**
الصين	**60**
تايوان	**56**
كوريا	**40**

المصدر: سفيان زايدي، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة فرحات عباس، سنة 2009-2010،ص57.

زيادة الناتج المحلي:

تتضح أهمية الدور الاستراتيجي الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التطور الاقتصادي للدول المتقدمة من خلال المساهمة في تكوين الناتج المحلي وذلك من خلال عملها على توفير السلع والخدمات سواء للمستهلك النهائي أو الوسيط/مما يزيد من الدخل الوطني للدولة، كما تحقق ارتفاعا في معدلات الإنتاجية لعوامل الإنتاج التي تستخدمها مقارنة مع العمل الوظيفي الحكومي العام، كما أنها تمثل مناخا مناسبا للتجديد والابتكار، مما يرفع من إنتاجية العامل باستمرار، بالإضافة إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تساهم في التخفيف من الإسراف والضياع على المستوى الوطني، وتؤدي هذه العوامل مجتمعة إلى زيادة حجم الناتج المحلي وتنوعه، بشموله العديد من المنتجات البديلة أو المكملة.

الجدول رقم (03): يمثل نسب مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي

الدول	نسب مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي%
اليابان	57
إسبانيا	64.3
فرنسا	56
النمسا	44
كندا	43
استراليا	33
الو.م.أ	50
الهند	40
إيران	44

المصدر: سفيان زايدي، مرجع سابق،ص58.

تكوين الكوادر الفنية الإدارية:

تؤدي الصناعات الصغيرة والمتوسطة دورا مهما في تكوين رأس المال البشري، وذلك بتأمين الحصول على تدريب أقل كلفة مما تؤمنه مؤسسات التدريب الرسمية والمعاهد الفنية، حيث تتسم هذه المعاهد في الدول النامية بالندرة ونقص الإمكانيات، فضلا على أنها وان وجدت فهي غالبا ما تكون محدودة الخبرة.(الهدى، 2017/2016، صفحة 47)

جذب المدخرات:

إن الصناعات الصغيرة والمتوسطة قادرة على تعبئة المدخرات المحدودة لدى المدخرين الذين لا يستخدمون النظام المصرفي، وبكنهم على استعداد لاستثمارها في مؤسساتهم الخاصة، حيث من المعروف أن طلب الصناعات الصغيرة والمتوسطة على رأس المال هو طلب محدود، ومن ثم فان المدخرات القليلة لدى أفراد الأسرة قد تكون كافية لإقامة مشروع من مشروعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة، بدلا من ترك هذا الأموال عاطلة وعرض للإنفاق الترفي أو حتى إيداعها في البنوك، وهكذا فان انخفاض حجم رأس المال اللازم لإنشاء وتشغيل هذه الصناعات يجعلها أكثر جاذبية لصغار المدخرين، الذين لا يميلون لأنماط التوظيف التي تحرمهم من الإشراف المباشر على استثماراتهم.(الهدى، 2017/2016، صفحة 48)

ثانيا: الدور الاجتماعي للمقاولاتية

بالإضافة للأدوار الاقتصادية للمقاولاتية فيمكن أن نحصي الأدوار الاجتماعية من خلال ما يلي:

زيادة التشغيل:

إن الاهتمام الدولي المتزايد بالمقاولات راجع إلى الدور الذي تؤيده على مستوى التشغيل، وبالتالي المساهمة في حل مشكلة البطالة كونها تستخدم الأساليب الإنتاجية كثيفة العمل، مما يجعلها أداة هامة لاستيعاب العرض المتزايد للقوة العاملة، خاصة في الدول النامية التي تتميز بالتوفر النسبي لليد العاملة على حساب رأس المال. فهي تساهم في تحريك سوق العمل وضمان توازنه.

ففي دولة الإمارات العربية المتحدة تمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة90% من إجمالي المؤسسات وتوظف نحو85% من القوى العاملة، وفي السعودية تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حوالي93% وتستوعب 77% من إجمالي العمالة، أما في سلطنة عمان تمثل المؤسسات الصغيرة70% وتوظف80% من إجمالي العمالة.(الهدى، 2017/2016، صفحة 48)

عدالة توزيع الدخول:

إن وجود مقاولات بالعدد الكبير، ومتقاربة في الحجم، والتي تعمل في ظروف تنافسية بسيطة، مما يساهم في تحقيق العدالة في توزيع الدخول، بحيث أنها تتطلب إمكانيات استثمارية متواضعة والذي يسمح لعدد كبير من أفراد المجتمع بإنشاء تلك المقاولات، وبالتالي يساعد على توسيع حجم الطبقة المتوسطة وتقليص حجم الطبقة الفقيرة بينما تحتاج عملية الاستثمار في الصناعات الكبيرة إلى إمكانيات استثمارية ضخمة تدفع حجم التفاوت الطبقي الاجتماعي.(الهدى، 2017/2016، صفحة 48)

مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية:

منذ منتصف الثمانينات، ظهرت أهمية المقاولة المصغرة كوسيلة لمكافحة الفقر وإدماج الفئات المقصات اجتماعيا واقتصاديا، بداية في الدول النامية بالتزامن مع مخططات التعديل الهيكلي(تطور المفهوم الاقتصادي للقطاع الموازي)، ثم في الدول المتقدمة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة مدفوعة بالنجاح النسبي للتجارب في الدول النامية وخاصة تجربة "بنك الفقراء" في بنغلادش. فهي الطريقة الوحيدة الدائمة للخروج من الفقر، وعوضا عن ذلك تحسين الرفاهية ومستوى المعيشة في الأجل الطويل في بناء الأصول، سواء المادية(سكن، ارض، تجهيزات)، المالية(الحسابات البنكية مثلا) الاجتماعية(الشبكات والعلاقات الاجتماعية)، والبشرية (الخبرة والتعليم).(الهدى، 2017/2016، صفحة 49)

ترقية روح المبادرة:

تؤكد مختلف الدراسات المهتمة بالتنمية الصناعية على أن أعمال المقاولة هي منبع المبادرة، بفضلها شهدت مختلف الاقتصاديات بروز منظمين تعمل على تشجيع إنشاء طبقة من المقاولين الصغار المستقلين، وهذا ما أكده الرئيس الأمريكي **ريغان** سنة**1985** بقوله **"**تأتي معظم الابتكارات والأعمال الجديدة، والتقنيات والقوة الاقتصادية في الوقت الراهن من دائرة صغيرة، ولكن آخذة في النمو، من الأبطال الذين هم رجال الأعمال الصغيرة، والمنظمون الأمريكيون ذو كفاءة وجرأة يتحملون مخاطر كبيرة في سبيل الاستثمار وابتكار المستقبل" وعلى هذا الأساس يبرز دور أعمال المقاولة في ترقية روح المبادرة الذاتية والمهارة بعكس المؤسسات الكبيرة التي لا توفر هذه الفرص.(الهدى، 2017/2016، صفحة 49)

محاربة الآفات الاجتماعية:

مما لا شك فيه أن ممارسات إعادة الهيكلة تتفاوت كثيرا من دولة لأخرى، لكن الاقتطاع من الموازنات المخصصة للرفاهية، والتسريح من العمل، والبطالة، وانعدام فرص العمل المنتج، تسببت بجزء من الأعباء الاجتماعية الأساسية الناجمة عن التغيرات الاقتصادية الحديثة عبر العالم.

في أغلب الأحيان يؤدي النفاذ المحدود إلى التعليم، وعدم الثبات في العمل، وعدم وجود تحفيزات والمهارات اللازمة، إلى دفع الشباب إلى هامش المجتمع، فيتحكم بهم الضعف، ويصبحون عرضة لمخاطر عديدة منها الجرائم والمرض والإدمان على المخدرات.

كما يتسبب الافتقار إلى فرص عمل منتجة في المجتمع بدفع الشباب إلى مجتمعات غير حضارية وغير منظمة، غالبا ما تفتقر إلى الحد الأدنى من الموارد والخدمات. لهذا فإن المقاولة تمثل الحل لهذه المشاكل وأخرى من خلال وضع حد لضعف أجيال المستقبل من خلال التعليم والتدريب الهادف واستراتيجيات التوظيف. (الهدى، 2017/2016، صفحة 50)

الفرع السابع: مفهوم المقاول

المقاول :

إن محاولة تعريف المقاول ليس بالشأن الهين، حيث إن هناك عددا كبيرا جدا من التعاريف، وفي محاولة من Gartner 1990 لحصر تعاريف المقاول وجد ما لا يقل عن90 تعريفا مختلفا، ويرجع ذلك لأسباب مختلفة منها تشعب مجال الدراسة إلى علوم مختلفة (الاقتصاد، علم النفس،علم الاجتماع، الانتروبولوجيا، علم الإدارة التاريخ...الخ)، ولقد اعتمدت أغلب الدراسات التي تطرقت إلى موضوع المقاول على أسلوبين أساسيين لتعريف المقاول هما:

الأسلوب الوظيفي: وهو يركز على أعمال المقاول وسلوكاته ووظائفه، وهذه الطريقة تعرف المقاول على حسب سلوكاته وأفعاله، حيث أنها تصف وظائف المقاول التي على أساسها يتم تحديد المقاول من غيره. (إبراهيم، 2019، صفحة 32)

الأسلوب الوصفي: هو الذي يصف المقاول في حد ذاته أي صفاته وخصائصه. (إبراهيم، 2019، صفحة 32)

والفرق بينهما أن النظرة الوظيفية أكثر واقعية من النظرة الوصفية التي تميل إلى التجريد والمثالية.

وسنحاول أن نتناول فقط أهم التعاريف التي تطرقت لمفهوم المقاول حسب التسلسل التاريخي لها.

المقاول "Entrepreneur" وكان أول ظهور لكلمة " Entrepreneur" في المعجم الفرنسي Dictionnair de la langue français سنة 1437 ،وهي كلمة مشتقة من الفعل "entreprende" والذي معناه: باشر التزم "Entrepreneur " للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.

عرف القاموس العام للتجارة الذي تم نشره في 1723 بباريس كلا من المصطلحين "Entreprendre" و " Entrepreneur" بالشكل التالي :

- Entreprendre : تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة...الخ.

-Entrepreneur : الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما، حيث مثلا بدل أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.) إبراهيم(33 .p ,2019 ,

حسبRichrd Cantillon 1755فالمقاول "شخص مغامر يستثمر في شراء السلع والخدمات ويجمعها للحصول على منتج جديد مع فكرة بيعها في المستقبل بأسعار غير مؤكدة، ويخوض المقاول المخاطرة ويجدد ويحقق فرص مثمرة ".) إبراهيم(34 .p ,2019 ,

shumpeterعرف المقاول على انه "فرد يستغل فرص السوق من خلال الابتكار المنظم ومن خلال التركيبات الجديدة التي تتمثل في :إدخال منتجات جديدة، إقحام طرق إنتاج جديدة، فتح أسواق جديدة ،إدخال أشكال جديدة من التنظيم ،إعادة تنظيم المنظمة وتوسيعها". (القادر، 2021، صفحة 377)

في تعريف آخرSmith et Alالمقاول على انه "الفرد المسؤول في المقام الأول عن تجميع الموارد اللازمة للبدء في الأعمال".(Bruyat, 1993, p. 43)

يمكن تعريف المقاول على انه :"شخص لديه الرؤية للابتكار والقدرة على طرحها في السوق".

عرف المقاول على انه: شخص مجازف وهو المسؤول الأخير عن الفشل أو النجاح.

المقاول: شخص خيالي يتميز بالقدرة على تحديد الأهداف وبلوغها، كما انه ذو مستوى عالي من الحساسية للكشف عن فرص الأعمال باستمرار كما انه يتخذ قرارات تكتنفها المخاطر وهو شخص مبتكر ويلعب دور الريادي باستمرار.

من خلال هذه التعريفات **فالمقاول**: هو فرد يتصف بمجموعة من الصفات والخصائص تمكنه من إنشاء مؤسسة يديرها لحسابه الخاص. (القادر، 2021، صفحة 377)

الفرع الثامن: خصائص وأهداف المقاول:

يأتي قرار أن تصبح رائد أعمال /مقاول جنبا إلى جنب مع نهج معين في الحياة والعالم من حوله، يجب على الشخص الذي يرغب في أن يصبح رائد أعمال أن يفي ببعض الشروط المسبقة، بالنسبة للشخص الذي يريد أن يكسب أرضا بنجاح يقصد ريادة الأعمال/المقاولاتية ،من المهم أن تكون مغامرا أن يكون لديك تصرفات وسمات شخصية معينة تشمل:

التصرفات والقدرات؛
المعرفة؛
المهارات من حيث الأداء المحتمل لرائد الأعمال.(dvorsky, 2017, p. 22)

السمات الشخصية التي تميز المقاول وتشمل صفات عامة غير محددة مثل :

السجل الواضح؛
الجدارة بالثقة؛
الصدق؛
الإنصاف؛
الالتزام بالمبادئ ؛
الاتساق؛
الأدب؛
المراعاة والدقة.(dvorsky, 2017, p. 22)

كذلك بعض السمات المحددة مثل:

الحسم؛
الولاء؛
روح المبادرة؛
التوجه نحو الهدف؛
المثابرة؛
الاعتماد على الذات ؛
المسؤولية؛
الاجتهاد والمهارات الاجتماعية.(dvorsky, 2017, p. 22)

يعتقد Hines 2004 انه هناك ما لا يقل عن 9 خصائص أخرى وهي:

الطاقة العالية؛
الأنا؛
الشجاعة؛
الحماس؛
الرغبة لكسب المال؛
الإبداع؛
سعة الحيلة ؛
المثابرة؛
مؤهلات القيادة.(dvorsky, 2017, p. 22)

أهداف المقاول:

إدخال منتوج في مناطق أخرى إلى مجتمعه بدافع الانتماء إلى هذا المجتمع؛
رفع مستوى معيشة الأسرى وزيادة مصدر دخلها؛
تحقيق الأمان الوظيفي؛
خلق مناصب شغل جديدة؛
الحفاظ على اسم العائلة.

الفرع التاسع: مهام المقاولين وتصنيفاتهم

أولا: مهام المقاولين

هناك العديد من المهام المنوطة بالمقاول لان لهم دورا مهما في التخطيط لإدارة ومراقبة أعمالهم لضمان السيطرة على أي مخاطر ومن أبرز المهام نذكر ما يلي:

التأكد أن العميل(صاحب المشروع) على دراية يعملون بالواجبات المطلوبة منه كعميل قبل البدء بالعمل؛
أخذ التدابير اللازمة لحماية الأشخاص الذين يعملون معه والأشخاص المجاورين لموقع العمل؛
التخطيط والإدارة ومراقبة الأعمال كلها الموكلة إليه وأعمال فريقه العامل معه؛
التأكد من أن جميع أفراد فريقه العملي يمتلكون المهارات والمعارف والتدابير الخبرات اللازمة للمضي بالأعمال المشروع؛
التأكد من أن جميع العاملين في الموقع لديهم توزيع مكاني في المشروع؛
التأكد قبل بدئ بالعمل بتأمين كافة الإجراءات للحيلولة من الوقوع في مشكلة وصول العمال للأماكن الغير مصرح بها؛
ضرورة تأمين المرافق الخدماتية للعاملين في موقع العمل من بداية المشروع مع دوام المحافظة عليها طيلة فترة العمل؛
التقيد بالتعليمات مصمم المشروع الرئيسي. (حفيظة خ.، 2020، الصفحات 28-29)

المطلب الثاني: ماهية التوجه المقاولاتي

الفرع الأول: مفهوم التوجه المقاولاتي

يعبر التوجه المقاولاتي عن مواقف واتجاهات الفرد للانخراط في نشاط مقاولاتي، سواء من خلال قائمة أو إنشاء مشروع جديد، وقد تكون هذه الاتجاهات ايجابية أو سلبية، فهو عبارة عن إرادة شخصية أو استعداد ذهني يمكن أن يترجم في شكل مشروع مستقبلي، ويرتبط تكوين المواقف المقاولاتية برغبات الفرد بإنشاء المقاولة، فالتوجه المقاولاتي استعداد مكتسب للفرد يؤثر على ردود فعل الشخص اتجاه المقاولاتية وفكرة إنشاء مشاريع خاصة فالاتجاهات التي يحملها الفرد اتجاه المقاولاتية ستؤثر على قراره في إنشاء مشروعه الخاص، فإذا كان الشخص يحمل اتجاهات ايجابية نحو فكرة المقاولاتية فإننا يمكن إن نتوقع انه أكثر ميلا لدخول عالم المقاولاتية من البدائل المتعددة، أما إذا كان يحمل اتجاهات سلبية عن فكرة المقاولاتية فانه يمكن أن تتوقع أن هذا الشخص سيكون ميالا لعدم تبني فكرة المقاولاتية وإنشاء المشاريع. (الصديق، 2021، صفحة 326)

المعنى اللغوي للتوجه المقاولاتي:

فيعرف التوجه المقاولاتي في قاموس Le robertعلى انه "الفعل المقترح لغرض معين" ومن هنا يظهر على أن هناك عزم، قرار وإرادة، أما بالمعنى المعرفي فإن التوجه " Intention "يأتي من فعل لاتيني "Intender" حيث "tender" تعني "يسعى" و "In"تعني "نحو" وعليه فالتوجه بالمعنى المعرفي هو "السعي نحو شيء ما".(سامية، 2020، صفحة 96)

التعريف الاصطلاحي للتوجه المقاولاتي:

يوجد عدة تعاريف للتوجه المقاولاتي من بينها:

- **تعريف Bird 1988** : التوجه هو عملية تبدأ مع احتياجات، قيم ومعتقدات الفرد ولهذه الغاية ينظر لخلق المؤسسات على انه نتيجة مباشرة لنوايا الأفراد التي تتأثر بمتغيرات بيئية. (سامية، 2020، صفحة 97)
- **تعريف Tounes 2003**:فهو يؤكد على أن التوجه المقاولاتي هو إرادة الفرد وهي جزء من العملية المعرفية ولكنها تابعة لسياقات اجتماعية، ثقافية، اقتصادية. (سامية، 2020، صفحة 97)
- **تعريف Morris et Al 1196** : يعرف التوجه المقاولاتي انه رغبة تنظيمية لإيجاد وقبول فرص جديدة وتحمل المسؤولية عن تأثير التغيير. (محمد ب.، 2018، صفحة 166)
- **تعريف (Krueger 2007)و(Krueger et al 2000)** :اعتبروا التوجه المقاولاتي بمثابة النية التي تتوسط الأعمال المقاولاتية والعوامل الخارجية (الخصائص الديمغرافية والمهارات والدعم الاجتماعي والثقافي والمالي)واقترحوا أن نية المبادرة تفسر الأسباب التي جعلت بعض الأفراد يشرعون في أعمالهم الخاصة قبل القيام بتقييم الفرص أو تحديد نوع الأعمال التي ينبغي إدراجها.(محمد ب.، 2018، صفحة 166)
- **كما يعرف أيضا:** التوجه المقاولاتي بأنه عملية صنع الاستراتيجيات وتطوير أنماط الشركات التي تشارك في أنشطة ريادة الأعمال.(Kalufya, 2021, p. 1265)

الفرع الثاني: مراحل السيرورة المقاولاتية :أي مكانة يحتل التوجه المقاولاتي؟

الشكل رقم(01):مراحل السيرورة المقاولاتية

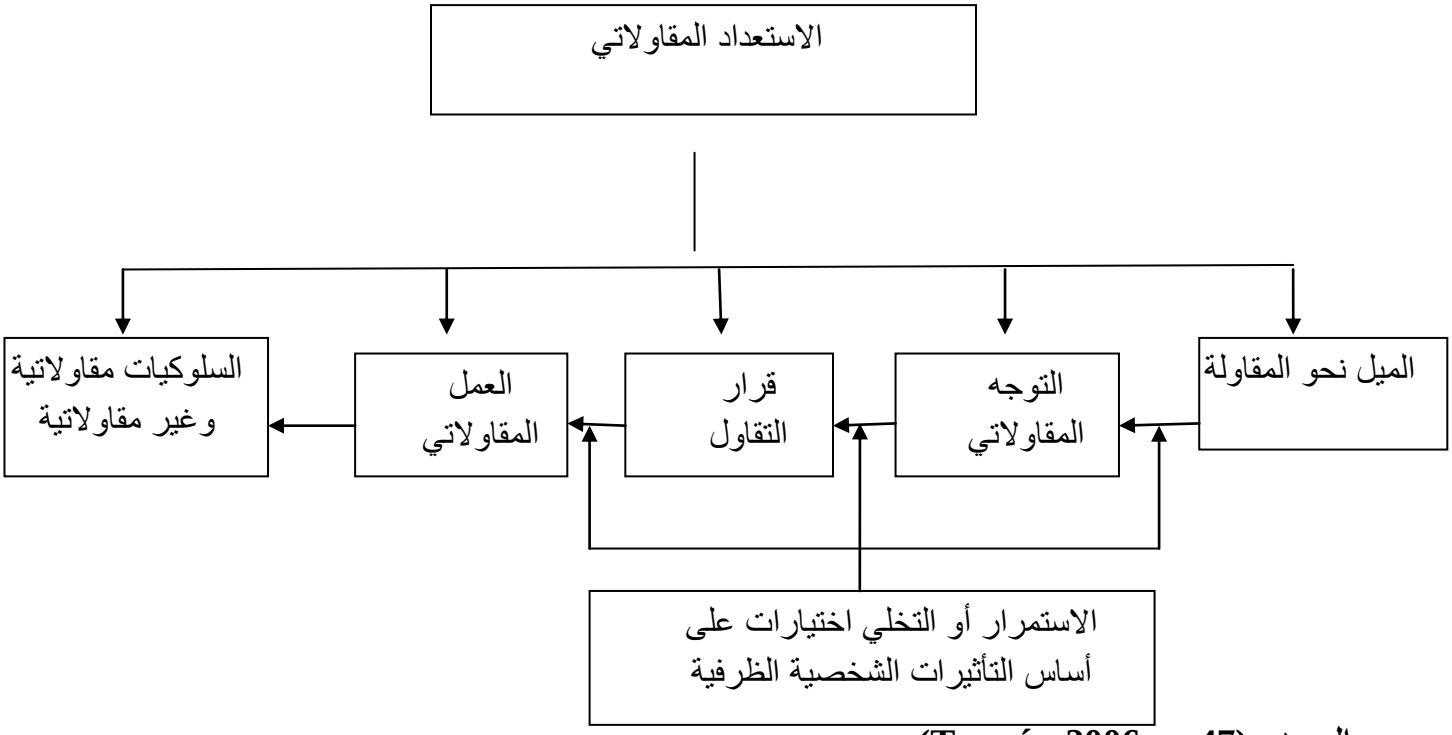

المصدر:(Tounés, 2006, p. 47)

أول مرحلة: من السيرورة المقاولاتية هي النزعة المقاولاتية أو الميل نحو المقاولة ،ونعني بالنزعة المقاولاتية الحساسية لمهنة المقاولة، وهي توليفة بين السمات الشخصية، و الخصائص النفسية، شبكة اجتماعية شخصية ومهنية، كذلك خبرات سابقة لمقاول محتمل.

وعرفها الباحث **A.Tounés (2003)** النزعة المقاولاتية إنها: تحت تأثير محيطه خاصة العائلة، الأقارب التكوين، و تجارب المقاولاتية الخاصة، يتم تحسين الفرد بالمقاولة ولا يستبعد من احتمالية تأسيسه لمؤسسة. (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، صفحة 47)

المرحلة الثانية: هي التوجه ما يميزه عن المرحلة الأولى هو وجود فكرة أو مشروع عمل والالتزام الشخصي(الوقت، المال، و الطاقة) في سيرورة إنشاء مؤسسة .

يمكن أن يتحول التوجه إلى قرار الإنشاء، ويتم التمييز بين هدين المفهومين من خلال جانبين رئيسيين هما: الأول يرتبط باكتمال وتشكيل فكرة أو مشروع بأدق تفاصيله. الجانب الثاني يتعلق بالتهيئة التامة لموارد المقاول الناشئ (الموارد البشرية، مالية، اللوجيستية). (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، صفحة 48)

المرحلة الأخيرة: في السيرورة المقاولاتية هي العمل المقاولاتي، و تتوافق مع انطلاق النشاط المقاولاتي من خلال انجاز المنتجات والخدمات الأولى غالبا ما يسبق التوجه القرار وعمل الإنشاء، لكن المسارات المقاولاتية مختلفة جدا. فيمكن أن يولي عمل الإنشاء نتيجة حدث مفاجئ أو نتيجة عدم الرضا الوظيفي، أو اكتشاف فرصة خلال العمل المأجور دون أن يتم تمييز مراحل التوجه والقرار بوضوح ودون أن تكون متباينة في الزمن.)سلامي(2012, p. 32 ,

المطلب الثالث: أبعاد ونماذج التوجه المقاولاتي:

الفرع الأول: أبعاد التوجه المقاولاتي

أحاط موضوع إبعاد التوجه المقاولاتي الكثير من الأخذ والجذب في أوساط الباحثين بهذا المجال إلا إن**Miller** يعد أول من وضع اللبنة الأولى لإبعاد التوجه المقاولاتي سنة 1983،حيث اقترح وجود ثلاث أبعاد تخص التوجه المقاولاتي وهي الابتكار والمخاطرة والاستباقية وهو نفس الطرح الذي ذهب إليه كل من**Covin**و**Selevin** سنة 1989،غير أن **Dess**و**Lumpkin**أضاف بعدين آخرين للأبعاد الأصلية الثلاثة هما: العدوانية التنافسية والاستقلالية، أما بخصوص دراستنا سنقوم بالتركيز على الأبعاد الخمسة والتي سنعرض مفاهيمها فيما يلي:

1/الإبداع: وهذا المتغير يعرف بأنه الرغبة في إدخال الحداثة، ولحداثة تكون من خلال التجريب والإبداعية في العمليات الرامية إلى تطوير منتجات جديدة وخدمات، فضلا عن عمليات جديدة؛ (سليمة، 2020، صفحة 55)

2/الاستباقية: عرفها **Dess** و**Lumpkin** سنة 2005على أنها انتهاج منظور للقائد السوق الذي لديه التفكير لاغتنام الفرص تحسبا للطلب في المستقبل، لاسيما إن المتغير الاستباقية فعال في شكل خاص في خلق المزايا التنافسية لأنه يضع المنافسين في الاستجابة للمبادرات الناجحة؛ (لحسن، 2017، صفحة 124)

3/مواجهة الخطر: تحمل المؤسسة للمخاطر التي قد تنشأ نتيجة القيام بالمبادرات لتخصيص الموارد للمشاريع التي قد تكون نسبة فشلها عالية؛ (سليمة، 2020، صفحة 89)

اخذ الخطر هي كذلك قدرة المسيرين وكذا استعدادهم لتقيم التزامات كبيرة محفوفة بالمخاطر أي اغتنام الفرص الجيدة التي يعترضها الفشل بدرجة كبيرة، كما أنها تخصيص الموارد للمشاريع القابلة للفشل وتحمل خطر المبادرات؛ (القادر، 2021، صفحة 378)

4/الاستقلالية: يشير هذا البعد إلى العمل المستقل الذي قام به قادة الأعمال الحرة أو الفرق، التي تستهدف تحقيق المشروع الجديد رؤيته تحقق ثمار؛ (سليمة، 2020، صفحة 62)

5/المغامرة التنافسية: ويقصد بهذا البعد الجهود الكثافة للشركة للتفوق على المنافسين، ويتميز بالموقف الهجومي القوي، أو الاستجابات العدوانية للتهديدات التنافسية. (لحسن، 2017، صفحة 124)

الفرع الثاني: نماذج التوجه المقاولاتي

النماذج المقاولاتية التي ترتكز على مفهوم النية لإنشاء مؤسسة :

1/ نموذج Per Davidsson (1995):

نموذج **Per Davidsson** هو نموذج نفسي اقتصادي للعوامل التي تؤثر على توجه الأفراد نحو العمل لحسابهم الخاص. وفقا لهذا النموذج المحدد الرئيسي للتوجه المقاولاتي هو قناعة الشخص أن بدء وتشغيل مؤسسته الخاصة هو بديل مناسب له.

قام نموذج **Per Davidsson** باختبار نموذجه على عينة من 1800 سويدي تتراوح أعمارهم ما بين 35 و 40 سنة. وقد دعمت النتائج إلى حد كبير العلاقات المقترحة من طرف النموذج. كما تم الحصول على قوة تفسيرية عالية نسبيا(35بالمئة وأكثر من 50 بالمئة، بالتتابع) بالنسبة للقناعة والتوجهات.

الشكل رقم(02):يوضح النموذج النفسي- الاقتصادي لمحددات التوجه المقاولاتي

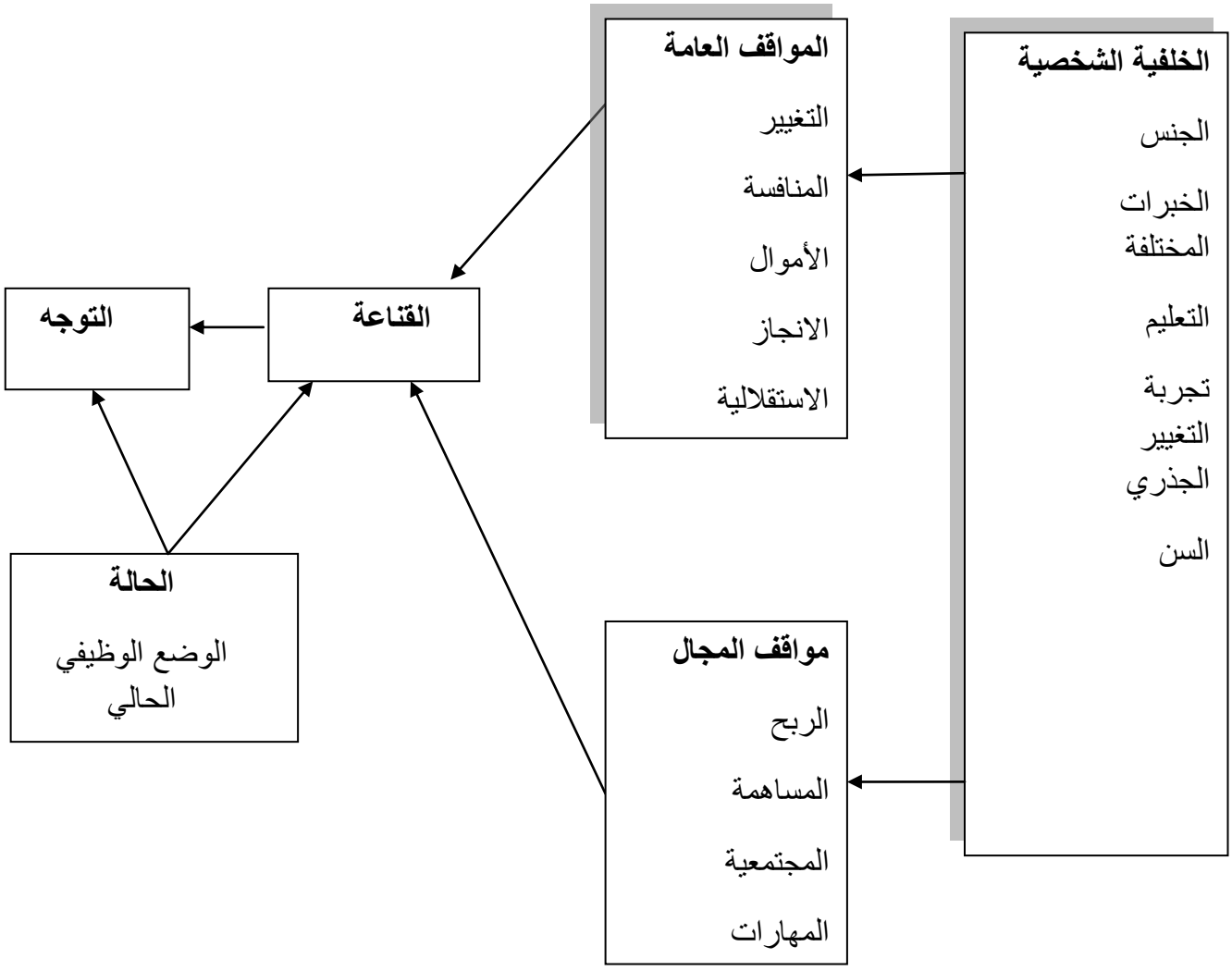

المصدر:(Davidsson, 1995, p. 5)

وفيما يلي عرض لعناصر النموذج:

التوجه: يفترض أن يتم التخطيط لقرار إنشاء مؤسسة لبعض الوقت، وبالتالي يسبق هذا القرار بنية القيام بذلك. في بعض الحالات يتكون الوجه فقط بوقت قصير قبل القرار الفعلي، وفي بعض الحالات الأخرى لا يؤدي التوجه أبدا إلى السلوك الفعلي.

القناعة: يشير النموذج أن المحدد الرئيسي للتوجه المقاولاتي هو قناعة الأفراد أن هذه المهنة هي بديل مناسب لهم. هذا المفهوم هو مشابه لمفهوم الفعالية الذاتية المدركة التي تم إدراجها في البحوث النظرية السابقة(Boyd&Vozikis1994,Krueguer&Brazeal1994 Krueguer&Carsrud1993) فضلا عنه في البحوث التجريبية على التوجه المقاولاتي والسلوك (Scherer et al 1989,Krueguer1994).

الوضع الحالي(Situation): أهمية العوامل الظرفية للقرار المقاولاتي تم تسليط الضوء عليها في النموذج المقترح من طرف **Bird(1993)**، **Martin(1984)**، **Shapero et Sokol (1982)** ما ناقشه المؤلفون هو عوامل مثل "الانتقالات"، مواجهة "فرصة سائحة"، وفترة خيار حر...الخ. الوضع الوظيفي الحالي والتغيرات فيه يفترض أن تكون واحدة من التأثيرات الظرفية الأكثر أهمية.

أشارت دراسات إلى وجود علاقة ايجابية بين البطالة وتأسيس مؤسسة. فخلال فترة الركود العميق في السويد،ما يقارب 30 بالمئة من مؤسسي الأعمال ذكر وان تجنب البطالة كان السبب الرئيسي لتأسيس مؤسساتهم. وفي الو.م.أ وجد **1995Reynolds** نسبة مرتفعة نسبيا من المقاولين الناشئين بين فئة الطلاب والبطالين.

المواقف العامة: الاختلاف بين المواقف العامة ومواقف المجال هو أن قياس الأولى هو عام أكثر ولم تذكر المقاولة أو المؤسسات الصغيرة، بينما البنود المستخدمة لقياس "مواقف المجال" فهي تتعلق بشكل صريح بالمقاولة والمؤسسات الصغيرة.(Davidsson, 1995, p. 6)

ومن بين المواقف التي تم إدراجها:

1-توجه التغيير: هو اقرب إلى منطق **Ronen (1983)**حول" السعي إلى الحداثة" كقوة دافعة للمقاولين؛

2-التنافسية:تبدو المتغير الأكثر أهمية في دراسة**Lynn (1991)** حول العلاقة بين الثقافة الوطنية والنمو الاقتصادي؛

3-دافع الانجاز: ربما هو المفهوم النفسي الأكثر استخداما وانتقادا في البحث في المقاولة **(Davidsson 1989,Warneryd1988)**الاستنتاج العام من البحوث التجريبية هو أن دافع الانجاز ليس المحدد الرئيسي للسلوك المقاولاتي.

مواقف المجال: أول متغير موقف المجال هو الربح المتوقع. هذا المؤشر يتركب من الاعتقادات المتعلقة بعبء العمل، المخاطر، والمكاسب المالية المتوقعة من طرف مؤسس العمل. وبالتالي فانه يتعلق بنوع النتائج المتوقعة. أما المتغير الثاني فهو المساهمة المجتمعية، وتتعلق بمدى إدراك المستجوبين بان الأعمال المقاولاتية هي قيمة للمجتمع. وقد حدد**Hofstede(1980)** السويد كبلد الفردية. ويتمثل المتغير الثالث في المهارات المدركة وهي تتعلق بما إذا كان المستجوب يعرف ما يجب القيام به إذا أراد انجاز عمله. (Davidsson, 1995, p. 7)

2/نموذج Autio et al(1977):

في أواخر 1996 وبداية 1997 قام الباحثون ببناء واختبار نموذج يتضمن عدد من العوامل التي توثر على التوجه المقاولاتي. وهذا النموذج مستوحى من نماذج أخرى خاصة نموذج Per Davidsson (1995). وقد تمثلت عينة الدراسة في 1956 طالب جامعي في العلوم التقنية من أربع بلدان مختلفة (هي فنلندا السويد، الو.م.أ جنوب شرق آسيا)، وكان الهدف من ذلك هو اختبار استقرار النموذج ومقارنة التوجه المقاولاتي لطلبة من بلدان مختلفة.

الشكل رقم(03):يوضح نموذج Autio et al (1977)

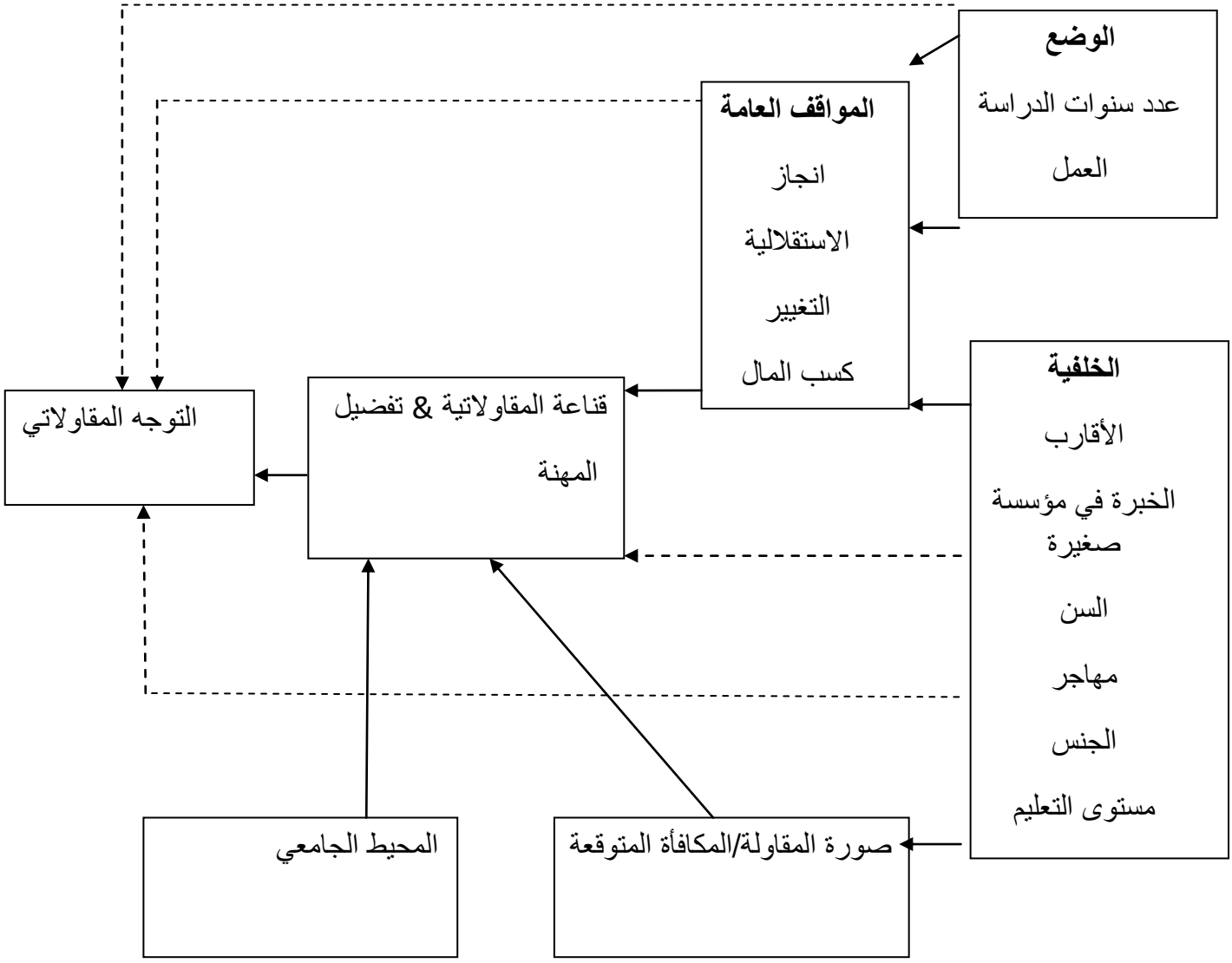

المرجع: (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، صفحة 71)

أدرج الباحثون في نموذج **Per-Davidsson**متغيرات مفسرة لصورة المقاولة والمكافآت التي ينتظرها الطلبة في حال اختيارهم للمهنة المقاولاتية(صورة/مكافأة).ويبدو من تحليلهم أن القناعة المقاولاتية وتفضيلات المهنة **(conviction and career preferences)** للطلبة هي أهم العوامل في تكوين التوجه المقاولاتي.

تشير القناعة وتفضيلات المهنة إلى مفهوم إمكانية الانجاز المدركة ل **Shapero et Sokol (1982)**ومفهوم الرقابة السلوكية المدركة ل**I.Ajzen(1991)**، وتتأثر بما يلي:

صورة المقاولة: كإمكانية المهنة والنتائج التي ينتظرها الطلبة. وتشير هذه الصورة إلى المواقف المرتبطة بالسلوك ل**I.Ajzen(1991)** وادراكات الرغبة ل**Shapero et Sokol (1982)**وتتأثر الصورة بالمستوى التعليمي، خبرات العمل في مؤسسات صغيرة، والمحيط المباشر.

المواقف العامة: (الحاجة للإنجاز، الاستقلالية، التغيير، كسب المال)، تتأثر بالمستوى التعليمي، خبرات العمل في مؤسسات صغيرة، المحيط المباشر.

المحيط الجامعي: مدى إدراك الجامعة بأنها داعمة للتطلعات المقاولاتية، التكوين، خبرات العمل، وعدد سنوات الدراسة. كذلك المواقف العامة يمكن أن تؤثر مباشرة على التوجه المقاولاتي(وهو ما تم تمثيله بالأسهم المنقطة). (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، صفحة 72)

3/نموذج Azzedine Tounes 2003:

نموذج Tounes 2003 هو لهدف تفسير اثر العوامل المرتبطة بالمواقف اتجاه السلوك، المعايير الذاتية وادراكات الرقابة السلوكية على التوجه المقاولاتي .

تمثلت عينة الدراسة في 354 طالب ماستر تتوزع على 178 طالب ماستر تلقوا تكوينا في المقاولة و 176 لم يتلقوا ذلك. ويقصد بالتكوين المقاولاتي حسب الباحث إما تكوين متخصص، أو الدعم والمرافقة لهدف تطوير الادراكات، المواقف، والاستعدادات المقاولاتية. وتم استبعاد التكوين الذي هدفه الوحيد هو التحسين بالمقاولة.

الشكل رقم (04): يوضح نموذج التوجه المقاولاتي ل (2003)A.Tounes.

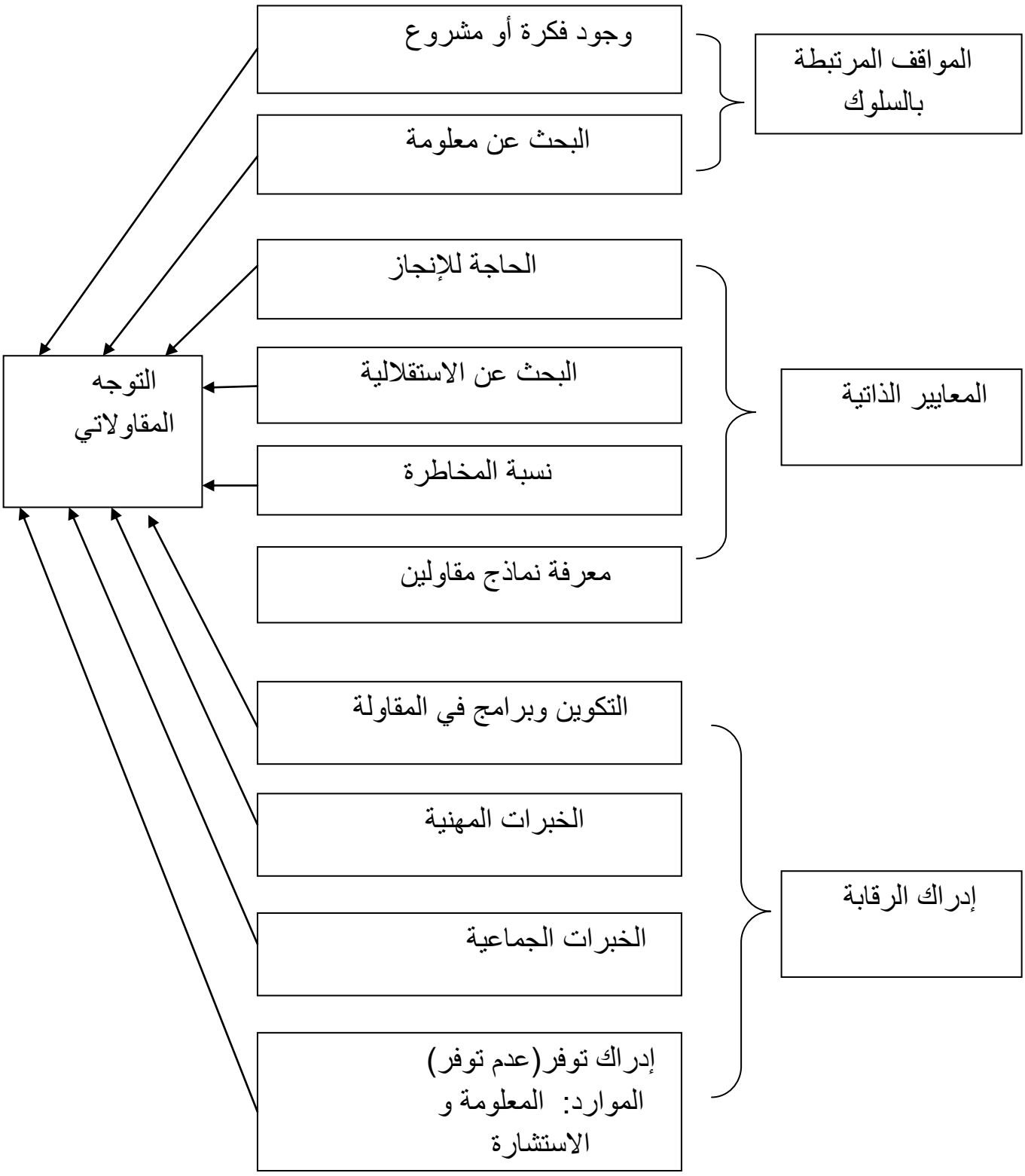

المصدر:(Tounés A. , 2003, p. 202)

وفيما يلي عرض لمجموعة العوامل:

- **المواقف المرتبطة بالسلوك:** تشير إلى وجود فكرة أو مشروع، وجمع المعلومات لهيكلتها بشكل أفضل؛
- **المعايير الاجتماعية:**(الحاجة للانجاز، البحث عن الاستقلالية، المخاطرة، معرفة نماذج مقاولين)؛ وتقترب من الدوافع التي تدعم التوجه والتأثيرات الاجتماعية؛
- **وادراكات الرقابة السلوكية:** (التكوين المقاولاتي، الخبرات المهنية والجمعاوية، توفر الموارد)،وتتضمن ادراكات الاستعدادات المقاولاتية وتوفر الموارد.

4/نموذج Léna Saleh 2011:

الشكل رقم (05):يوضح نموذج التوجه المقاولاتي لLéna Saleh 2011

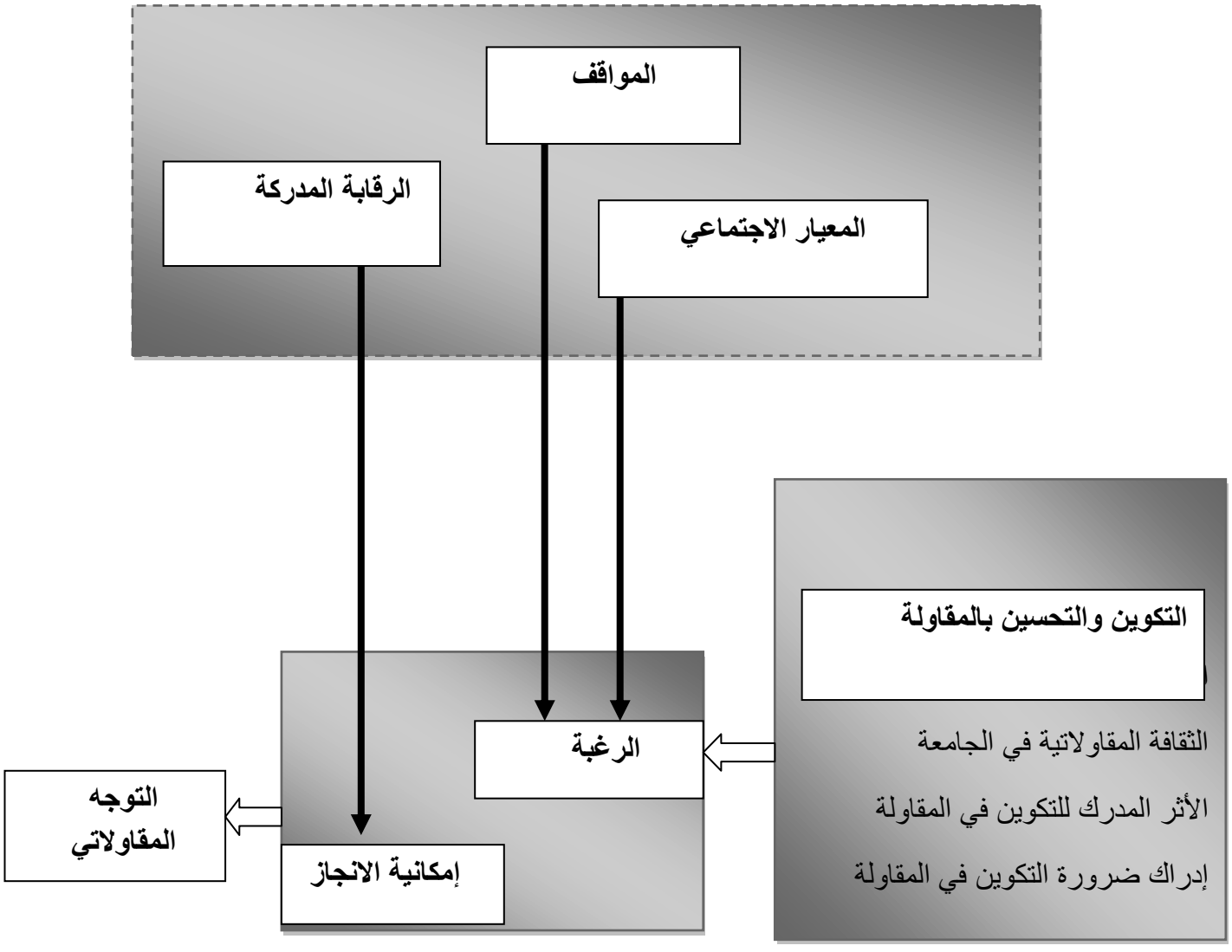

الشكل رقم (06): يوضح نموذج Linan 2004

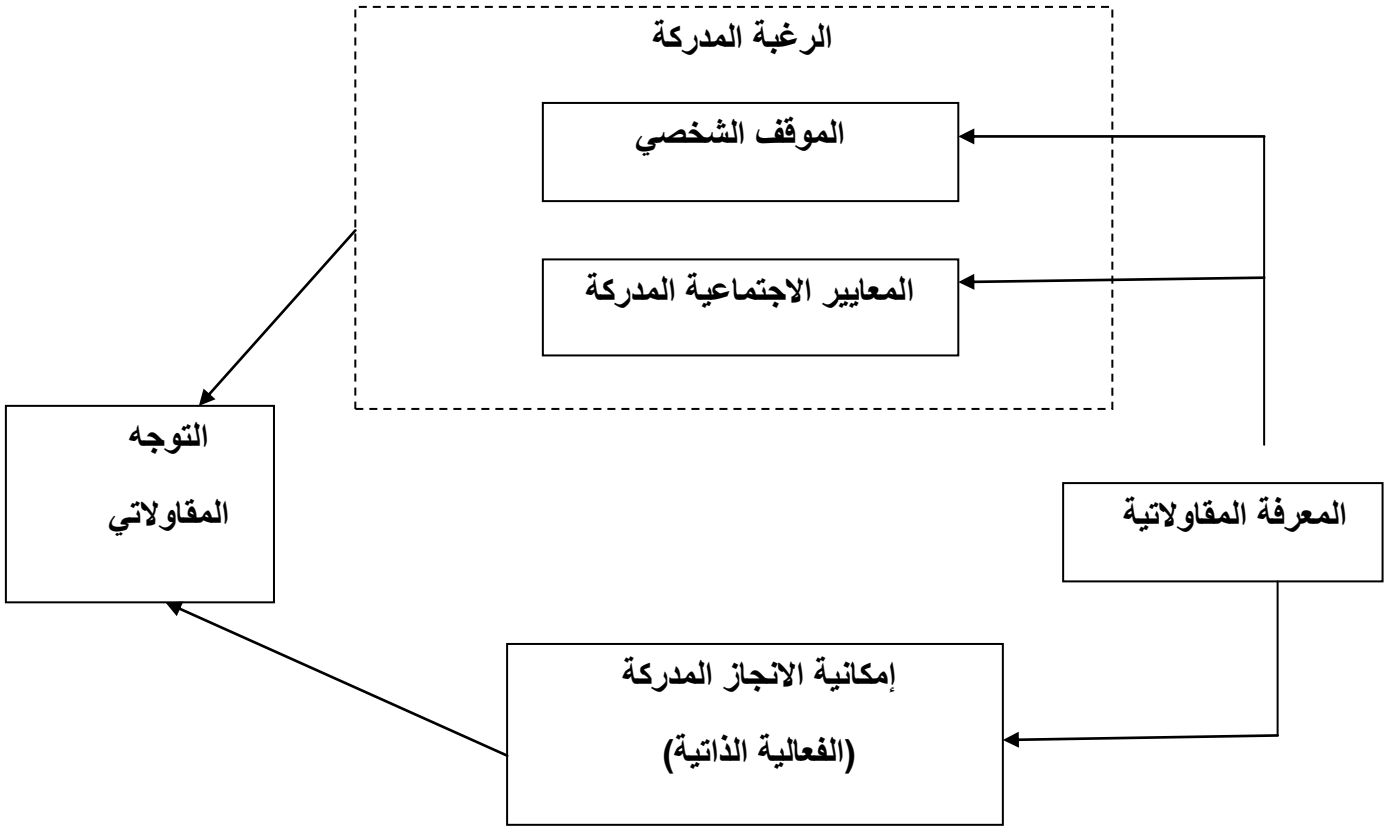

المصدر: (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، صفحة 75)

المبحث الثاني: ماهية التعليم المقاولاتي وتطوره التاريخي

أثارت إشكالية تعليم المقاولة جدلا بين الباحثين، حيث اعتبر البعض أن المقاولة ظاهرة فطرية لا يمكن تعلمها .كما أوضح البعض أن التقاول لا يشكل ظاهرة فطرية طبيعية، ،وأن روح المقاول تشير إلى معارف، مهارات ومواقف يمكن تدريسها، وللتعرف اكثر على التعليم المقاولاتي وضحنا في هذا المبحث:

- مفهوم التعليم المقاولاتي وتطوره التاريخي؛
- أبعاد وأساليب التعليم المقاولاتي؛
- برامج واستراتيجيات التعليم المقاولاتي؛
- أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي.

المطلب الأول: مفهوم التعليم المقاولاتي وتطوره التاريخي

الفرع الأول: تعريف التعليم

التعريف اللغوي: يشتق من علم بالشيء: أحاطه وأدركه وعلمه العلم والصنعة تعليما وعلاما، جعله يتعلمها، ومن معانيه الإتقان ويقال علم الأمر وتعلمه: أتقنه، وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته.

التعريف الاصطلاحي: كما تعرفه موسوعة المعارف التربوية هو "ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملي بالاتصال". ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التنظيمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال. (M، 2002، صفحة 114)

الفرع الثاني: أنواع التعليم

يمكن تقسيم التعليم المقاولاتي حسب الموسوعة العربية العالمية إلى ثلاثة أنواع:

أولا: التعليم النظامي:

هو ذلك التعليم الذي يتلقاه المتعلمون في المدرسة(وغالبا ما يعرف بالتعليم المدرسي)ويتميز هذا النوع ب:

- مؤسسات للتعليم تدار من طرف إدارة مركزية ومسؤولين، وهيئة التدريس.
- مراقبة وتقييم للمتعلمين من طرف المعلمين.

فعلى المتعلم أن يأتي إلى المؤسسة التعليمية بانتظار وفي الوقت المحدد، ويقيم المعلمون مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم في الدراسة بإجراء امتحانات تحدد في نهاية العام الدراسي الناجحين إلى المستوى التالي(صف/مرحلة).(علي، 2015/2014، صفحة 115)

ثانيا: التعليم التلقائي:

يشير إلى ما يتعلمه الناس من خلال ممارستهم لحياتهم اليومية واحتكاكهم ببيئتهم، في محاولة منهم للحصول على معلومات أو اكتساب مهارات بمبادرة شخصية، معتمدين في ذلك على وسائل مختلفة:

- وسائل الإعلام والاتصال.
- الإرث الثقافي، العلمي.

إذ أن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى إلى خلق منافسة قوية بين هذا النوع من التعليم والتعليم النظامي، وإذا ما كان يمكن تعويض المعلم ب : كتاب جيد، انترنت، برامج.(علي، 2015/2014، صفحة 115)

ثالثا: التعليم غير الرسمي:

على الرغم من أن له برامج مخططة ومنظمة، كما هو الحال في التعليم النظامي، فان الإجراءات المتبعة أقل انضباطا ولكن تتبع نفس الأهداف التعليمية. وهي موجهة إلى فئة معينة، كمثال لهذا النوع من التعليم هناك محو الأمية، المدارس القرآنية، دروس الدعم، وفي النص القرآني جاء تفسير لفظة العلم على انه إدراك الشيء بحقيقته وهو نوعان: عقلي وسمعي، علمته وأعلمته، فالإعلام اختص بمكان بما كان بإخبار سريع أما التعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير، حتى يحل منه اثر في نفس المتعلم، فهم تنبيه النفس لتصور المعاني، فمن التعليم قوله تعالى: "الرحمن علم القرآن" سورة الرحمن الآية "2"،وقوله تعالى: "وعلم آدم الأسماء كلها" البقرة الآية"30".

ولمكانة العلم وتبيانا من الله عز وجل لأهميته، فان أول آية أنزلت بدأت بكلمة "اقرأ" دليلا على أن القراءة هي المفتاح لكل أنواع العلوم ولاكتساب العلم، لذلك فان جميع الدول تسعى جاهدة لمحو الأمية وتشجيع القراءة، ومما سبق يتضح أن التعليم لا يخدم الفرد فقط بل المجتمع ككل، بل ويساهم أيضا في نمو البلد اقتصاديا، هذا ما أدى إلى ظهور دراسات عديدة لتبيان وقياس الأهمية الاقتصادية للتعليم.(علي، 2015/2014، صفحة 115)

الفرع الثالث: تعريف التعليم المقاولاتي

يعد التعليم المقاولاتي وثيق الصلة لأنه يعزز المقاولاتية، مما يؤدي إلى نتيجة ايجابية على مستوى الأفراد والشركات والمجتمع بدورة على مدار فترة زمنية قصيرة نسبيا، تلقى تعليم المقاولاتية اهتماما ملحوظا من صانعي السياسات وكذلك مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم، حيث ينظر إلى التعليم المقاولاتي على أنه يمثل ركود النشاط الاقتصادي. (hawan، صفحة 234)

و التعليم لغة: ورد في لسان العرب يشتق من علم بالشيء: أحاطه و أدركه، وعلمه العلم والصنعة تعليما وعلاما؛ جعله يتعلمها، ومن معانيه الإتقان فيقال علم الأمر وتعلمه: أتقنه، علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته.(التميمي، 2007، صفحة 19)

واصطلاحاكما تعرفه موسوعة المعارف التربوية هو: **"**ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال**"**(M، 2002، صفحة 114)

يرى **Kourilsky 1995** أن التعليم المقاولاتي هو "أداة تساعد على التعرف على الفرص، حشد الموارد في وجود الخطر، وبناء مشروع عمل".) امينة ,تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين(2016/2017, p. 106 ,

يرى **Bechard and Toulouse1998**أن التعليم المقاولاتي هو "مجموعة من التعاليم الرسمية التي تدرب وتعلم أي شخص مهتم بإنشاء المشاريع، أو تطوير الأعمال الصغيرة".(Bachard, 1998, p. 32)

يرى **Pittaway & Cope** أن التعليم المقاولاتي "هو أحد الآليات الهامة لإعداد الطلبة للاقتصاد الحديث الذي أصبحت فيه مهارات الأعمال ذات أهمية في التوظيف".(Pittaway, 2007, p. 9)

وقد قدم المركز الأمريكي للتعليم المقاولاتي **(CELEE)**تعريفا للتعليم المقاولاتي يشير إلى أن العملية التي تقدم أفرادا بمفاهيم ومهارات معينة لإدراك الفرص التي يغفل عنها الآخرون، والتي تمنح تبصرات ورؤى وتقديم للذات للعمل حيث يتردد الآخرون، وتزود الأفراد بتعليمات لإدراك الفرص وجمع الموارد على قاعدة المخاطرة، وتزرع الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة إدارة الأعمال التجارية. (E.Shane، 2011، صفحة 43)

يرى **Alberti et al 2004**أن التعليم المقاولاتي هو "نقل رسمي منظم للكفاءات المقاولاتية، والتي تشير بدورها إلى المفاهيم، المهارات، والوعي الذهني". يستخدمها الأفراد خلال عملية بدء وتطوير مشاريعهم الموجهة نحو النمو، يهدف التعليم المقاولاتي إلى بناء الكفاءات المقاولاتية التي تعتبر كمزيج من المهارات المختلفة، المعرفة والمواقف.) امينة ,تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين(2016/2017, p. 109 ,

يرى**Linan 2004 ,2007** أن التعليم المقاولاتي هو "مجموعة كاملة من أنشطة التدريب والتعليم التي تحاول تطوير في المشاركين نية أداء سلوكيات مقاولاتية، أو تطوير بعض العناصر التي تؤثر على تلك النية، مثل المعرفة المقاولاتية، الرغبة في النشاط المقاولاتي، أو إمكانية الانجاز. (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، صفحة 109)

الفرع الرابع: التطور التاريخي للتعليم المقاولاتي:

مع أن العديد من الكتاب والباحثين يشيرون إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت أول دولة على مستوى العالم تبنت التعليم المقاولاتي، ويستشهد ذلك بجامعة هارفارد على أنها أول من قدمت مقررا في المقاولاتية سنة 1947 بواسطة الأستاذ **Myles Mace**إلا أن **Arasti et al**2012 ترى ا ناول من تنبأ لتدريس تخصص المقاولة وكان رائدا فيه هو الياباني **Shigeru fijii** من جامعة **(Kobe)**وذلك في عام 1938.

في 1947،القطاع التعليمي الأمريكي يحتوي أكثر من 2200درس أو دورة، ما يقارب 1600مدرسة أو معهد،44مجلة أكاديمية وحوالي100مركز.(AKatz, 2003, p. 284)

أما في أوروبا عدد المؤسسات ومراكز البحث في المقاولة بدأت تتزايد انطلاقا من سنوات الثمانينات، بلدان مثل فرنسا وألمانيا، برزت فيها مجتمعات البحث في المقاولة خصوصا في سنوات التسعينات.

في الدراسة التي أجراها 2007 **Solomon**عن التعليم المقاولاتي في الجامعات الأمريكية، وهي امتداد لدراسة بدأها منذ عام 1977 حتى2000،خرج بعدة استنتاجات منها أن التعليم المقاولاتي مستمر في نفس الاتجاه وبنفس المجالات وان المتغير الذي طرأ وطرح نفسه بقوة في هذا المجال هو استخدام التكنولوجيا في تعليم المقاولة، وتشارك المعرفة مع البيئة المحيطة بشكل اكبر، والتكامل بين النظرية والممارسة الواقعية. (M, 2002, p. 139)

وفي الوقت الحاضر أصبح التعليم المقاولاتي يحظى باهتمام كبير من طرف المجتمعات الأكاديمية والاقتصادية عبر العالم، كما أصبح التعليم المقاولاتي أكثر أهمية في أي مكان في العالم ،لكونه يخلق المعرفة الضرورية لبدء وإحياء وتنمية الأعمال. (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، صفحة 106)

الفرع الخامس: أهمية التعليم المقاولاتي:

تتمثل أهميته في ما يلي:

- غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال، وظهور مشاريع جديدة وبالتالي خلق فرص عمل مساعدة على القليل النسبي في البطالة؛
- يصنع قادة متكونين، مبدعين، مبتكرين مما قد يساهم في إحداث تغير كبير في مستقبل اقتصاد ويساهم في تحقيق استدامة المشاريع وبالتالي تنمية الاقتصاد وإنعاشه؛
- يرفع من نسبة الأفكار الجديدة التي تتميز بالإبداع؛
- يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد مما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من اثر في بناء مجتمع المعرفة؛
- تعليم المقاولاتية يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة؛
- يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لان المقاولين يصبحون أكثر إبداعا ؛

- تعليم المقاولاتية يؤدي إلى تغيير تركز الثروة في الأمم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك اكبر عدد من أفراد المجتمع للثرة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل؛
- تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات تكنولوجيا عالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة. (واخرون، 2017، صفحة 16)

الفرع السادس: أهداف التعليم المقاولاتي:

بفضل التعليم المقاولاتي يكتسب الأفراد عدة مهارات وسمات كالمبادرة، المخاطرة، والسيطرة الجوهرية التي تخلق جيل جديد من المقاولين :

- تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا ؛
- تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم؛
- تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلة؛
- اكتشاف فرص جديدة والعمل على اقتناص فرص أخرى؛
- المبادرة وتحقيق السبق؛
- اتخاذ قرارات صائبة؛
- بناء المهارات (شخصية، إدارية، فكرية، تقنية ...) اللازمة لإدارة المشاريع المقاولاتية ولتنفيذ خطط الأعمال؛
- تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية؛ (مبارك، 2009، صفحة 86)
- تحفيز وتشجيع إنشاء مشروع جديد من خلال تعزيز الوعي بالمقاولاتية كعملية وإمكانية كادر فريدة من نوعها.(hawan, p. 234)

الفرع السابع: متطلبات التعليم المقاولاتي

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي:

1/البنية التحتية: من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسب والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي؛

2/الموارد البشرية: تعتبر تلك الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية نظرا لان التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين؛

3/البيئة: وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذ القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاز مبادرة هذا التعليم في المجتمع؛

4/التجارب السابقة: الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربي والتعليمي في البيئة؛

5/التكيف: الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان. (زينة، 2019، صفحة 14)

المطلب الثاني: أبعاد وأساليب التعليم المقاولاتي

الفرع الأول: أبعاد التعليم المقاولاتي

تتمثل أبعاد التعليم المقاولاتي في ما يلي:

المهارات الشخصية: وتشمل عمق السيطرة الداخلية والخاطرة، والابتكار والإبداع، والقدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد والرؤية القيادية. وهذه المهارات يجب التركيز عليها وتطويرها لدى المتعلمين أو المتدربين في أي برنامج تعليمي أو تدريبي في المقاولاتية، لأنها جوهر المهارات الشاملة في تعزيز السلوك المقاولاتي؛

المهارات الإدارية: وتشمل وضع الأهداف والتخطيط، وصنع القرار، وادارة العلاقات الإنسانية، والتسويق والمبيعات، والمهارات المالية المحاسبية، والرقابة وتقييم الأداء، والقدرة على التفاوض الفعال، وتنظيم وادارة نمو المشروع؛

المهارات التقنية: تشمل مهارات الكتابة، وتحليل البيئة الخارجية ومتغيراتها، والتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة، وبناء الشبكات والتدريب، والعمل ضمن فريق وغيرها. (M، 2002، صفحة 320)

الفرع الثاني: أساليب التعليم المقاولاتي

من بين الأساليب المعتمدة في مجال التعليم المقاولاتي نذكر:

-أسلوب دراسة حالة:

وضعت هذه الطريقة أصلا في مدارس الضباط لتعلم صنع القرارات العسكرية في أوقات السلم، ثم تطويرها كذلك في تعليم قانون الأعمال ،ثم وضعت في برنامج جامعة **Harvard** لإدارة الأعمال ابتداء من سنوات 1920،وعرف هذا الأسلوب اهتماما متزايدا من طرف الأساتذة الباحثين في التسيير.

وتهدف هذه الطريقة إلى وضع المتعلم في موقف الفاعل، يواجه وضع مهني حقيقي أي تعرض المشكلة وتوثق. المتعلمون هم عادة في مجموعات صغيرة، يجب أن يتخذوا القرار، إعداد خطة عمل مناسبة وتبريرها أمام أقرانهم، والمعلم الذي ينشط الدورة. كما يمكن للمتعلمين كذلك التعرف على صعوبات أوضاع حقيقية والموارد اللازمة لمعالجتها.

تم التعرف على هذه الطريقة عموما لتعزيز التسيير من خلال عملية المحاولة والخطأ. غير أن هذه الطريقة لها حدود: ففي الواقع من الصعب نسخ تعقيد الوضع الحقيقي للمؤسسة في حالة واحدة وخاصة باتخاذ قرار الطلبة في مواجهة حالة ليس له علاقة مع القرار الحقيقي في ظل عدم التأكد ومع ما يتضمنه من مخاطر وعواقب عملية.

دور المنشط هو جعل الحالة مهمة للطلبة وإرشادهم في استكشافهم بدون تسليم سريع جدا للإجابة .سيكون من المفيد تحديد أن التنشيط هو الخطوة الأساسية لأسلوب دراسة الحالة، بدونه ليس لهذه الأخيرة أي قيمة تعليمية، فهو يميز بين الحالة والطريقة. (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، صفحة 121)

المساهمة التعليمية: العديد من الدراسات حول القيمة التعليمية لأسلوب دراسة الحالة أثبتت أن الأسلوب يسمح للمتعلمين باكتساب الخبرة، تطوير قدراتهم، وزيادة دافعية التعلم.

اكتساب الخبرة: هذا الأسلوب يعزز الترابط بين النظرية والممارسة، ويسمح بوضع الطلبة في اتصال مع التجارب والحقائق المهنية. (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، صفحة 122)

تنمية المهارات: يطور أسلوب دراسة الحالة عدد معين من المهارات والقدرات، مهارات اتخاذ القرار، حل المشاكل، التواصل، بناء الأولويات والمبادئ التوجيهية والقدرة على معالجة المشاكل معا. (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، صفحة 122)

زيادة الدافعية: دافع تعلم الطلبة كبير لأنه يوجد روتين اقل. (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، صفحة 122)

أسلوب لعبة المؤسسة:

اللعبة التعليمية هي أداة تم بنائها بهدف تعزيز اكتساب المعارف والمهارات في مجال معين من خلال تسليط الضوء على الطابع الشمولي للمشاكل المعالجة.

المساهمة التعليمية:

1/خلال لعبة المؤسسة، يتعلم اللاعبون مما يفعلونه، يواجهون المشاكل والمفاهيم في العمل؛

2/يجب أن يكونوا دائما في وضع يمكنهم من فهم أخطائهم وتصحيحها؛

3/اللاعب المتعلم هو محور عملية التعلم، يلعب المنشط دور ميسر التعلم، كذلك جزء كبير من التعلم يأتي من تفاعل الإجابات بين اللاعبين المتعلمين؛

4/لعبة المؤسسة تعزز دافع التعلم: جميع الفرق لديها طموح النجاح. فالتفاعل بين اللاعبين الذين هم ضمن نظام التعاون(بين أعضاء المجموعة) والمنافسة(بين الفرق) هو مصادر التحفيز. (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، صفحة 122)

أسلوب خلق مشروع:

التعليم القائم على المشروع هو اليوم أحد أفضل الممارسات التعليمية، لأنه غير من نهج تقليدي أكثر إلى الحد الذي يسمح بالانتقال من منطق البحث عن الجواب الصحيح إلى منطق الاكتشاف.

يهدف هذا الأسلوب إلى رفع مستوى الاستقلالية والثقة بالنفس لدى المتعلم، ويفترض التعليم القائم على المشاريع أن الطلاب يتصورون ويحددون انطلاقا من فكرة أعمال مفهوم مشروعهم، ويتابعون هذا المشروع إلى غاية بناء وتقديم خطة عمل للجنة مهنية.

يسمح المشروع بتعلم كفاءات التحليل، حل المشكلات، التعاون لمواجهة القضايا المعقدة، كذلك المواقف الانتقادية. وتم توضيح المبادئ الخمسة للمشروع تتمثل فيما يلي:

1/تحديد مشكلة واقعية؛

2/تنظيم المشروع: تحليل، تخطيط، إدارة التغيير؛

3/تداخل التخصصات؛

4/مراقبة العملية من طرف المشاركين؛

5/النموذجية بمعنى أن المشاريع التي تم اختيارها من طرف الطلبة تثير قضايا تتعلق بالمجتمع عامة وأين يجب على الطلبة الاستمرارية في الربط بين النظرية والممارسة. (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، صفحة 123)

المساهمة التعليمية:

مشروع الإنشاء يمثل أداء قيمة مضافة تعليمية عالية، وهذا لعدة أسباب:

- يسمح للطلبة بمعالجة المؤسسة كموضوع دراسة شامل، مع مشروع الإنشاء يكتشفون ديناميكية المشروع ويمكنهم كذلك فهم أكثر التفاعلات بين الأبعاد المختلفة ومكونات المشروع؛
- يكتشف الطلبة كذلك أن المشروع يتطور في عالم معقد وغامض؛
- نظام التكوين الذاتي يسمح كذلك بمزج طرق تعلم عديدة: خاصة التعلم المتبادل، التعلم عن طريق العمل، التعلم عن طريق التبادلات بين الأفراد داخل المجموعة وعن طريق ردود فعل أشخاص مختلفين ومتعددين(من خلال النقاشات مع معلمين ومهنيين)،التعلم عن طريق الاكتشاف الموجه وكذلك التعلم عن طريق الخطأ(من خلال السعي إلى تحديد وحل المشاكل التي يطرحها المشروع). (امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، 2017/2016، الصفحات 123-124)

المطلب الثالث: برامج واستراتيجيات التعليم المقاولاتي

الفرع الأول: مجالات وموضوعات التعليم المقاولاتي

لقد تعددت المجالات المتعلقة بخلق مشاريع جديدة ومقاولين متميزين ومن أهمها:

- **المقاولاتية والإدارة:** حيث أن المقاولاتية تركز على الفرص السوقية أولا وكيف يمكن استغلالها وتعظيم احتمالاتها بينما تركز الإدارة بشكل أساسي على الموارد والتنظيم وادارة المنظمة بكفاءة وفعالية؛
- **مصادر تمويل المقاولين:** حيث تعددت مصادر تمويل المقاولين، فتبدأ من خلال رأس المال الذي يوفره المقاول من ماله الخاص لبدأ مشروعه، ثم من خلال رأس مال الموالي والذي يتكون من رأس المال المغامر، أو رأس المال المخاطر ثم مرحلة الاقتراض والائتمان، وأخيرا تأتي مرحلة جني الأرباح من خلال دخول مستثمرين للمشروع ومساهمتهم به؛
- **المقاولة المؤسسية:** وذلك من خلال إنشاء وتطبيق العديد من الابتكارات التي تسهل خلق واكتشاف الفرصة المدركة في بيئة المؤسسة التنافسية، وبناء المشاريع المستقلة والتابعة للمشروع الرئيسي للمنظمة؛
- **استراتيجيات المقاولاتية:** وذلك من خلال خلق المزايا التنافسية باستمرار والتي تؤدي إلى خلق الثروة بشكل كبير للمنظمة، وهذا يتحقق من خلال استخدام الموارد بأسلوب إبداعي لاكتشاف وتعريف القيم التنافسية واستغلال الفرص وتجنب التهديدات ؛
- **سلوك المخاطرة لدى المقاول:** المقصود بالمخاطرة هنا المخاطرة المحسوبة، أي القدرة على حساب المخاطر الممكن حدوثها على مختلف الأصعدة ومن ثم اتخاذ القرار الملائم لتخطيها؛
- المقاولة النسوية وكيفية انبثاقها وظهورها في المجتمعات ؛
- عالمية الروح المقاولاتية أو الإدراك المقاولاتي وذلك بحكم النمو الهائل في إعداد المقاولين على مستوى العالم؛
- المساهمات الاقتصادية والاجتماعية للمقاولين: ودور المؤسسة الجديدة التي ينشئها الطالب/المقاول في تنمية وتطوير المجتمعات والتي أبرزت جميعها مساهمات العديدة للمقاولين في العالم والتي شملت خلق فرص عمل لإيراد المجتمع، الإبداع والتجديد الاقتصادي؛

- **أخلاقيات الأعمال المقاولاتية:** إن المقاولين يتخذون قرارات عديدة ويقارنون بين بدائل عديدة أخلاقية وغير اخلاقية قانونية وغير قانونية، وهو ما يتطلب سيرورة تعليمية محددة المعالم. (ناصري، 2019، الصفحات 234-235)

الفرع الثاني: مراحل التعليم المقاولاتي:

إن عملية تعليم المقاولاتية تمر بخمس مراحل محددة، كل مرحلة تختلف عن الأخرى وتهدف هذه المراحل إلى خلق مقاول قادر على إنشاء وادارة مشروعه بنفسه وهذه المراحل الخمسة تتمثل في:

- **تعلم أساسيات المقاولاتية:** يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا أنشطة مختلفة لملكية مشاريع في الصفوف المدرسة الابتدائية ،الإعدادية الثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنهما، وان يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، وهو ما شجع دافعية التعلم لديه؛
- **الوعي بالكفاءة:** أن الطلبة يتعلمون بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم،والي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية وان تحتوي المسافات والمناهج الأخرى التي ترتبط بها على سبيل المثال، يمكن أن تصبح عروض المبيعات جزء من مناهج مهارات الاتصال؛
- **التطبيقات الإبداعية:** أن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم تعطي فرصة للأفراد في هذه المرحلة لاستكشاف الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضوره العديد من الندوات والتي تضمن العيد من التطبيقات الإبداعية ومن هنا يكتسب هؤلاء معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة؛
- **بدء المشروع:** بعد أن يكتسب الأفراد البالغون تجربة العمل المقاولاتي التعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي، وخلق فرصة عمل ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج دعم والمساعدة المقدمة للأفراد في الكليات في الجامعات، وذلك لتعزيز بدء تعزيز المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة؛
- **النمو:** عندما تضح الشركة فإن العديد من التحديات تواجهها في هذه المرحلة، إذ أن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية بما يمكن من تطوير المشروع. (ناصري، 2019، صفحة 236)

الفرع الثالث: برامج التعليم المقاولاتي:

إن برنامج تطوير المقاولاتية يشمل مجموعة من مراحل تطوير المقاولاتية، ويبدأ بالثقافة والتعليم والتكوين للشباب، تعزيز الأعمال التجارية، التوعية، الاستمرارية والنمو، ولا يعطي البرنامج برامج للمقاولين ولتكوين المدربين والمشرفين أيضا، وفي هذا الإطار حدد **Hisrich et Petrs** المهارات الشاملة في المقاولاتية كمحتوى أساسي لأي برنامج تعليمي أو تدريبي في المقاولاتية والتي تتضمن المهارات التقنية والإدارية والشخصية.

الجدول رقم(04): برامج التعليم المقاولاتي

إن برامج التعليم المقاولاتي يمكن إن تصنف إلى أربعة أصناف كما هو موضح في الجدول التالي:

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
النوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول.
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، إدارية من اجل توليد الإرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة، وخلق مناصب شغل.
تطوير المؤسسات	الاستجابة، الاحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين.
تطوير المديرين	تطوير المهارات من اجل التشاور، التعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة.

المصدر: (Bechard، 1994، صفحة 4)

الفرع الرابع: استراتيجيات التعليم المقاولاتي

إن الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة، نمط المادة المدرسة، وكذلك العوامل التنظيمية والإدارة، بالإضافة فإنها تؤثر على أساليب تدريسهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وفي نهاية المطاف نتائج التعليم.

سنقوم بذكر ثلاث أنواع من المرجح أن تلهم الممارسات التعليمية للمقاولاتية، وتضاف إليها أنواع إضافية، وكل هذه الاستراتيجيات تبين كيف يجد المعلمين أصداء ملموسة في ممارساتها.(علي، 2015/2014، صفحة 154)

أولا: نموذج العرض: ويعطي الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، في هذا النموذج يصمم التعليم على شكل "توصيل للمعلومات" أو "حكاية قصة".

فالمعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، والطلبة هم الذين يستقبلونها بأقل سلبية، والمحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه، أن طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات، محاضرات ماجستر، عرض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية.

وتكون أنظمة التقييم على حساب كل الإنصات والقراءة، وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى الطلبة لكل المعارف التي تم تدريسها لهم.(علي، 2015/2014، الصفحات 154-155)

ثانيا: نموذج الطلب: وهو معاكس للنموذج الأول، وهو يقوم على الاحتياجات، الدوافع وأهداف الطلبة في هذا النموذج، فان التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعلمهم.

في هذا النموذج، المعارف التي سيتم اكتسابها هي في الأساس تعرف وفقا لاحتياجات الطلبة في أنشطتهم المستقبلية، وفي الممارسة العملية فان هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقشات، الاستكشافات والتجارب، والبحوث المكتبية وعلى شبكة الانترنت، وأعمال تجريبية في المخابر، والدراسات الميدانية، والنقاشات الجماعية.(علي، 2015/2014، صفحة 155)

ثالثا: نموذج الكفاءة: ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا.

ويصبح المعلمون كالمدربون أو المطورين في حين أن الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم في المحاضرة، وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساس حول حل

المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية. وتركز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال(ملتقيات، تقديم عروض، مساهمة في نقاشات) إنتاج المعارف(كتابة مقال أو مؤتمرات، تنشيط المجموعة، النمذجة) تمارس غالبا في إطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للطلبة.

ونظام التقييم في هذا النموذج يكون مركزا على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة للحياة الواقعية.(علي، 2015/2014، الصفحات 155-156)

رابعا: المحاكاة والألعاب: يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير استراتيجيات واتخاذ عدد من القرارات لأجل ضمان نجاح مؤسسة صغيرة. يرى**Honig** أن البيداغوجيا التقليدية تكون غالبا متناقضة مع احتياجات التعليم المقاولاتي، ويرى أن المحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة، والتعلم لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل.(علي، 2015/2014، صفحة 156)

ويقترح**Honig**عدد من المعايير لتوجيه المحاكاة، وتصنف إلى أربعة فئات رئيسية:

- قدرة السيناريو على الظهور متعلقا بالموضوع وذو مصداقية؛
- اتصالات لا غموض فيها على عدة جوانب؛
- العملية تتكيف مع وسائل الدعم التقنية؛
- أخيرا تحليل تكلفة ربح تبعا لمعايير السابقة وللهدف المراد تحقيقه.

1/ألعاب ومحاكاة على الكمبيوتر: حدد **Wolf et Bruton**ثلاثة محاكاة يمكن أن تقدم عدد من الفوائد في إطار التعليم المقاولاتي في الجامعة:

- **برنامج المحاكاة المقاولاتي:** وهو محاكاة تمكن المشاركين من بدء وتشغيل محل لبيع الأحذية في اجل 12 شهرا، حيث تحصل كل المجموعات على نفس رأس المال الأولي، وتشير المبيعات والقيمة الصافية إلى أداء المقاولين؛
- **محاكاة المقاول:** تجهز وتشغل المجموعات المشاركة محل لبيع الألبسة بالتجزئة، وكل ثلاثي يمكن لهم اتخاذ وتنفيذ تغييرات مختلفة لأجل تحسين أداء المؤسسة؛
- بدء المؤسسات الصغيرة برأس مال ابتداء من 100.000 دولار، يجب على المجموعات أنشاء وتطوير مؤسسة صغيرة تنتج الفشار مع قدرة بيع عالية.(علي، 2015/2014، صفحة 157)

2/ المحاكاة السلوكية: المحاكاة السلوكية في المقاولاتية هي الأنشطة التجريبية وفيها يتم إنشاء مؤسسات صغيرة ومصممة من اجل الطلبة لكي يقوموا بتجريب بعض التوجهات وتنمية المهارات والقدرات المقاولاتية.(علي، 2015/2014، صفحة 157)

خامسا: دراسات الحالة: حيث يمكن تعريف الحالة الإدارية بأنها وصف مكتوب مستخدمين كلمات أو أرقاما لحادث حقيق أو مشكلة حقيقية أو موقف حقيقي يواجه مديرا أو مجموعة من الإداريين أو مؤسسة ما، ويستخدم هذا الوصف المكتوب في شكل قصة للطلبة في مواقف تعليمية أو تدريبية، ويطلب منهم إما تشخيص أسباب المواقف الإدارية وتحليل الحالة، أو اتخاذ القرار، أو اقتراح طرق وأساليب العمل، أو حلول للمشكلة، وقد يطلب منهم مهمة واحدة من هذه المهمات أو المهمات جميعا.(علي، 2015/2014، صفحة 158)

سادسا: التعليم بالتجربة والممارسة: وذلك من خلال تعويض المتعلمين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر سواء المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل، وممارسة العمل الريادي لفترة زمنية معينة، ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة، وليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل الحر والمقاولاتية.(علي، 2015/2014، صفحة 158)

سابعا: مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني: أي أن يعمل الطلبة في مجموعات أو في أزواج لتحقيق أهداف التعلم في الحوار والمناقشة وتبادل الآراء، حيث يمارس الطلبة أدوار مختلفة مثل: المنسق، الملخص، المسجل، الملاحظ، المشجع، قائد المجموعة، المتحدث باسم المجموعة، أو يمكن من خلال هذه الاستراتيجية تكليف أو الاعتماد على مشاريع أعمال المجموعة أو فريق العمل أو في وضع خطة عمل لمشروعهم المقترح.(علي، 2015/2014، الصفحات 158-159)

ثامنا: العروض التقديمية من قبل الطلبة: وذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة، يمكن بيعها، أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل بها.(علي، 2015/2014، صفحة 159)

تاسعا: أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية: وهي طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بحل مشكلة يشعرون بوجودها وبحاجتهم إلى حلها. فهم يكتسبون معلومات ومهارات ذات صلة بحياتهم ومشكلاتهم وليس من اجل تقديم امتحان والنجاح فيه.(علي، 2015/2014، صفحة 159)

عاشرا: استراتيجية لعب الأدوار: وهنا يقوم طالبا أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية ويتعلمون من خلال هذه الاستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وحدهم. بالرغم من تقديم معلومات حول الأدوار التي يلعبونها، يمكن للطلبة أيضا أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.(علي، 2015/2014، صفحة 159)

المطلب الرابع: اثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي

إن التوجه المقاولاتي هو رغبة تنظيمية لإيجاد وقبول فرص جديدة للنشاط وتحمل المسؤولية أما التعليم المقاولاتي فهو أداة تساعد على التعرف على هذه الفرص ،ويكمن اثر التعليم المقاولاتي هنا كونه أداة تساعد الطالب/المقاول في التوجه إلى المقاولة، حيث اعتمدنا في دراستنا على ثلاثة أبعاد للتعليم المقاولاتي (المهارات الشخصية، المهارات الإدارية، المهارات التقنية) فالمهارات الفطرية والمكتسبة يعني الشخصية التي يمتلكها الطالب/المقاول والتي تهيء له أرضية التوجه المقاولاتي(إنشاء مؤسسته)إلا أنها لا تكفي أبدا لوحدها لممارسة النشاط المقاولاتي والخوض في سيرورة إنشاء المؤسسة، فغالبا ما يحتاج أنشاء المشاريع إلى تحبين وتطوير المهارات الفطرية ،والتي تأتي من خلال المعارف التي يكتسبها الطالب طوال مساره الدراسي بصورة عامة والمعارف المتعلقة بالمقاولاتية بصورة خاصة وحسب دراستنا و ما تطرقنا له من مفاهيم فان المعارف التي نأخذها من التعليم المقاولاتي تزيد من فرصة إمكانية اقتناء الطالب لإنشائه لمؤسسته الخاصة وعدم البحث عن وظيفة في القطاع العمومي، وفي سياق اثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي فإننا نرى أن التعليم المقاولاتي يولد وبصورة واضحة القناعة المقاولاتية والتي يقصد بها إقناع الطالب بأن خلق مشروعه الخاص هو أحسن بديل للولوج إلى عالم الشغل.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تمهيد:

إن الدراسات السابقة لها دور كبير في عملية البحث، مما لها أهمية بالغة في اكتشاف وتحديد مشكلة الدراسة وأهدافها ومتغيراتها مما يساعد على ضبط المتغيرات وعينة الدراسة بالإضافة إلى أساليب اختيار فرضيات البحث، ومن ثم تقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.

وقد تعددت الدراسات السابقة في موضوع المقاولة في حين سجلت القلة والقلة الكثيرة في موضوع أثر البيئة على التوجه المقاولاتي عند الطالب الجامعي.

سنقوم في هذا القسم بعرض الدراسات السابقة بما فيها العربية والانجليزية التي تناولت موضوعات مشابهة لموضوعنا الحالي.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

الفرع الأول: الدراسة الأولى

دراسة **ليلة بن عيسى والزهرة ناصري** هي عبارة عن مقال سنة 2019 المنشور بمجلة الأصيل، المجلد03 العدد02، بعنوان: **"التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة".**
التي هدفت هي إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة، وتمثلت عينتها في 48 طالب في مستوى الماستر والدكتوراه واستخدمت أداة الاستبيان مع الاستعانة بالمقابلة والملاحظة الشخصية لجمع البيانات ، و من أبرز نتائجها:

الفرع الثاني: الدراسة الثانية

دراسة **بن طاطة الزهرة وكربوش محمد** هي عبارة عن مقال سنة2018 المنشور بمجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد07، بعنوان :**"احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجستي".**
التي هدفت إلى الوصول إلى مؤشرات دقيقة تعكس مدى تأثير أبعاد نموذج**Autio**على التوجه المقاولاتي، وتمثلت عينتها في 167 طالبة جامعية تخصص مقاولة إدارة أعمال نحو إنشاء المؤسسات الخاصة ،واستخدمت أداة الاستبيان وفق المنهج التحليلي الوصفي من ابرز نتائجها :وجود تأثير معنوي لكل من التعليم المقاولاتي والقناعة المقاولاتية على توجههن المقاولاتي، أما المواقف العامة وصورة المقاولة لم يكن لها دلالة معنوية في نموذج الدراسة.

الفرع الثالث: الدراسة الثالثة

دراسة **بوعافية بوبكر و ناصر عبد القادر** هي عبارة عن مقال سنة 2021، بمجلة مجاميع المعرفة، المجلد07، عدد01، بعنوان **"اثر التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين".**
التي هدفت إلى محاولة قياس مدى تأثير التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي، وتمثلت عينتها في الاعتماد على عينة من طلبة العلوم الاقتصادية لجامعة سيدي بلعباس واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق منهج الوصفي ،ومن ابرز نتائجها انه يوجد تأثير للتعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

الفرع الرابع: دراسة الرابعة

دراسة **بن الشيخ بوبكر الصديق** هي عبارة عن مقال سنة2021، بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات، بمجلد07 العدد01، بعنوان: **"التعليم المقاولاتي كوسيط في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى الطلبة".**
التي هدفت إلى اختبار علاقة التأثير بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة الجامعيين وكذلك اختبار تأثير المعدل للتأثير المقاولاتي للعلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية، وتمثلت عينتها في 371طالب

من جامعة جيجل ،وتم الاعتماد على منهجية دراسات كمية ،واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات ومن ابرز نتائجها :وجود علاقة تأثير موجبة ومعنوية بين التوجه المقاولاتي في إنشاء المشاريع الخاصة وأيضا إن التعليم المقاولاتي يعدل العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية.

الفرع الخامس: الدراسة الخامسة

دراسة الجودي محمد علي هي عبارة عن أطروحة دكتوراه في علوم التسيير سنة 2014-2015، بجامعة محمد خيضر- بسكرة، بعنوان: **"نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي".**

التي هدفت إلى تبيان أهمية التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية لطالبة الجامعة وتمثلت عينتها في الاعتماد على 132طالب جامعي ،واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، ومن ابرز نتائجها :وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي .

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

الفرع الأول: الدراسة الأولى

دراسة**Wei –Loon Koe**بعنوان:**Individuel entrepreneurial (IEO) of university students**

وقد أجريت هذه الدراسة لتحديد درجة التوجه المقاولاتي الفردي لطلبة جامعات ماليزيا وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وباستخدام اختبارT لعينتين مستقلتين كطريقة إحصائية ليتم الوصول في الأخير إلى عدة نتائج كان أهمها أن طلبة الجامعة بماليزيا لهم القدرة على الابتكار إلى حد ما لكنهم يتجنبون المخاطرة إضافة إلى أن مستوى الاستباقية لديهم لا يثير أي اهتمام.

الفرع الثاني: الدراسة الثانية

دراسة Vangelis Souitaris & Stefania Zerbinati هي عبارة عن مقال سنة 2007 ،نشرت بمجلةBusiness Venturingبعنوان Do entrepreneurship programmes raise entrepreneurail intention of science and ongineering students? The affect of Learning inspiration and resources.

تهدف هذه الدراسة إلى وجود تأثير برامج تعليم ريادة الأعمال على المواقف الريادية ونوايا طلاب العلوم والهندسة ،ومن ابرز نتائجها أن البرامج تحدد بعض المواقف والنية العامة لريادة الأعمال وان الإلهام (بناء مع عنصر عاطفي) هو أكثر فائدة تأثيرا في البرامج

الفرع الثالث: الدراسة الثالثة

دراسة yang ,Jun hwanهي عبارة عن مقال نشرت بمجلة Business Venturing and Entrepreneurship، المجلد15، العدد03 بعنوان : **A Study of Entrepreneurship Education on Entrepreneurail orientation of korean And Chines university students.**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على التوجه الاجتماعي لطلاب الجامعات والتحقق من العلاقة بين متغيرات الدراسة بما في ذلك تعليم ريادة الأعمال والكفاءة الذاتية لريادة الأعمال والتوجه الريادي والابتكار، والاستباقية والميل إلى المخاطرة، شارك في هذه الدراسة 440 طالبة جامعية من كلا البلدين 242 من Korean 216 من الصين تم استخدام الانحدار الهرمي المتعدد لتقدير الأسلوب **باستخدام إحصائيات IHM Spss**ومن ابرز نتائجها: تعليم ريادة الأعمال يعمل كمؤشر رئيسي لتوجيه ريادة الأعمال وفعالية ريادة الأعمال الذاتية، الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لها تأثير وسيط ايجابي ومؤثر وتستمر في التأثير على التوجه المقاولاتي.

الفرع الرابع: الدراسة الرابعة

دراسة **Kabîr SHamsudeen & Bashiru Muhammad & M.J.Haruma**هي عبارة عن مقال سنة2017، نشرت بمجلة Business and Management studies، المجلد02، بعنوان: **An Empirical investigation on the Relationship between Entrepreneurail orientation, Entrepreneurail Education and Entrepreneurail intention in Nigeria**

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق العلاقة بين التوجه المقاولاتي والتعليم المقاولاتي ونية تنظيم المشاريع بين الطلاب الجامعيين في الجامعات النيجيرية، تمثلت عينتها في 74 طالب اعتمدت على أداة الاستبيان لجمع البيانات، ومن ابرز نتائجها: إن كلا من التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي لهما علاقة ايجابية مباشرة مع نية تنظيم المشاريع.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الفرع الأول: المقارنة حسب العينة

استهدفت دراستنا عينة من طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر –سعيدة- بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير و المحاسبة جميع التخصصات، حيث تمثلت عينتها في 55 طالب، تم توزيع استبيانات عليهم وبالنسبة للدراسات السابقة كان لكل دراسة حجم عينة مختلف عن الأخرى حيث تمثلت عينة الدراسة الأولى على 48 طالب ،والثانية على 167 طالب، والدراسة الثالثة تمثلت عينها في 123 طالب أما الدراسة الرابعة كان حجم عينها 371 طالب، والدراسة الأخيرة على 132طالب،أما بالنسبة للدراسات الأجنبية تمثلت عيناتها في: بالنسبة للأولى اعتمدت على مجموعة من طلبة جامعات ماليزيا، والدراسة الثانية على مجموعة من طلبة العلوم والهندسة والدراسة الثالثة على 242 طالبة جامعية، والدراسة الأخيرة تمثلت عينتها في 242 طالبة من جامعة **Korean** و216 من الصين.

الفرع الثاني: المقارنة حسب الأسلوب المستخدم

اشتركت الدراسات السابقة ودراستنا الحالية في تحليل نتائج الدراسة باستخدام برنامج Spss حيث تم توزيع استبيانات على العينة المذكورة ومقارنة النتائج.

الفرع الثالث: المقارنة حسب قطاع الجامعات قطاع التعليم العالي

بالنسبة لدراستنا الحالية قمنا بالاعتماد على عينة من طلبة جامعة سعيدة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أما بالنسبة للدراسات السابقة اعتمدوا أيضا على طلبة ولكن من جامعات وبلدان مختلفة.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا الموقع الذي احتلته المقاولاتية خلال مختلف المراحل التي مرت بها، وتبين لنا ايضا ان التعليم المقاولاتي عرف اهتماما كبيرا نتيجة للدراسات التي اجريت حول الاهمية الاقتصادية للتعليم وكونه استثمارا او عاملا مهما في النمو الاقتصادي، ثم جاء الاهتمام بالتعليم المقاولاتي الذي نتج عن التزاوج بين حقلي المقاولة بالأعمال والتعليم، لما له من تأثير ومساهمة في تنمية قدرات المتعلم وتعديل نمط تفكيره التقليدي بشكل يجعله مقاولا قادرا على المبادرة ودخول حقل الاستثمار بشكل فعال مما ساهم بشكل قوي في رفع معدلات النمو الاقتصادي، وهذا ما يؤكد ضرورة ادراج مقررات دراسية في المقاولاتية
خاصة في التعليم العالي، حيث حظي التوجه المقاولاتي بأهمية علمية كبيرة من طرف العديد من الباحثين وله دور في انشاء المشاريع تتصف عادة بالمخاطرة والابداع والمنافسة.

الفصل الثاني

أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

تمهيد:

بعد ما قمنا باستعراض الجانب النظري للدراسة من خلال الفصل الأول الذي خصصناه للتعريف بالمفاهيم والمصطلحات الأساسية المتعلقة بالدراسة، سنقوم بإسقاط تلك المفاهيم والتحقق من صحة الفرضيات المقترحة على عينة من الطلبة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة ولاية-سعيدة- المقبلين على التخرج، بغية الإجابة على التساؤلات المطروحة في الجانب النظري والتوصل إلى حل للإشكالية محل البحث. وسنتناول الدراسة من خلال الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

المبحث الأول :منهجيةالدراسة ومجتمع وعينة الدراسة

من خلال هذا المبحث سنقوم بالتطرق إلى ما يلي:

المطلب الأول: منهجية الدراسة

للإلمام بجوانب الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل تحقيق أهداف بحثنا، حيث تم الاعتماد على نوعين أساسيين من مصادر البيانات والمعلومات:

المصادر الأولية: لقد تم استخدام تقنية الاستبيان من أجل جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة اللازمة حول موضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الإحصائي SPSS V.24كما تم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع دراستنا.

المصادر الثانوية: وتتضمن المصادر النظرية من الكتب والمجلات العلمية والملتقيات التي كتبت في موضوع التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي والتي على أساسها تم تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها.

المطلب الثاني :مجتمع وعينة الدراسة.

- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع من طلبة الماستر من كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير من جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة –الجزائر-، ومبرر اختيار طلبة الماستر كمجتمع وعينة الدراسة لأن الطالب في هذه المرحلة قد كون فكرة عن توجهه العملي كما أنه مطلع بموضوع الدراسة حول التوجه المقاولاتي والتعليم المقاولاتي.

- **عينة الدراسة:** تم حصر عينة الدراسة في مجموعة مجتمع من طلبة الماستر من كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير من جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة حيث قمنا بتوزيع 55 استبيان ليتم استرجاعها وكانت كلها صالحة للمعالجة.

المطلب الثالث: أداة جمع وتحليل البيانات

يتناول هذا المطلب الأداة التي تم بها جمع بيانات الدراسة، بالإضافة إلى مختلف مكوناتها ،كما سنتطرق إلى التحلي الوصفي لعينة الدراسة.

الفرع الأول: أداة جمع البيانات.

في هذا الجانب تم الاعتماد على استبيان يتكون من محاور الدراسة ،بما يسمح لنا بقياس أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر ،حيث تكون الاستبيان من المحاور التالية:

المحور الأول: تناول هذا المحور البيانات الشخصية لعينة الدراسة حيث تضمن كل من متغيرات: الجنس،الفئة العمرية، وشعبة التخصص.

المحور الثاني: تم تخصيص هذا المحور لمتغير التعليم المقاولاتي والذي تم قياسه من خلال الأبعاد التالية:

المهارات الشخصية: وتضمن 04 فقرات (من الفقرة 01 إلى الفقرة 04)؛

المهارات الإدارية: وتضمن 04 فقرات(من الفقرة 05 إلى الفقرة 08)؛

المهارات التقنية: وتضمن 04 فقرات (من الفقرة 09 إلى الفقرة 12).

المحور الثالث: تم تخصيص هذا المحور لمتغير التوجه المقاولاتي والذي تم قياسه من خلال الأبعاد التالية:

الإبداع: تضمن هذا البعد الفقرات المعبرة عنه والتي كان عددها 03 فقرات (من الفقرة13إلى الفقرة15)؛

الاستباقية: وتضمن 03فقرات (من الفقرة 16 إلى الفقرة18)؛

مواجهة الخطر: ضم هذا البعد 04فقرات (من الفقرة 19إلى الفقرة22)؛

الاستقلالية: تضمن هذا البعد 03فقرات (من الفقرة 23إلى الفقرة25)؛

المغامرة التنافسية: هذا البعد ضم 05 فقرات (من الفقرة 26 إلى الفقرة30).

ومن خلال ذلك تم وضع نموذج الدراسة التالي:

الشكل رقم(07):نموذج الدراسة

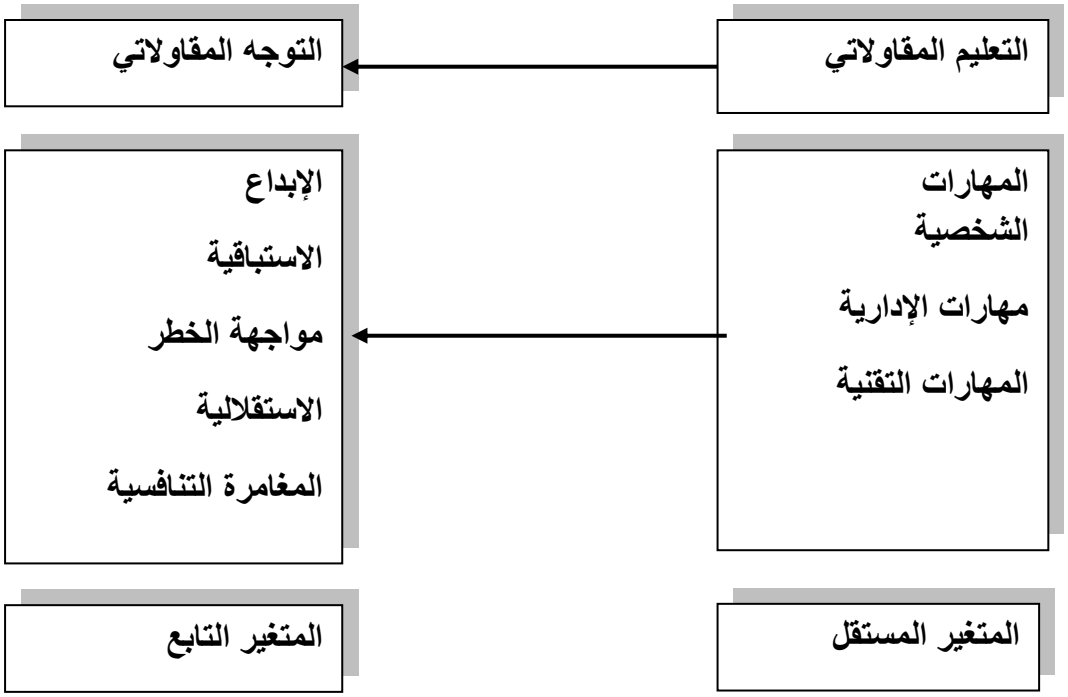

المصدر: من إعداد الطالبتين

الفرع الثاني: أدوات التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان

من أجل القيام بالتحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان تمت الاستعانة بأدوات التحليل إحصائي المناسبة لمثل هذه الدراسة والتي يتم الحصول على نتائجها مباشرة بعد تفريغ بيانات الاستبيان من خلال برنامج (SPSS V.24) وذلك باستخدام نوعين من الأساليب الإحصائية هي:

أولا :أساليب الإحصاء الوصفي :استخدمنا منها:

التوزيع التكراري :من خلال هذا الأسلوب يمكن التعرف على تكرارات الإجابات والنسب المئوية، ومن خلاله يمكن الحصول على مختلف الأشكال البيانية(الدوائر النسبية، المدرجات التكرارات، الأعمدة التكرارية ...الخ)،وذلك للتعرف على خصائص عينة الدراسة.

الوسط الحسابي : وهو أحد مقاييس النزعة المركزية بحيث يكون اتجاه هذه النزعة ايجابي إذا تعدى الوسط الحسابي نقطة المنتصف، وقد اعتمد من أجل معرفة مدى تركز الإجابات في اختيار معين لدى أفراد العينة.

الانحراف المعياري :هو أحد مقاييس التشتت الذي يؤكد صحة تمركز قيم الوسط الحسابي لعبارات الاستبيان وقد أستخدم هذا المقياس بهدف معرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي لإجابة أفراد عينة الدراسة حول أسئلة ومحاور الدراسة.

ثانيا: أساليب الإحصاء الاستدلالي :استخدمنا ما يلي:

لقياس الثبات: تم استخدام مؤشر **"Cronbach's Alpha"**

- ✓ اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات؛
- ✓ الاختبارات المعلمية للعينات الوحيدة؛
- ✓ **أسلوب الانحدار البسيط:** من أجل تحديد أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع للإجابة على فرضيات الدراسة.

الفرع الثالث: التحليل الوصفي لعينة الدراسة

للتعرف على خصائص عينة الدراسة من حيث المتغيرات الشخصية التي شملها الاستبيان في محوره الأول، تم تحليل إجابات أفراد العينة حول هذه المتغيرات كالتالي:

1- توزيع عينة الدراسة من حيث متغير الجنس:

لتوضيح خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الجنس تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية كما يظهره الجدول (05)، كما تم التعبير عنها أيضا من خلال الدائرة النسبية في الشكل (08)أدناه.

الجدول رقم (05):توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	32	%58.2
أنثى	23	%41.8
المجموع	55	%100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

الشكل رقم (08): الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

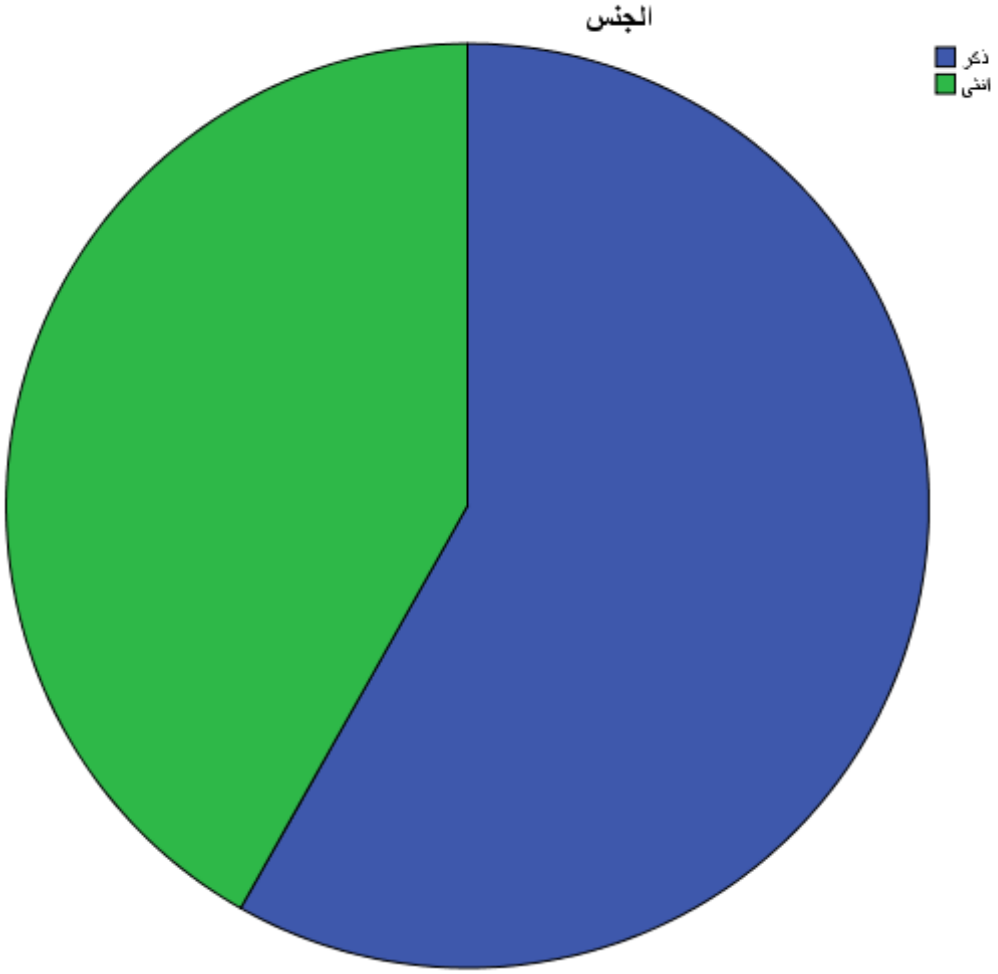

المصدر : مخرجات برنامج SPSS V.24

يوضح الجدول والشكل أعلاه أن يوجد تقارب بين الفئتين من حيث العدد وذلك بفارق بسيط لصالح الذكور الذين كانت نسبتهم في عينة الدراسة58.2% مقابل 41.8%لصالح الإناث.

2- توزيع عينة الدراسة من حيث متغير الفئة العمرية:

توزعت أعمار عينة الدراسة في فئتين كما يبرزه كل من الجدول (06) أو الشكل (09) كما يلي:

الجدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة من حيث متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	50	%90.90
بين30و45	05	%9.09
المجموع	55	%100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

الشكل رقم (09):الأعمدة البيانية لتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الفئة العمرية

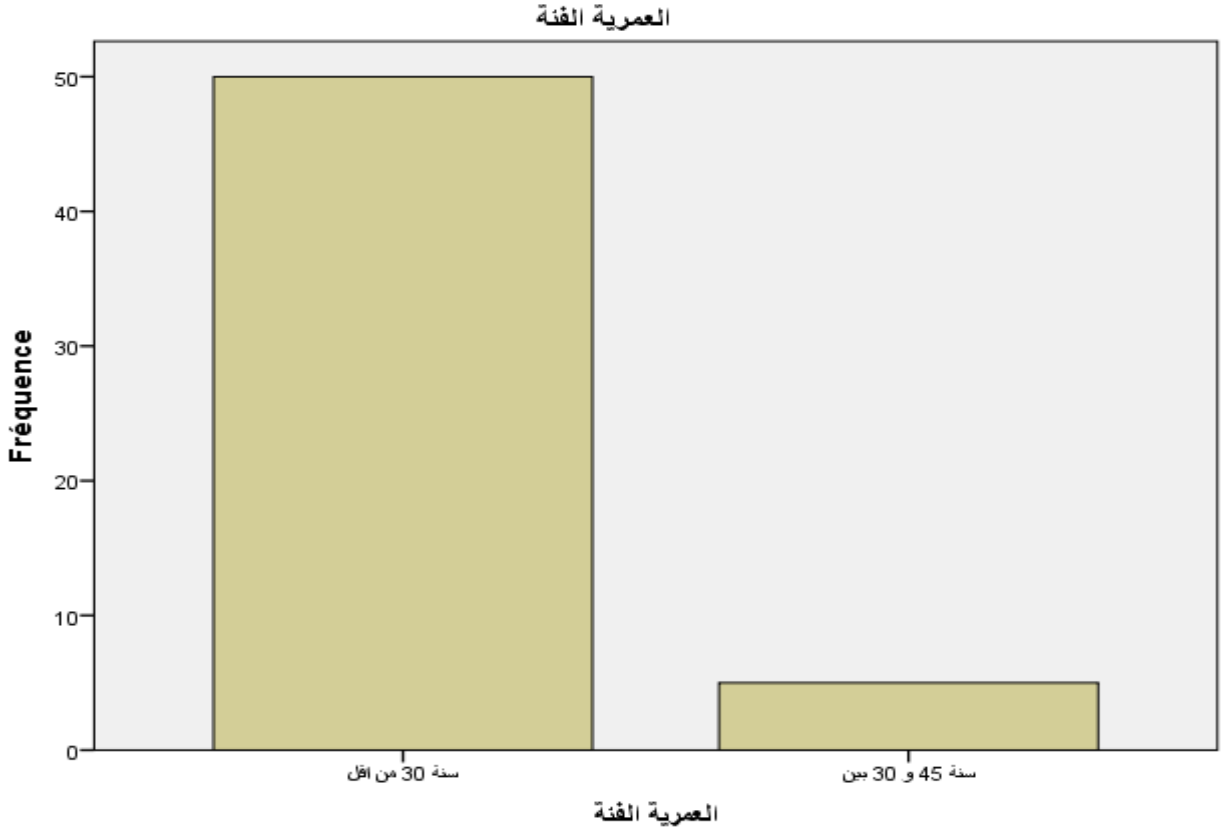

المصدر : مخرجات برنامج SPSS V.24

ما يلاحظ على الفئة العمرية لعينة الدراسة أنها من فئة الشباب الذين هم في مرحلة التوجه نحو الحياة العملية.

4 شعبة التخصص:

تتوفر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة على أربع شعب للتخصص وقد توزعت عينه الدراسة فيها وفقا لما سيوضحانه كل من الجدول رقم(07) والشكل رقم(10) أدناه:

الجدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة من حيث متغير الفئة العمرية

شعبة التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم اقتصادية	17	30.9٪
علوم التسيير	16	29.1٪
علوم تجارية	14	25.5٪
علوم مالية ومحاسبية	8	14.5٪
المجموع	55	100,0٪

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

ما يلاحظ على شعبة التخصص أن أكبر نسبة كانت لعلوم اقتصادية تقدر ب30.9% وعلوم التسيير تقدر ب29.1% لأنهم يدروسون مقاييس متعلقة بالمقاولاتية.

الشكل رقم(10):الدائرة النسبية لتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير شعبة التخصص.

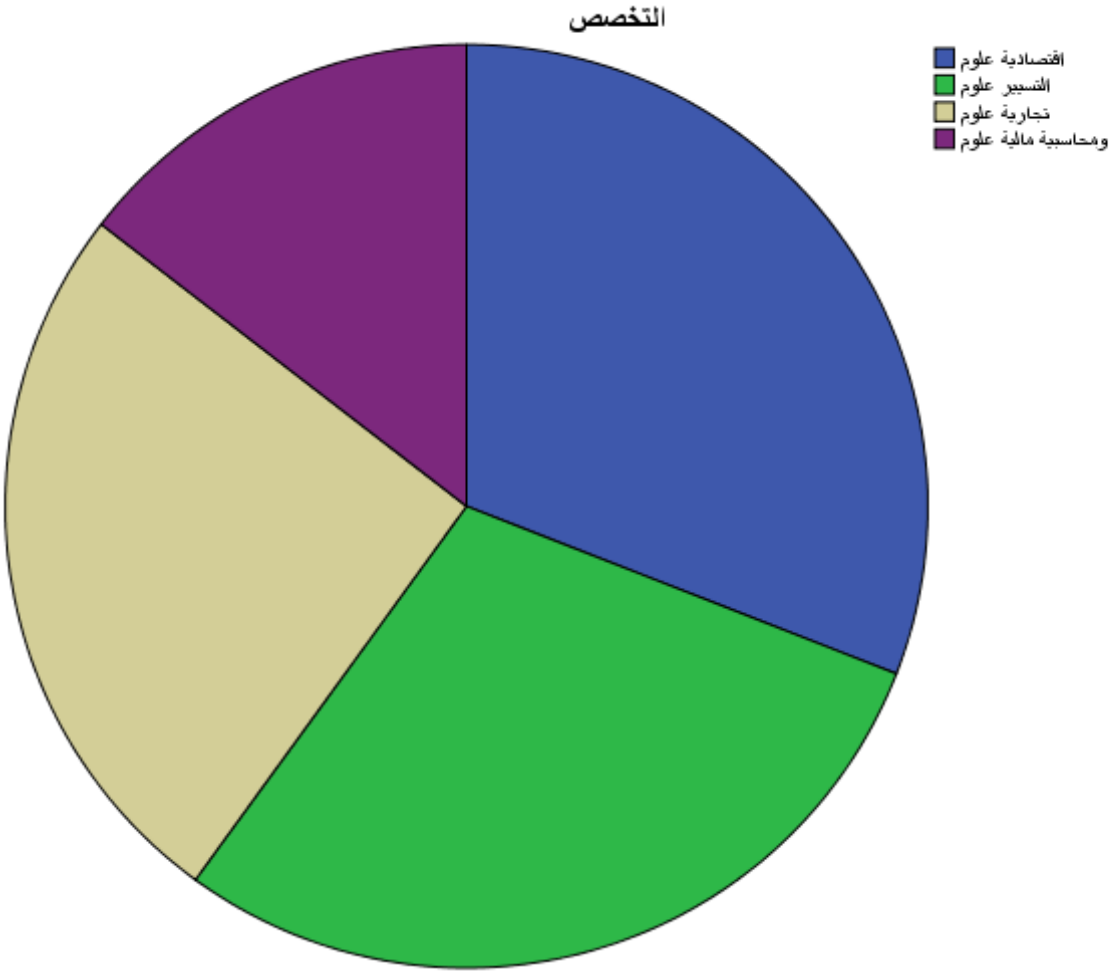

المصدر : مخرجات برنامج SPSS V.24

المبحث الثاني: النتائج ومناقشتها.

في هذا المبحث سيتم التطرف إلى اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات عينة الدراسة تم إلى قياس صدق وثبات أداة الدراسة بالإضافة إلى تحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو متغيرات الدراسة لنخلص إلى اختبار فرضيات البحث الفرعية منها والرئيسية.

المطلب الأول: التوزيع الطبيعي للبيانات وصدق وثبات أداة الدراسة

الفرع الأول :اختبار التوزيع الطبيعي.

وفقا لنظرية النهايات المركزية فإن بيانات عينة الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي بحكم أن حجم هذه الأخيرة فاق 30فردا.

الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة.

1- **الصدق البنائي لمحاور الاستبيان:**
2- من أجل قياس **صدق الاتساق الداخلي للاستبيان تم الاعتماد على** درجة الارتباط بين كل محاور الاستبيان، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (08):معاملات الارتباط بين المحاور والفقرات ومستوى الدلالة لها.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
المحور الأول: التعليم المقاولاتي			
البعد الأول: المهارات الشخصية			
1	لدي القدرة على المثابرة والعمل الجاد	0.659	دال عند0.01
2	لدي قدرة قيادية	0.755	دال عند0.01
3	لدي مهارات لاجاد حلول فعالة للمشكلات	0.621	دال عند0.01
4	لدي مهارات الإبداع والابتكار	0.566	دال عند0.01
البعد الثاني: المنهارات الإدارية			
5	لدي مهارات للتسيير الإداري	0.628	دال عند0.01
6	أتحكم في الجوانب الأساسية للوظائف الإدارية بداية من التخطيط إلى غاية مراقبة التنفيذ	0.605	دال عند0.01
7	أتتحكم في الجوانب الأساسية محاسبة، تسويق،إدارة الموارد البشرية وغيرها من الوظائف	0.764	دال عند0.01
8	لدي القدرة على تحقيق التنافس والتكامل بين أنشطة المؤسسة	0.719	دال عند0.01
البعد الثالث: المهارات التقنية			
9	لدي مهارات حسن إدارة المشاريع	0.747	دال عند 0.01
10	أمتلك مهارة النقاش والتفاوض	0.797	دال عند 0.01
11	امتلك مهارة الترويج والتسويق	0.819	دال عند0.01
12	لدي مهارة في استعمال التكنولوجيا جديدة	0.489	دال عند0.01
المحور الثاني: التوجه المقاولاتي			
البعد الأول: الإبداع			
13	الإبداع هو الركيزة الأساسية من اجل إنشاء مؤسسة	0.619	دال عند 0.01

	خاصة به		
14	أطمح لتحقيق إبداعات جديدة	0.788	دال عند 0.01
15	أفضل أن أجرب أساليب متميزة في العمل بدلا من تقليد الآخرين	0.561	دال عند0.01
البعد الثاني: الإستباقية			
16	عند إنشاء مشروع خاص أعتمد على أفكار وتطبيقات جديدة وأتبع استراتيجية خاصة به	0.816	دال عند0.01
17	أعتمد على التخطيط المسبق لإنجاز المشروع الخاص به	0.652	دال عند0.01
18	أفضل البدأ والإسراع في إنجاز كل ما يتعلق بأمور مشاريعي بنفسي دون الاعتماد على الآخرين	0.548	دال عند0.01
البعد الثالث: مواجهة الخطر			
19	أستطيع أن أتجاوز الصعوبات لإنشاء مؤسسة	0.785	دال عند0.01
20	عند إقامة مشروعي أسعى دائما لاغتنام الفرص الجديدة حتى في حالة عدم التأكد من النجاح	0.654	دال عند0.01
21	أحب المخاطرة ومواجهة التحديات عند انجاز مشاريعي	0.390	دال عند0.01
22	أتحمل تبعات المخاطر التي تواجهني عند القيام بمشاريعي	0.617	دال عند0.01
البعد الرابع: الاستقلالية			
23	أفضل انجاز الأعمال المعروفة بالشراكة مع الآخرين	0.669	دال عند0.01
24	أعتمد على الاستقلالية في العمل واتخاذ القرارات من أجل النشاطات الجديدة	0.585	دال عند 0.01
25	أرغب في تحقيق النتائج عندما يكون هناك حماس من الأفراد والفرق لدعم فرص العمل	0.572	دال عند 0.01
البعد الخامس: المغامرة التنافسية			
26	لدي نظرة واسعة عن المنافسين في السوق	0.709	دال عند 0.01
27	أعتمد في انجاز مشاريعي على موارد متنوعة يفتقرها المنافسين الآخرين	0.529	دال عند 0.01
28	من خلال سياسة خفض الأسعار أحافظ على عملائي الحاليين وأكتسب عملاء جدد	0.731	دال عند0.01
29	استعمل طرق جديدة في العمل أفضل من المنافسين	0.751	دال عند0.01
30	المخاطرة تعتبر محفزا لرغبتي في إنشاء مشروع خاص بي	0.675	دال عند0.01

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

بملاحظة الجدول أعلاه يتبين لنا أن كل معاملات الارتباط بين المحاور والفقرات المنتمية لها كانت معنوية عند 0.01،و بالتالي فإن جميع الفقرات تعبر بالفعل عن المحاور المنتمية لها وبشكل موجب وقوي حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.390و 0.819.

3- ثبات أداة الدراسة:

لقياس هذا المؤشر تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ للأبعاد والمحاور كما يوضحه الجدول أدناه.

الجدول رقم (09):معامل ألفا كرونباخ المحاور والاستبيان ككل.

الأبعاد والمحاور	عدد الفقرات	مؤشر الثبات (ألفا كرونباخ)	مؤشر الصدق
المحور الأول: التعليم المقاولاتي	12	0.786	1.272
المحور الثاني: التوجه المقاولاتي	17	0.610	1.639
الاستبيان ككل	30	0.762	1.312

المصدر : من إعداد الطالبتين الاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

يشير مؤشر الثبات المعبر عنه بمؤشر ألفا كرونباخ إلى وجود ثبات في إجابات أفراد عينة الدراسة بحيث كانت قيمة هذا الأخير تفوق 60٪ بالنسبة المحاور والاستبيان ككل وهذا ما يعتبر مقبولا في مثل هذه البحوث كما أن مؤشرات الصدق كانت مرتفعة وبالتالي يمكن الاعتماد على بيانات الاستبيان لإتمام هذه الدراسة.

المطلب الثاني: تحليل اتجاهات إجابات الأفراد اتجاه محاور الدراسة.

لقياس مدى استجابة الأفراد لمتغيرات الدراسة تم الاعتماد على سلم ليكارت الخماسي كما يوضحه الجدول أدناه:

الجدول رقم (10):درجات مقياس سلم ليكارت

1	2	3	4	5
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المصدر: (عز، 2007، صفحة 540)

وبالاعتماد على السلم أعلاه في الدراسة فإنه توجد أربعة مسافات بين كل درجة وأخرى، وتم تحديد طول الفترة من خلال قسمة أعلى بديل على عدد المسافات (5/4) فتحصلنا على مسافة تساوي 0.80.

الجدول رقم (11)المتوسطات المرجحة لسلم ليكارت الخماسي.

المتوسط المرجح	الدرجة
من 1 إلى 1.79	موافق بشدة
من 1.80 إلى 2.59	موافق
من 2.60 إلى 3.39	محايد
من3.40 إلى 4.19	غير موافق
من 4.20 إلى 5	غير موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المحور الأول :التعليم المقاولاتي

- **بعد المهارات الشخصية**

الجدول رقم (12): يوضح المتوسطات المرجحة لبعد المهارات الشخصية

الفقرة		التكرارات والنسب المئوية					متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
لدي القدرة على المثابرة والعمل الجاد	التكرار	33	20	1	1	0	1.4545	0.63299	موافق بشدة	2
	النسبة	60	36	1.8	1.8	0				
لدي قدرة قيادية	التكرار	15	25	14	1	0	2.0182	0.78152	موافق	4
	النسبة	27.3	45.5	25.5	1.8	0				
لدي مهارات لإيجاد حلول فعالة للمشكلات	التكرار	11	38	5	1	1	1.92730	0.60414	موافق	1
	النسبة	20	69.1	9.1	1.8	0				
لدي مهارة الإبداع والابتكار	التكرار	9	26	19	1	0	2.2182	0.73764	موافق	3
	النسبة	16.4	47.3	34.5	1.8	0				
المهارات الشخصية							1.9045	0.45003	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss V24

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد المهارات الشخصية تتراوح ما بين 1.4545 و 2.2182أي أن متوسط البعد بالكامل وقع بين مجال الدراسة موافق وهذا ما يؤكده المتوسط العام للبعد الذي بلغ 1.9045 بانحراف معياري قدره 0.45003 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الخماسي 1.80-2.59 والتي تشير إلى خيار موافق، وبالتالي أجمعت عينة الدراسة على أنها تتمتع بمهارات شخصية.

➢ **بعد المهارات الإدارية**

الجدول رقم (13): يوضح المتوسطات المرجحة لبعد المهارات الإدارية

الفقرة		التكرارات والنسب المئوية					متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
لدي مهارات للتسيير الإداري	التكرار	15	33	7	0	0	1.8545	0.62118	موافق بشدة	3
	النسبة	27.3	60	12.7	0	0				
أتحكم في الجوانب الأساسية للوظائف الإدارية بداية من التخطيط إلى غاية مراقبة التنفيذ	التكرار	18	23	11	2	1	2	0.9226	موافق	1
	النسبة	32.7	41.8	20	3.6	1.8				
أتحكم في الجوانب الأساسية المحاسبة، التسويق، إدارة الموارد البشرية وغيرها من الوظائف	التكرار	9	27	11	8	0	2.3273	0.92405	موافق	2
	النسبة	16.4	49.1	20	14.5	0				
لدي القدرة على تحقيق التنافس والتكامل بين أنشطة المؤسسة	التكرار	14	22	14	15	0	2.1818	0.58008	موافق	4
	النسبة	25.5	40	25.5	9.1	0				

المهارات الإدارية	2.0909	0.58008	موافق

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد المهارات الإدارية تتراوح ما بين 1.8545 و 2.3273 أي أن متوسط البعد بالكامل وقع بين مجال الدراسة موافق وهذا ما يؤكده المتوسط العام للبعد الذي بلغ 2.0909 بانحراف معياري قدره 0.58008 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الخماسي 1.80-2.59 والتي تشير إلى خيار موافق، وبالتالي أجمعت عينة الدراسة على أنها تتمتع بالمهارات الإدارية.

- **بعد المهارات التقنية**

الجدول رقم (14): يوضح المتوسطات المرجحة لبعد المهارات التقنية

الفقرة		التكرارات والنسب المئوية					متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
لدي مهارة حسن إدارة المشاريع	التكرار	11	37	7	0	0	1.9273	0.67267	موافق	1
	النسبة	20	67.3	12.7	0	0				
امتلك مهارة النقاش والتفاوض	التكرار	19	28	5	3	0	1.8545	0.80319	موافق	3
	النسبة	34.5	50.9	9.1	5.5	0				
امتلك مهارة الترويج والتسويق	التكرار	16	26	6	7	0	2.0727	0.95945	موافق	4
	النسبة	29.1	47.3	10.9	12.7	0				
لدي مهارة في استعمال التكنولوجيات الجديدة	التكرار	16	33	6	0	0	1.8182	0.61134	موافق	2
	النسبة	29.1	60	10.9	0	0				
مهارات تقنية							1.9782	0.53803	موافق	

المصدر : من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss V.24

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد المهارات التقنية تتراوح ما بين 1.8182 و 2.0727 أي أن متوسط البعد بالكامل وقع بين مجال موافق وهذا ما يؤكده المتوسط العام للبعد الذي بلغ 1.9782 بانحراف معياري قدره 0.53803 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الخماسي 1.80-2.59 والتي تشير إلى خيار موافق، وبالتالي أجمعت عينة الدراسة على أنها تتمتع بمهارات تقنية.

المحور الثاني: التوجه المقاولاتي

- **بعد الإبداع**

الجدول رقم (15): يوضح المتوسطات المرجحة لبعد الإبداع

الفقرة		التكرارات والنسب المئوية					متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
الإبداع هو الركيزة الأساسية من اجل إنشاء مؤسسة خاصة به	التكرار	22	21	6	5	1	1.9455	1.02593	موافق بشدة	3
	النسبة	40	38.2	10.9	9.1	1.8				
اطمح لتحقيق إبداعات جديدة	التكرار	20	23	6	1	5	2.0545	1.17722	موافق	2
	النسبة	36.4	41.8	10.9	1.8	9.1				
أفضل أن أجرب أساليب من تقليد الآخرين متميزة في العمل بدلا	التكرار	27	26	2	0	0	1.5455	0.57149	موافق بشدة	1
	النسبة	49.1	47.3	3.6	0	0				
الإبداع							1.8485	0.62794	موافق	

المصدر : من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24 .

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الإبداع تتراوح ما بين 1.5455 و 2.0545 أي أن متوسط البعد بالكامل وقع بين مجال موافق هذا ما يؤكده المتوسط العام للبعد الذي بلغ 1.8485بانحراف معياري قدره 0.62794 وهو متوسط يقع ضمن الفئة من فئات ليكارت الخماسي والتي تشير إلى خيار موافق، وبالتالي أجمعت عينة الدراسة على أنها تتمتع بالإبداع.

➢ **بعد الاستباقية:**

الجدول رقم (16): يوضح المتوسطات المرجحة لبعد الاستباقية

الفقرة		التكرارات والنسب المئوية					متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
عند إنشاء مشروع خاص	التكرار	26	25	1	3	0	1.6545	0.77503	موافق بشدة	2
أعتمد على أفكار وتطبيقات جديدة واتبع استراتيجية خاصة بي	النسبة	47.3	45.5	1.8	5.5	0				
أعتمد على التخطيط المسبق لإنجاز المشروع الخاص بي	التكرار	16	32	2	3	2	1.9636	0.94209	موافق	1
	النسبة	29.1	58.2	3.6	5.5	3.6				
أفضل البدء والإسراع في انجاز كل ما يتعلق بأمور مشاريعي بنفسي دون الاعتماد على الآخرين	التكرار	25	24	6	0	0	1.6545	0.67270	موافق بشدة	3
	النسبة	45.5	43.6	10.9	0	0				
الاستباقية							1.7576	0.53846	موافق	

			بشدة	

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الاستباقية تتراوح ما بين 1.6545 و 1.9636 أي أن متوسط البعد بالكامل وقع بين مجال موافق بشدة وهذا ما يؤكده المتوسط العام للبعد الذي بل1.75769 بانحراف معياري قدره 0.53846 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات ليكارت الخماسي1-1.79 والتي تشير إلى خيار موافق بشدة، وبالتالي أجمعت عينة الدراسة على أنها تتمتع ب الاستباقية.

- **بعد مواجهة الخطر**

الجدول رقم (17): يوضح المتوسطات المرجحة لبعد مواجهة الخطر

الفقرة		التكرارات والنسب المئوية					متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
أستطيع أن أتجاوز الصعوبات لإنشاء مؤسسة	التكرار	15	23	17	0	0	2.0364	0.76893	موافق	4
	النسبة	27.3	41.8	30.9	0	0				
عند إقامة مشروعي اسعي دائما لاغتنام الفرص الجديدة حتى في حالة عدم التأكد من النجاح	التكرار	17	28	6	4	0	1.9455	0.84805	موافق	3
	النسبة	30.9	50.9	10.9	7.3	0				
أحب المخاطرة ومواجهة التحديات عند انجاز مشاريعي	التكرار	10	35	10	0	0	2	0.60858	موافق	1
	النسبة	18.2	63.6	18.2	0	0				
أتحمل تبعات المخاطر	التكرار	12	31	11	1	0	2.0364	0.76893	موافق	2
	النسبة	21.8	56.4	20	1.8	0				

التي تواجهني عند القيام بمشاريعي	بة								
مواجهة الخطر							2.0045	0.46768	موافق

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد مواجهة الخطر تتراوح ما بين1.9455و 2.0364 أي أن متوسط البعد بالكامل وقع بين مجال موافق وهذا ما يؤكده المتوسط العام للبعد الذي بلغ 2.0045 بانحراف معياري قدره 0.46768 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الخماسي 1.80-2.59 والتي تشير إلى خيار موافق، وبالتالي أجمعت عينة الدراسة على أنها تتمتع بمواجهة الخطر.

- **بعد الاستقلالية**

الجدول رقم (18): يوضح المتوسطات المرجحة لبعد الاستقلالية

الفقرة		التكرارات والنسب المئوية					متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
أفضل انجاز الأعمال المعروفة بالشراكة مع الآخرين	التكرار	15	27	7	5	1	2.0909	0.96748	موافق	2
	النسبة	27.3	49.1	12.7	9.1	1.8				
أعتمد على الاستقلالية في العمل واتخاذ القرارات من أجل النشاطات الجديدة	التكرار	12	23	17	3	0	2.2000	0.84765	موافق	3
	النسبة	21.8	41.8	30.9	5.5	0				
أرغب في تحقيق النتائج عندما يكون هناك حماس من الأفراد والفرق لدعم فرص العمل	التكرار	18	33	3	1	0	1.7636	0.63723	موافق بشدة	1
	النسبة	32.7	60	5.5	1.8	0				

الاستقلالية	2.0182	0.50274	موافق	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الاستقلالية تتراوح ما بين 1.7636 و 2.2000 أي أن متوسط البعد بالكامل وقع بين مجال موافق وهذا ما يؤكده المتوسط العام للبعد الذي بلغ 2.0182 بانحراف معياري قدره 0.50274 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الخماسي 1.80-2.59 والتي تشير إلى خيار موافق،وبالتالي أجمعت عينة الدراسة على أنها تتمتع ب الاستقلالية.

- **بعد المغامرة التنافسية:**

الجدول رقم (19): يوضح المتوسطات المرجحة لبعد المغامرة التنافسية

الفقرة		التكرارات والنسب المئوية					متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
لدي نظرة واسعة عن المنافسين في السوق	التكرار	14	29	11	1	0	1.9818	0.73260	موافق	2
	النسبة	25.5	52.7	20	1.8	0				
اعتمد في انجاز مشاريعي على موارد متنوعة يفتقرها المنافسين الآخرين	التكرار	13	31	7	3	1	2.0545	0.86961	موافق	1
	النسبة	23.6	12.7	5.5	1.8	0				
من خلال سياسة خفض الأسعار أحافظ على عملائي الحاليين وأكتسب عملاء جدد	التكرار	22	24	8	1	0	1.7818	0.76332	موافق	4
	النسبة	40	43.6	14.5	1.8	0				
استعمل	التكرا	28	16	9	2	0	1.7273	0.87039	موافق	3

طرق جديدة في العمل أفضل من المنافسين	ر							بشدة	
	النسبة	50.9	29.1	16.4	3.6	0			
المخاطرة تعتبر محفزا لرغبتي في إنشاء مشروع خاص بي	التكرار	21	20	14	0	0	1.8729	0.79476	موافق بشدة	5
	النسبة	38.2	36.4	25.5	0	0			
المغامرة التنافسية							1.8836	0.54527	موافق	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد المغامرة التنافسية تتراوح ما بين1.7273 و2.0545 أي أن متوسط البعد بالكامل وقع بين مجال موافق وهذا ما يؤكده المتوسط العام للبعد الذي بلغ 1.8836 بانحراف معياري قدره 0.54527 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الخماسي 1.80-2.59 والتي تشير إلى خيار موافق، وبالتالي أجمعت عينة الدراسة على أنها تتمتع بالمغامرة التنافسية.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات:

في هذا الجزء من دراستنا سنحاول اختبار فرضيات البحث سواء الفرعية منها والرئيسية.

الفرع الأول: اختبار الفرضيات الفرعية للبحث.

تمثلت الفرضيات الفرعية للدراسة في الفرضيات الموضحة أدناه:

أولا: يوجد توجه مقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة.

ولفحص هذه الفرضية تم الاعتماد على الاختبار المعلمي للعينة الوحيدة والتي كانت نتائجها كالتالي:

الجدول رقم (20):نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ستودنت (t)	درجة الحرية	قيمة الدلالة
التوجه المقاولاتي	1.9061	0.28546	28.420-	54	0.000

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

تبين نتائج الاختبار في الجدول أعلاه، وبملاحظة قيمة الدلالة **(0.000)** والتي كانت أصغر من**(0.05)**،فإنه يمكننا قبول الفرضية البديلة بوجود توجه مقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة.

ثانيا: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمهارات الشخصية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة.

ولفحص هذه الفرضية تم الاعتماد على أسلوب الانحدار البسيط بين المتغير المستقل(المهارات الشخصية) والمتغير التابع التوجه المقاولاتي.

الجدول رقم (21): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

	B	قيمة ستودنت (t)	قيمة الدلالة	معامل الارتباط(R)	معامل التحديد(R^2)	قيمة فيشر(f)	قيمة الدلالة للنموذج ككل
المتغير المستقل(المهارات الشخصية)	0.185	2.217	0.031	0.291	0.085	4.914	0.031
الثابت	1.554	9.532	0.00				

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

نلاحظ من الجدول أعلاه ان معامل الارتباط بين المهارات الشخصية والتوجه المقاولاتي موجب ويساوي (0.291) مما يدل أنه بوجد مهارات شخصية لدى الطالب يؤثر ذلك على التوجه المقاولاتي لهذا الاخير والقيمة المعنوية للنموذج ككل**(0.031)**كانت أقل من مستوى المعنوية المطلوب**(0.05)**، وحسب الجدول أعلاه فإن **8.5%**من التغيير الحاصل في التوجه المقاولاتي يمكن إرجاعه إلى عوامل المهارات الشخصية وذلك حسب ما تظهره قيمة معامل التحديد للنموذج، كما أنه كلما تحسنت عوامل المهارات الشخصية زاد التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة.بمقدار**0.185** وحدة ،وعليه يمكننا ان نقبل الفرضية الفرعية الثانية: "يوجد اثر ذو دلالة معنوية للمهارات الشخصية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة" ونفسر ذلك بكون المهارات الشخصية تعتبر عاملا مهما لممارسة النشاط المقاولاتي، وتشمل هذه المهارات القدرة على المثابرة والعمل الجاد، القدرة القيادية، الابداع والابتكار، وهذه المهارات يجب التركيز عليها وتطويرها لدى الطلاب الجامعيين في اي برنامج تعليمي وتدريبي في المقاولاتية لأنها اساس المهارات الشاملة في تعزيز طريقة العمل المقاولاتي.

وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

$$OE=1.554+0.185CP+e$$

بحيث يشير كل من:

OE : التوجه المقاولاتي المتوقع.

CP: المهارات الشخصية

e:خطأ التنبؤ.

ثالثا:يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمهارات الإدارية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة.

ولفحص هذه الفرضية تم الاعتماد على أسلوب الانحدار البسيط بين المتغير المستقل(المهارات الإدارية) والمتغير التابع التوجه المقاولاتي.

الجدول رقم (22): نتائج اختبار الفرضية الفرعية

	B	قيمة ستودنت (t)	قيمة الدلالة	معامل الارتباط(R)	معامل التحديد(R^2)	قيمة فيشر(f)	قيمة الدلالة للنموذج ككل
المتغير المستقل(المهارات الإدارية)	0.095	1.439	0.156	0.194	0.038	2.070	0.156
الثابت	1.707	11.868	0.00				

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

نلاحظ من الجدول أعلاه ان معامل الارتباط بين المهارات الادارية والتوجه المقاولاتي موجب ويساوي **19.4**٪ .مما يدل أنها توجد علاقة طردية بين المهارات الادارية و التوجه المقاولاتي وهذا يعني كلما زادت المهارات الادارية للطالب زاد التوجه المقاولاتي بمقدار(**1.707**)، والقيمة المعنوية للنموذج ككل تساوي **(0.156)** وهي اكبر من مستوى المعنوية المطلوب(**0.05**). وعليه نرفض الفرضية الفرعية الثالثة.

رابعا: "يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمهارات التقنية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلومالاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة".

ولفحص هذه الفرضية تم الاعتماد على أسلوب الانحدار البسيط بين المتغير المستقل(المهارات التقنية) والمتغير التابع التوجه المقاولاتي.

الجدول رقم (23): نتائج اختبار الفرضية الفرعية

	B	قيمة ستودنت (t)	قيمة الدلالة	معامل الارتباط(R)	معامل التحديد(R^2)	قيمة فيشر(f)	قيمة الدلالة للنموذج ككل
المتغير المستقل(المهارات التقنية)	0.287	4.693	0.00	0.542	0.294	22.028	0.00
الثابت	1.355	11.108	0.00				

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

نلاحظ من الجدول أعلاه ان معامل الارتباط بين المهارات التقنية والتوجه المقاولاتي موجب ويساوي **(0.542)** ،مما يدل أنها توجد علاقة طردية بين المهارات التقنية و التوجه المقاولاتي وهذا يعني كلما زادت المهارات التقنية للطالب زاد التوجه المقاولاتي بمقدار **(1.355)**، وذلك لأن القيمة المعنوية للنموذج ككل(**0.00**)كانت أقل من مستوى المعنوية المطلوب **(0.05)**،وحسب الجدول أعلاه فإن **29.4%** من التغيير الحاصل في التوجه المقاولاتي يمكن إرجاعه إلى عامل المهارات التقنية وذلك حسب ما تظهره قيمة معامل التحديد للنموذج، كما أنه كلما تحسنت عوامل المهارات التقنية زاد التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية

العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة. بمقدار **0.287**وحدة،وعليه يمكننا قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على :"يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمهارات التقنية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة"، وتشمل المهارات التقنية، مهارات الكتابة ومهارات توظيف الادوات التكنولوجية، وتحليل لبيئة الخارجية والتعامل مع متغيراتها.

ويمكن كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

OE=1.355+0.287CT+e

بحيث يشير كل من:

OE : التوجه المقاولاتي المتوقع.

CT: المهارات التقنية.

e:خطأ التنبؤ.

الفرع الثاني: الفرضية الرئيسة.

جاءت فرضية البحث الرئيسة لبحث إشكالية الدراسة بأثر التعليمالمقاولاتي على التوجه المقاولاتي،وعليه تم وضع الفرضية التالية:

- "يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة".

ولاختيار هذه الفرضية تم الاعتماد على أسلوب الانحدار البسيط بين المتغير المستقل(التعليم) والمتغير التابع التوجه المقاولاتي.

الجدول رقم (24): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

	B	قيمة ستودنت (t)	قيمة الدلالة	معامل الارتباط(R)	معامل التحديد(R^2)	قيمة فيشر(f)	قيمة الدلالة للنموذج ككل
المتغير المستقل(التعليم المقاولاتي)	0.288	3.408	0.001	0.424	0.180	11.612	0.001
الثابت	1.339	7.874	0.00				

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

نلاحظ من الجدول أعلاه ان معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي موجب ويساوي **(0.424)** ، مما يدل أنها توجد علاقة طردية بين التعليم المقاولاتي و التوجه المقاولاتي وهذا يعني كلما زاد التعليم المقاولاتي للطالب زاد التوجه المقاولاتي بمقدار **(1.355)**، وذلك لأن القيمة المعنوية للنموذج ككل**(0.001)**كانت أقل من مستوى المعنوية المطلوب **(0.05)**،وحسب الجدول أعلاه فإن**18%**من التغيير الحاصل في التوجه المقاولاتي يمكن إرجاعه إلى عامل التعليم وذلك حسب ماتظهره قيمة معامل التحديد للنموذج،كماأنه كلما تحسنت عوامل التعليم زاد التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية

والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة.بمقدار **0.288** وحدة .وعليه يمكننا قبول الفرضية الرئيسة التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة".

ويمكن كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

OE=1.339+0.288ée+e

بحيث يشير كل من:

OE : التوجه المقاولاتي المتوقع.

ée:التعليم المقاولاتي.

e:خطأ التنبؤ.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم عرض دراسة ميدانية والتي قمنا من خلالهابتحليل اسئلة الاستبيان الذي تم تقديمه لعينة الدراسة المكونة من مجموع الطلبة الذين يدرسون في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة الدكتور مولاي طاهر-سعيدة- وذلك من اجل جمع الآراء والبيانات الخاصة بالدراسة والتي قمنا بتحليلها عن طريق برنامج SPSS .v24، اذ توصلنا من خلاله الى ان كل فرضيات الدراسة مقبولة الا فرضة أثر المهارات الادارية على التوجه المقاولاتي مرفوضة لان المهارات الادارية تكتسب عبر الممارسة.

الخاتمة

الخاتمة

إن موضوع المقاولاتية تم تناوله من وجهات نظر عديدة، وأيضا تم ربطه أو دراسته مع متغيرات عديدة، من بين هذه التغيرات التعليم المقاولاتي، وللتوجه إلى المقاولة يجب علينا دراسة التعليم أولا لأنها لها إسهاما كبيرا في كيفية التوجه إلى المقاولة ومعرفة كل ما يجب أن يعرفه المقاول.

فالتعليم المقاولاتي يعدل أنماط التفكير التقليدي للطلبة بالبحث عن وظائفهم وينمي طموحاتهم بأن يصبحوا مستثمرين وخالقين لمناصب الشغل بدلا لطالبين له، بالتالي يعتبر إدماج التعليم المقاولاتي ونشر ثقافته له نتائجه ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية المستدامة.

فدراسة التوجه المقاولاتي للأفراد تسمح بالتعرف أكثر على مواقفهم واعتقاداتهم حول المقاولة كمهنة، ومعظم الدراسات حول التوجه المقاولاتي استهدفت الطلبة الجامعيين نظر إلى أن هذه الفئة تمثل استثمار ، وبطالتها هي خسارة الحكومة.

فالتوجه المقاولاتي للطلبة يتأثر بعوامل عدة، وفي دراستنا هذه اخترنا التعليم كعامل يؤثر على توجه الطلبة، وعليه قمنا بطرح الإشكالية التالية:

مامدى تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي؟

وللإجابة على اشكاليتنا هذه تطلب تقسيم الدراسة إلى فصلين.

الفصل الأولى فخصص إلى الدراسات الأدبية والدراسات السابقة تتضمن ثلاث مباحث.

بالنسبة للفصل الثاني فخصص إلى الإجراءات المنهجية للدراسة وتضمن مبحثين، والتي اعتمدنا فيها على توجيه استبيان وتوزيعه على طلبة الماستر.

وبعد أن تم القيام باستعراض أهم نتائج الاستبيان وكذا التحليل الوصفي توصلنا إلى مجموعة من النتائج للإجابة على إشكالية البحث وصحة الفرضيات يمكن أن نذكرها على النحو التالي:

1/بالنسبة لمتغير الجنس فقد كانت نسبة الذكور 58.2% أما الإناث 41.8%؛

2/التوصل إلى أن الفئة العمرية للدراسة أنها من فئة الشباب الذين هم في مرحلة التوجه نحو الحياة العملية؛

3/بالنسبة للمستوى التعليمي فقد نحن اعتمدنا من البداية على مستوى الماستر لأنهم مقبلين على التخرج ولديهم فكرة على الموضوع ومستعدين للحياة العملية؛

4/بالنسبة للتخصص كان تخصص علوم اقتصادية هو أكبر نسبة بقيمة 30.9% وتليه علوم التسيير29.1% أما التخصصات الباقية فهي تقريبا متساوية؛

5/يوجد توجه مقاولاتي لدى طلبة الماستر؛

6/يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على التوجه المقاولاتي؛

7/لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على التوجه المقاولاتي لأن مهارات الإدارية تكتسب عبر ممارسة؛

8/يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على التوجه المقاولاتي؛

9/يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي.

آفاق جديدة للدراسة:

يمكن مستقبلا إثراء هذا الموضوع بدراسات تطبيقية نظرا لتجدده وتأثره بالتطورات الحاصلة في السنوات المقبلة، نقترح المواضع التالية:

1/دراسة تأثير تدريس المقاولاتية على تنمية الرغبة المقاولاتية ؛

2/أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين؛

3/دور الابتكار في تفعيل المشاريع المقاولاتية؛

4/ أثر التعليم المقاولاتي على البيئة؛

5/ المقاولاتية الخضراء وأثرها على التوجه المقاولات؛

6/ التوجه المقاولات وتأثيره على المؤسسات الناشئة.

في الاخير ستبقى دراستنا محاولة جادة لدراسة هذا الموضوع في انتظار اثراء هاذا الاخير بدراسات لاحقة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع والمصادر باللغة العربية:

أسماء فاضيلي. (2020-2021). محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر. المسيلة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

اسماعيل كبير. (23 06, 2019). الممارسات واقع وافاق. سعيدة، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، الجزائر.

ايوب صكري واخرون. (12, 2017). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر. *مجلة اقتصاديات المال والاعمال*، 16.

بديار امينة و عرابش زينة. (2019). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية . *مجلة افاق للبحوث والدراسات* ، 14.

بن الشيخ بوبكر الصديق. (2021). التعليم المقاولاتي كوسيط في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنيو المقاولاتية للطلبة. *مجلة ميلاف للبحوث والدراسات* ، 326.

بن شهرة محجوبة. (2016-2017). مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة. المسيلة، جامعة محمد بوضياف ، الجدزائر.

بن طاطة الزهراء وكربوش محمد. (2018). احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر . *إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية*.

بوعافية بوبكر و ناصور عبد القادر. (2021). أثر التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين. *مجلة مجاميع المعرفة*.

خيال توبة رجاء ، بومدين حفيظة. (2019-2020). المقاولاتية ومدى مساهمتها في التنمية الاقتصادية في الجزائر. سعيدة، جامعة الدكتور مولاي طاهر، الجزائر.

دباح نادية. (2011-2012). واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها . جامعة الجزائر 3، الجزائر .

سعود وسيلة وفرحات عباس. (2020). التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر. *مجلة مجاميع المعرفة*.

سلام سليمة. (13 01, 2020). محددات التوجه المقاولاتي . سعيدة ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، الجزائر .

سلام سليمة و بوريش لحسن. (2017). قياس التوجه المقاولاتي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *مجلة اقتصاديات المال والأعمال* .

صالح مدور. (30 06, 2019). دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية. ورقلة ، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

صدوق فتيحة. (2019). *المقاولة في الجزائر بين التنظير والتطبيق*. سطيف: دار المجد للنشر والتوزيع.

طاهر محسن الغالبي. (2009). *ادارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

طلاس سامية. (2020). محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين . *مجلة مجاميع المعرفة*.

عبد الفتاح عز. (2007). *مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلال باستخدام spss*. دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

قايدي امينة. (2017/2016). تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين. معسكر ، جامعة مصطفى اسطمبولي ، الجزائر.

ليلى بن عيسى و الزهرة ناصري. (2019). التعليم المقاولاتي واثرة على التوجه المقاولاتي لدى الطالبة. *مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية والادارية* .

مجدي عوض مبارك. (2009). *الريادة في الاعمال* . الأردن: عالم الكتب الحديث .

محمد العيد عفرون و مزيتي إبراهيم. (2019). أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة . البويرة، جامعة أكلي محند أولحاج ، الجزائر.

منيرة سلامي. (18-19 04, 2012). التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر . *الملتقى الدولي حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة* . ورقلة، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر

مهدي التميمي. (2007). *مهارات التعلم:دراسات في الفكر والاداء التدريسي*. الأردن: الطبعة الاولى،دار كنوز المعرفة.

جودي محمد علي. أطروحة لنيل شهادة دكتوراه. نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.جامعة محمد خيضر.بسكرة. (2014-2015).
شرفة خديجة،تلال نور الهدي. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر. قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة.جامعة دكتور مولاي الطاهر.سعيدة.(2016-2017)

- **المراجع والمصادر باللغة الأجنبية:**

A.fayolle et A. Tounés .(2006) .l odyssée d un Concept et Les Multiples Figures de entrepreneur .*La Revue des Sciences de Gestion*.

Awwedine Tounés .(2003) .L entention entreoreneuriale Mune rechercge comparative entre des etudiants suivant des formations en entreprenriat (bac+5)et des etudiants en DESS CAAE .*thése de doctoratés Sciences de gestion* . Universitéde Rouen ، France.

Christian Bruyat .(1993 ,10 20) .Créa tion d'entreprise: Contributionsépistémologiques et modèlisation .UniversitéPierre Mendès France(Grenoble II Ecole Supérieure des Affaires ،France.

Fayolle Alain .(2004) .*Entrepreneuriat.*Paris.

Fayolle Alain .(2005) .*IntroductionàI'Entrepreneuriat.*Paris.

Hill E.Shane .(2011) .the impact of entrepreneurship education-an exploratory study of MBA graduates in Iralanda .university of limerick: thesis for degree of master of business studies.

Hisrich R and Peters M .(2002) .*Entrepreneurship.*Boston : MeGraw-Hill.

Hisrich Robert D et prters Michael .(1991) .*Emtrepreunrship Economica*.paris.

I Damjou .(2002) .L'entrepreneuriat .*un champ fertile a la recherche de son unitérevue framçaise de gestion*.110 ،

J.P and Toulose,J.M Bachard .(1998) .Validation of a didactic model for the analysis of training objectives in entrepreneurship .*journal of Business Ventering*.

jan dvorsky .(2017) .important characteristic of an entreprenenr in relation to risk taking .*jornal of international studies*.22 ،

Jean pierre Bechard .(1994) .Les Grande Questions de Recherche en Entrepreneurship etéducation . *Cahier de recherche*.

Jerome AKatz .(2003) .the chronology and intellectual trajectory of American entrepreneurship education 1876-1999 .*journal of Business venturing 18*.

L, Cope,J. Pittaway .(2007) .entrepreneurship education:ASystematic Review of the Evidence .*International Small Business journal*.

Léna Saleh .(2011) .l intention entrepreneurial desétudiantsMCas de Lban .*thse de doctoratés Nouveau Régime Science de gestion* .Universitéde Nancy 2 ، france.

Per Davidsson .(1995) .Determinants of entrepreneurial intentions .*Paper prepared for the RENT IX Workshop* .piacenza ، Italy.

Riziki M.Neyello and Nuru Kalufya .(2021) .Entrepreneurial Orientations and Business Financial Performance:The Case Of Micro Businesses in Tanzania .*open journal of Business and Management*.

Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis .(1999) .*La légende de l e enterpreneur*. Paris: Edition la découverte Syros.

yang. jun hawan .(بلا تاريخ) .A study of entrepreneurship Education Entrepreneurial Orientation of Korean and chinesuniversity students . *Asia-pacific journal of Busines fenturing and entreprenership*

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة دكتور مولاي الطاهر سعيدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

استبيـــــــــــــــــــــان

سيدي الكريم ،سيدتي الكريمة
تحيةطيبةوبعد

في ايطار التحضيرلنيلشهادةالماسترفي علومالتسيير , تخصصإدارة الأعمال نقوم بإجراءدراسةحول: **" أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي "** لدى عينة من طلبة جامعة-سعيدة-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وقد تم اختياركم ضمن العينة المشاركة في هذه الدراسة.

لذلك يسرنا ان نطلب من سيادتكمالمحترمة التفضل، بالإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبيان المرفق بكل موضوعية ودقة،علما ان أراءكم واقتراحاتكم ستساهم في تحقيق أهداف الدراسة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط شاكرين حسن تعاونكم.

الجزء الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس:

ذكر ☐
انثى ☐

2-الفئة العمرية:

أقل من 30سنة ☐
بين 30 و45سنة ☐
أكثر من45 سنة ☐

3-المستوىالتعليمي:

ليسانس ☐
ماستر ☐
دكتوراه ☐

الجزء الثاني: فقرات الاستبيان

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1/ متغير التعليم المقاولاتي						
البعد الأول: المهارات الشخصية(سمات وصفات شخصية وسلوكية التي تحدد كيفية تعامل الأشخاص بما يخص إداراتهم لأنفسهم)						
01	لدي القدرة على المثابرة والعمل الجاد.					
02	لدي قدرة قيادية.					
03	لدي مهارات لإيجاد حلول فعالة للمشكلات.					
04	لدي مهارة الإبداع والابتكار.					
البعد الثاني: مهارات الإدارية(هي الصفات التي تساعد على إكمال المهام المتعلقة بإدارة الأعمال)						
05	لدي مهارات للتسيير الإداري.					
06	أتحكم في الجوانب الأساسية للوظائف الإدارية بداية من التخطيط إلى غاية مراقبة التنفيذ.					
07	أتحكم في الجوانب الأساسية المحاسبة، التسويق، إدارة الموارد البشرية وغيرها من الوظائف.					
08	لدي القدرة على تحقيق التنافس و التكامل بين أنشطة المؤسسة.					
البعد الثالث: المهارات التقنية(هي القدرة على تنفيذ مهمة مرتبطة بالأدوار الفنية)						
09	لدي مهارات حسن إدارة المشاريع.					
10	أمتلك مهارة النقاش والتفاوض.					
11	أمتلك مهارة الترويج والتسويق.					
12	لدي مهارة في استعمال التكنولوجيات الجديدة.					
2/متغير التوجه المقاولاتي: (هو موقف الفرد اتجاه الانخراط في أنشطة تنظيم المشاريع)						
البعد الأول: الإبداع(هو إحداث شيء على غير مثال سابق)						
13	الإبداع هو الركيزة الأساسية من أجل إنشاء مؤسسة خاصة بي .					
14	أطمح لتحقيق إبداعات جديدة .					
15	أفضلأن أجرب أساليب متميزة في العمل بدلا من تقليد الآخرين.					
البعد الثاني: الإستباقية(هي قدرة المؤسسات أو الفرد على أخذ مخاطر ذات مستوى عالي من الظروف البيئية المحيطة بها)						
16	عند إنشاء مشروع خاص أعتمد على أفكار وتطبيقات جديدة وأتبعاستراتيجية خاصة بي.					
17	أعتمد على التخطيط المسبق لإنجاز المشروع الخاص بي.					

18	أفضل البدأ والإسراع في إنجاز كل ما يتعلق بأمور مشاريعي بنفسي دون الاعتماد على الآخرين.					
البعد الثالث: مواجهة الخطر(هو القيام بفعل ينطوي على خطر لتحقيق هدف)						
19	أستطيع أن أتجاوز الصعوبات لإنشاء مؤسسة .					
20	عند إقامة مشروعي أسعى دائما لاغتنام الفرص الجديدة حتى في حالة عدم التأكد من النجاح.					
21	أحب المخاطرة ومواجهة التحديات عند انجاز مشاريعي.					
22	أتحمل تبعات المخاطر التي تواجهني عند القيام بمشاريعي.					
البعد الرابع: الاستقلالية(يقصد بها العمل المستقل الذي قام به قادة الأعمال الحرة أو الفرق)						
23	أفضل انجاز الأعمال المعروفة بالشراكة مع الآخرين.					
24	أعتمد على الاستقلالية في العمل واتخاذ القرارات من أجل النشاطات الجديدة.					
25	أرغب في تحقيق النتائج عندما يكون هناك حماس من الأفراد والفرق لدعم فرص العمل.					
البعدالخامس:بعد المغامرة التنافسية (نعني بها هي السائق للمواجهة والمنافسة الحادة الشديدة التي يطرحها المنافسون)						
26	لدي نظرة واسعة عن المنافسين في السوق.					
27	أعتمد في إنجاز مشاريعي على موارد متنوعة يفتقرها المنافسين الآخرين.					
28	من خلال سياسة خفض الأسعار أحافظ على عملائي الحاليين وأكتسب عملاء جدد.					
29	استعمل طرق جديدة في العمل أفضل من المنافسين.					
30	المخاطرة تعتبر محفزا لرغبتي في إنشاء مشروع خاص بي.					

ملخص:
تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين مسلطين الضوء في ذلك على اهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية،والتعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي،اخذين كعينة للدراسة والتي تكونت من 55 طالب جامعي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات تم تحليل بياناتها باستخدام برنامج **Spss .V24**، حيث توصلت الدراسة الى انه يوجد توجه مقاولاتي لدى الطلبة ويوجد ايضا اثر للمهارات الشخصية على التوجه المقاولاتي، وأيضا يوجد أثر للمهارات التقنية على التوجه المقاولاتي، ولا يوجد أثر للمهارات الادارية على التوجه المقاولاتي، كما تم اثبات فرضية وجود اثر للتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.
الكلمات المفتاحية: مقاولاتية، تعليم مقاولاتي، توجه مقاولاتي، طالب جامعي

Summary :
This study aims to know the extent of the impact of entrepreneurial education on the entrepreneurial orientation of university students, shedding light on the most important concepts related to entrepreneurship, entrepreneurial education and entrepreneurial orientation. It consisted of 55 university students, and the questionnaire was used as a tool for collecting information, the data of which was analyzed using the Spss program. The administrative orientation on the entrepreneurial orientation, and the hypothesis of an impact of entrepreneurial education on the entrepreneurial orientation of university students has been proven.
Keywords: entrepreneurship, entrepreneurship education, entrepreneurial orientation, university student

Résumé :
Cette étude vise à connaître l'étendue de l'impact de l'éducation entrepreneuriale sur l'orientation entrepreneuriale des étudiants universitaires, en mettant en lumière les concepts les plus importants liés à l'entrepreneuriat, à l'éducation entrepreneuriale et à l'orientation entrepreneuriale. Elle était composée de 55 étudiants universitaires, et le questionnaire a été utilisé comme outil de collecte d'informations dont les données ont été analysées à l'aide du programme Spss L'orientation administrative sur l'orientation entrepreneuriale, et l'hypothèse d'un impact de la formation entrepreneuriale sur l'orientation entrepreneuriale des étudiants universitaires a été **.**prouvée
Mots-clés : entrepreneuriat, formation à l'entrepreneuriat, orientation entrepreneuriale, étudiant universitaire